HIG 392 القرآن وهم لا پعلمون

تأليف: فؤاك حسين نصار من علماء الأزهر الشريف



اهداءات ١٩٩٨ مؤسسة الاسراء للنشر والتوزيع القاسرة

يقسرأ اليهود و النصارى القسرآن وهم لا يعلمون

الجـــزء الأول

تأليف: فؤال حسين نصار من علماء الأزهر الشريف

٢

إِنَّانَعَىٰ نَزَّكَ ٱلذَّكْرَ وَإِنَّا لَكُرُ كَوْلَنَّا لَكُرُ كَعَفِظُونَ ٥

[الحجرآية ٩]

«لا تظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإنى الحق أقـول لكم إلى أن تـزول السمـاء والأرض لا يـزول حرف واحـد أو نقطة واحـدة من الناموس حتى يكون الكل، فمن نقض إحـدى هذه الـوصـايا الصغـرى وعلم الناس هكـذا يـدعى أصغـر فى ملكوت السماوات، وأما من عمل وعلم فهـذا يـدعى عظيمًا فى ملكوت السماوات»

[إنجيل متى ٥] [٢٠: ١٧]

يتنالكالخالجين

يَتَأَيُّهُا الرَّسُلُ كُلُواْمِنَ الطَّيِّبَ وَاَعْمَلُواْ صَالِعًا الرَّبِكُمْ الرَّبِكُمْ الرَّبِكُمْ الرَّبِكُمْ اللَّهِ الْمَاكِنَ عَلَيْهُ الرَّبِكُمْ اللَّهِ اللَّهِ الْمَاكِنَ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

«صدق الله العظيم»

[المؤمنون: آيات ٥١ إلى ٦٠]

المنافعة المختالة

أَفَلَا يَنَدَبُّونَ ٱلْقُرَّةِ انَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَا لَمُ آثَ

[محمد آية ٢٤]

تمهيد:

هذا الكتاب لكل إنسان مسلم أو مسيحى أو حتى يه ودى ولكل من أراد أن يوجه دين الله لخدمة أهدافه الشخصية فيه نقول إن الله تكلم في أديانه السماوية الثلاثة كلامًا واحدًا.

وَتَنْ كِلْكُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْ لَأَلَّا لَهُ مُبَدِّلَ لِكَلِّنْ فِي وَهُوَ السِّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ش

[الأنعام ١١٥]

[الأنعام آية ٣٤]

[يونس آية ٦٤]

[الحجر آية ٩]

وَلَامُبَدِّلَ لِكِلِكِلْتِ ٱللَّهِ

لَانَجْدِيلَ لِكُلِلَتِ ٱللَّهِ

إِنَّانَعُ فِي زَّلْنَا ٱلذِّكْرِ وَإِنَّا لَكُوكَ فِي طُونَ ٥

إن إلهنا واحد وهو الذي أنزل دينًا واحدًا لعباده على الأرض كُلاَّ بلغته فنزلت التوراة بالعبرية فما وجدت إلا أنه دين التوراة بالعبرية فما وجدت إلا أنه دين واحد، وها أنتم معى شهداء بعد قراءة هذا الكتاب، وما اختلفت الشريعة إلا للتخفيف ورأفة من الله بعباده . وما جاء رسول بعد رسول إلا حين بدأ الاعوجاج والتحريف .

ؠؙڔۣۑۮٱللَّهُ لِبُبَيِّنَ ٱلْمُوَى مَهَدِيكُومُ نَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبَلِكُمْ وَيُوبَ عَلَيْكُمْ فَ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ

[النساء آية ٢٦]

فرغم اختلاف العصور بين التوراة والإنجيل ثلاث مائة سنة وبين الإنجيل والقرآن ست مائة سنة تقريبًا إلا أنهم نادوا بنفس الآيات مهما اختلفت اللغات واختلفت شخصيات الرسل ولكنهم أتوا دينًا واحدًا هو لا إله إلا الله وأن الله واحد لا إله سواه . فسبحان قدرة الله عز وجل بإرساله معنى واحدًا لدينه وشريعته .

وستجد في هـذا الكتاب مـا لم يعرف منـذ • ١٤٠ عام عن الإسـلام أنه ليس فقط الدين الخاتم ولكنه هو الدين الجامع .

جمع الله فيه كل ما جاءت به الرسل من أيام نوح إلى محمد خاتم الأنبياء.

مَّايُقَالُ لَكَإِلَّا مَاقَدُقِبِلَ لِلرُّسُ لِمِن قَبُلِكُ

[فصلت آبة ٤٣]

فَإِن كُنكَ فِي شَكِّرِمِّنَآ أَنْزُلُنَآ إِلَيْكَ فَتَعَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلۡحِيَّلَبَمِن قَبُلِكَ لَقَدْجَآءَكَ ٱلْحُقُّمِن رَّبِّكِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَّرِينَ ۞ ...

[يونس آية ٩٤]

ولنقرأ هذه الآية وهي موجهة إلى الرسل جميعا:

يَتَأَيُّهُا ٱلرَّسُلُ كُلُواْ مِنَ الطَّيِّبَتِ وَآعُ مَلُواْ صَلِحًا إِنِّ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهُمْ الرَّسُلُ الرَّسُلُ المَّنَّمُ الْمَثَّمُ الْمَثَّمُ الْمَثَّمُ وَأَمَّا رَبُّكُمْ فَالْقُونِ ﴿ فَلَقَطُعُواْ مَلِيمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُمُ اللّلِيلُولِ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّلَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّالِمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّه

أَيَحْسَبُونَأَنَّمَا نُمِدُّ هُم هِ بِهِ مِن مَّالِ وَمَنِينَ ۞ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي اَنْحَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم تِرْخَشْ يَهْ رَبِّيمٍ مُّشُفِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُم بِالَّتِ رَبِّهِ مُهُوَّمِنُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَيِّهِ مُرَلِيَّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآءَا تَوْأ وَهُوْرُ وَ * سَاعِ أَنَّالُ مِنْ الْمَارِيِّ وَلَا مِنْ الْمَارِيِّ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ الْمَارِيِ

وَقُلُورِهُمْ وَجِلَةُ أَنَّكُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ١٠ : ٦٠]

(زبرا معناه : كتبًا)

وهنا أجمل الله عز وجل حالنا الآن من التقطع والانقسام على أمرنا كل حزب معه كتابه يتباهى به ويتباهى على الآخر مع أن المصدر لإرسال هذه الكتب واحد هو الله عز وجل ولكن كان لإبليس دوره فى تقطيع هذه الأمور بين الناس كل يقول لا لن نقارن بأحد ولن نوضع معًا فى مكان واحد لا نتشبه ولا نشبه ولا يمكن أن نشبه فكأنما نحن فى ملعب للكره هذا يشجع الأهلى وذاك يشجع الزمالك ومع أن الفريق هذا أحد عشر لاعبًا وهناك أحد عشر لاعبًا والكرة واحدة. كل أفراد الفريقين أصدقاء فيما بينهم ولكن المشجعين قد يقتتلون فيما بينهم ظانين من أنفسهم أنهم هم أحق من هؤلاء وهؤلاء يقولون نحن أحق الناس.

ولتكن صرخه إلى الكل ليرفع يده عن الآخر وبدلا من حمل السلاح يرفعها إلى السماء يطلب بها العفو والغفران ثم يبدأ في البناء .

وأما عن الأقانيم الثلاثة في المسيحية وعن اتخاذ النصاري المسيح ابنًا لله وعن اتخاذ اليهود العزير ابنًا لله فلنتركه لله يوم القيامة .

وَقَالَنِ أَيْهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَى وَقَالَنِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتُ أَيْهُودُ عَلَىٰ شَى وَقَالَنِ النَّصَارَىٰ لَيْسَلُونَ مِثَلَ قَوْلِمِ فَمُ عَلَىٰ شَى وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْسَلُونَ مِثْلَ قَوْلِمِ فَمْ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُ مُرَيّتُكُونَ أَلْكِ عَالَ اللَّهِ مِنْ لَا يَعْسَلُونَ مِثْلَ قَوْلِمِ فَمْ

فَأَللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُ مُ يَوْمَ ٱلْقِيْدَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيدِ يَخْتَلِفُونَ ١٠٠٠

[البقرة آية ١١٣]

وَمَكَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّا أَمُّةً وَلِحِدَّةً فَٱنْحَلَفُواْ وَلَوْلَا كَلِمُ أَنْسَبَقَنْمِن رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَافِيهِ يُتُخَلِفُونَ ۞

[يُونس آية ١٩]

وإن كنت قد اخترت مقدمة هذا الكتاب للدكتور/ حسن يوسف الإطير في كتابه الإسرائيليات في الإسلام فذلك لسببين :

أولهما: لإثبات أن القصص الخاص بالمسيح ابن مريم والذي هو في القرآن موجود فعلاً في إنجيل برنابا المخفى .

ثانيًا: لإثبات أن الإنجيل والتوراة قد ترجما فعلاً في عهد الرسول على وأن انتشار الإسلام لم يعقه وجود أو عدم وجود هذه الترجمات وإنما كان كتابه كله على عدة أحاديث قدسية وجدت في التوراة (العهد القديم) واعتبرها الكاتب أنها دخيلة على الإسلام ويجب استبعادها واستبعاد ما شابه ذلك .

وإن كنت قد جمعت ما يقرب من أربعة آلاف آية بالقرآن بعضها تشابه معنى وبعضها لفظًا مع الإنجيل والتوراة وما بين يديكم من ألفين ومائتين وخمسين آية إلا جزءًا من كل وما أردت استبعاد شيء إنما أردت إثبات كلمة الله .

إِنَّا نَحُنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ رُكَنِفُ ظُونَ ﴿

القرآن [الحجر آية ٩]

قال المسيح:

فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل ...

فأنا أردت أن أثبت هذه الآية التي كررت في أديان الله الثلاثة ووجدتها ولهأنذا أقرئكم إياها. وإن كنت قد وجدت اعتـراضًا من الجانبين كلٌّ يقول لا لن نقارن بأحد لا ولن نوضع معًا في مكان واحد .

من إنجيل برنابا

- من إنجيل برنابا وهو إنجيل غير معترف به لدى المسيحيين في الفصل الخامس يتناول موقف الشيطان من الإنسان:

«يا رب إننا روح ولذلك ليس من العدل أن نسجد لهذه الطيئة» ولما قال ذلك أصبح مخوف المنظر ، فتضاعف (ظلم الله) له ولهذا قال متحديًا: «يا رب إنك جعلتنى قبيحًا ظلمًا، ولكننى راض بلذلك لأننى أروم أن أبطل كل ما فعلت».

* وفي أربعة فصول متتالية (ص ٣٥ : ٤٣) :

وضح هذا الإنجيل مدى سيطرة الشر على صاحبه ومن أجل توضيح هذه الفكرة الفلسفية ساق قصة إيمان إبراهيم - عليه السلام و إصرار أبيه على الكفر. * في الفصل العاشر بعد المائة:

(إنكم لا تنالون ما لا تشتهون إن الله لقادر إذا اشتهيتم الطهارة _ أن يجعلكم طاهرين في أقل من طرفة عين ولكن إلهنا يريد أن ننتظر ونطلب لكي يشعر الإنسان بالهبة والواهب).

وفي ص ۱۷۵ :

(الإنسان كما لم يعرف نفسه أحب ما يجب عليه بغضه صدقوني، متى أحب الإنسان شيئًا، لا من حيث إن الله أعطاه هذا الشيء فهو زان، لأنه جعل النفس متحدة بالله خالقها).

نزوع إلى التصوف، إلى العشق المكبوح، إلى الاتحاد بالخالق، إلى محاسبة النفس، ومراقبة السلوك، لهذا أعطى الله الإنسان حريته لا ليطغى، بل ليحسن العمل، ليزداد قربًا من الله، ليعلم أن ليس لله حاجة إليه، كما يفعل الملك الذي يعطى حربه لعبده، ليظهر ثروته، وليكون عبده أشد حبًّا له.

ومن ص ۲۳۹ : ۲٤٠

«تركه حرًّا بجوده، على طريقة يمكنه معها مقاومة الشر وفعل الخير وإن الله مع قدرته على منع الخطيئة لم يرد أن يضاد جوده إذ ليس عند الله تضاد، فلما عملت قدرته على كل شيء وجوده عملهما في الإنسان لم يقاوم الخطيئة في الإنسان لكى تعمل رحمة الله وبره».

إن من رحمة الله وبره أن ترك للإنسان حق الاختيار وهيأ له القدرة على الصواب والخطأ، وفتح أمامه باب التوبة وأحب الله التوابين المتطهرين لأنهم اكتسبوا بتجربة الخطأ عرفانهم بعفو الله، وبواسع جوده.

(قولوا لي: من هو أشد حبا للطبيب: النّين لم يمرضوا مطلقًا أم النين شفاهم الطبيب من أمراض خطيرة).

ص ۲۹٤:

«إن الخاطئ التائب يحب إلهنا أكثر من البار، لأنه يعرف رحمة الله العظيمة له، لأنه ليس للبار معرفة برحمة الله لذلك يكون الفرح عند ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً».

Y1. /Y.9,00

ولما كان (يتحتم على كل أحد أيًّا كان أن يله البحيم) حتى (الأطهار وأنبياء الله إنما يذهبون ليشاهدوا حتى رسول الله يذهب إلى هناك ليشاهد عدل الله) يرفع العقاب عن كل ذى جسد بشرى من المقضى عليهم بالعقاب، فيمكث بلا مكابدة عقاب مدة إقامة رسول الله لمشاهدة

الجحيم، ولكنه لا يقيم، إلا طرفة عين . . ليعرف كل مخلوق أنه نال نفعًا من رسول الله .

أهمية وأهراف البحث

١ ـ مطابقة كتب الأديان الثلاثة التوراة ـ الإنجيل ـ القرآن من حيث التشابه
 والاختلاف في الآيات والتشريعات والأحكام.

أولاً: مطابقة آيات نصًا بنص حيث وجدت ثابتة رغم مرور آلاف السنين ورغم اختلاف اللغات للأديان الثلاثة .

ثانيًا: مطابقة آيات اختلفت فيها النصوص وتطابقت معنى وذلك حيث إن المصدر للأديان الثلاثة واحد هو الإله الواحد الأحد.

وقد تم تجميع آيات القرآن الكريم تحت عناوين تشمل معنى واحدًا ، ثم بحثنا عن هذه الآيات في الكتاب المقدس (العهد القديم - التوراة). (العهد الجديد - الإنجيل) وهذا مع اعتبار القرآن أساسًا وقاعدة ثابتة حيث إنه لم تتدخل عليه يد بعبث أو تبديل أو تحريف .

نوع الدراسة والمنهج المستذدم

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى تشخيص موضوع الدراسة من زاوية مفهومه وتطبيقاته .

وسوف يستعين الباحث بمنهج أساسى هو المنهج الوصفى والتحليلي لتحقيق أهداف البحث .

أدوات الدراسة

استعان الباحث بعدد من الأدوات الرئيسية حيث يمكن الإشسارة إليها فيما يلي:

١ _ القرآن الكريم _ والكتاب المقدس .

٢ ـ عدد من الكتب الدينية المتخصصة في هذا المجال .

٣_ بعض الإحصائيات الوصفية المرتبطة بموضوع البحث مع استخدام الكمبيوتر .

المراجع المستذدمة

١ _ القرآن الكريم

٢_الكتاب المقدس

٣_السيرة لابن هشام

٤ _ تفسير القرآن الكريم لابن كثير

٥ _ كتاب البدايات الأولى للإسرائيليات (د. حسن الأطير)

٦ _ الإسراء والمعراج (فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي)

٧_ أسباب النزول والناسخ والمنسوخ (للإمام أبي القاسم)

٨ ـ قصة الحضارة (ول ديورانت المجلد الرابع)

التوصيحات

لذلك كان لزامًا علينا أن نأخذ زمام المبادرة ونبدأ في التفكير والتخطيط في وحدة الدين، أو الدين الواحد حيث إننا وجدنا أن الله أنزل كلامًا واحدًا ولم ينزل لليهود كلامًا وللنصاري كلامًا وللمسلمين كلامًا بل أنزل كلامًا واحدًا ثابتًا لم

يتغير على رسل متغيرة في الزمان والمكان واللغة ولكن حيث إنه أرسل العلي كلمته واحدة ثابتة طيلة آلاف السنين وذلك لأنه واحد لا إله سواه. فكان لزامًا علينا أن نكون على دين واحد هو الله واحد لا إله سواه.

الخاتهة

استعرض هذا البحث بأسلوب مبسط مفهوم بغرض التعرف على ما وراء هذا العنوان من معاني ومن أهم النقاط التي تعرض لها .

١ ـ مطابقة آيات ثابتة آلاف السنين منذ موسى إلى محمد

٢ _ مطابقة آيات من حيث المعنى

٣ ـ مطابقة القصص في الأديان

٤ _ مطابقة التشريعات والأحكام في الأديان الثلاثة

(۲، ۲) بمجلد بمفرده

اللهمر صغر الدنيا بأعيننا وعظمر جثلك في قلوبنا اللهمر وفتنا لمرضاتك وثبتنا على طاعتك ودينك يا الله يا الله يا الله

الكاتب/ **فؤال جسين نصار** ۱۹۹٤/۱/۱

تسمر بحمسد الله

الفهل الإول

ترجمة التوراة والإنجيل قبل البعثة المحمدية

لم يتمكن علماء الكتاب المقدس حتى اليوم من وضع يدهم على دليل وإحد يشهد بوجود ترجمة عربية للتوراة أو الإنجيل، أو كليهما معًا، قبل البعثة المحمدية. وغاية ما قرروه في هذا الشأن أن أول ترجمة عربية للكتاب المقدس عرفوا بها هي تلك الترجمة التي قام بها « يوحنا » أسقف أشبيلية سنة ٢٧٤ م لمساعدة المسيحيين المغاربة (Moors)أي المسيحيين العرب بالمغرب، وتمكينهم من مدافعة المسلمين.

وهذه النتيجة أنعشت غرورهم، فقد بنوا عليها أن عدم ترجمة الإنجيل إلى العربية لنصارى الجزيرة، وللوثنيين فيها، كان من أكبر الأسباب في نظرهم لوقوع العرب من نصارى ووثنيين وغيرهم تحت تأثير القرآن، فآمنوا بمحمد عليه بينما لو كان له نسخة عربية لأمكنهم به صد القرآن، ودفع محمد، وإنقاذ العرب من المصير الذى آلوا إليه باعتناق الإسلام!

وهؤلاء لم يسألوا أنفسهم: إذا كانت نسخة عربية من الإنجيل كافية بزعمهم لصد العرب عن القرآن، فلماذا لم تكف ترجمات الإنجيل إلى القبطية بالبحيرية والصعيدية في صد أقباط مصر عن الإسلام، ولم تكف ترجماته في السريانية في صد بلاد الشام عن الإسلام؟!.

والعجب أن المسلمين أنفسهم يحبذون ذلك الزعم العاجز بأن الإنجيل لم يترجم إلى العربية قبل الإسلام، وكذلك التوراة، متوهمين أن الإقرار بترجمتهما إلى العربية قبل الإسلام يوطد دعواهم في استمداد محمد على الإسلام يوطد دعواهم في استمداد محمد على الإسلام يوطد دعواهم ألى العربية قبل الإسلام يوطد دعواهم ألى العدم وجود شاهد على ترجمتهما إلى

العربية قبل الإسلام يمنع دعواهم، ويوهن من حجاجهم!

وهذا وهم من المسلمين أرداهم فيه ضعف اليقين بحقيقة دينهم . . .

فمتى كان اليهود أو النصارى يتحرون العدالة بشأن محمد على ، أو بشأن أى صاحب دين يخالف دينهم ، حتى يبالى عاقل بشهادتهم له ، أو شهادتهم عليه؟! .

على أية حال: نحن نستبعد خلو البيئة التي كانت تعج باليهود والنصارى بمختلف شيعهم وأحزابهم من ترجمات لبعض فصول أو أجزاء من التوراة والإنجيل قبل البعثة، وذلك إذا امتنع أن يكون هنالك شاهد صحيح على قيام ترجمة عربية كاملة ومنظمة لأحد الكتابين أو كليهما.

وقد أقر مؤرخو الإسلام بفشو النصرانية على نطاق واسع في جزيرة العرب، وخاصة على أطرافها، وكذلك غلبة اليهود على أقاليم كاملة منها:

يقول اليعقوبي: « ثم دخل قوم من العرب في دين اليهود وفارقوا هذا الدين (أي الوثنية) ـ ودخل آخرون في النصرانية وتزندق منهم قوم ـ فقالوا بالثنوية .

« فأما من تهود منهم: فاليمن بأسرها: كان « تبع حمل حبرين من أحبار اليهود إلى اليمن، فأبطل الأوثان، وتهود من باليمن ».

« وتهوَّد قوم من الأوس والخزرج بعد خروجهم من اليمن لمجاورتهم يهود خيبر، وقريظة ، والنضير ».

« وتهوَّد قوم من بني الحارث بن كعب، وقوم من غسان، وقوم من جذام».

« وأما من تنصر من أحياء العرب: فقوم من قريش من بنى أسد بن عبد العزى ، منهم: عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العز، وورقة بن نوفل بن أسد. ومن بنى تميم: بنو امرئ القيس بن زيد مناة، ومن ربيعة: بنو تغلب،

ومن اليمن: طئ، ومذحج، وبهراء، وسليح، وتنوخ، وغسان، ولخم ». «وتزندق حجر بن عمرو الكندى ».

ولم يخرج الجاحظ، وابن قتيبة، وابن حزم الأندلسي عما ذكر اليعقوبي ".
وكان اليهود قد استوطنوا بـلاد العرب منذ خراب الهيكل حوالي سنة ٦٧ أو
٧٠ لميلاد المسيح ، حيث تعرضوا للطرد والاضطهاد، فتشتتوا في الأرض
وكانت « يثرب، وحمير، وتيماء ووادي القرى» على ما يقول الجاحظ، هي أبرز
مستوطناتهم التي هاجروا إليها، واستقروا بها وأقاموا بها عمائرهم وحصونهم إلى
أن جاء الإسلام.

والنصارى أيضًا، كان منهم إلى جانب نصارى الجزيرة آخرون هاربون إليها بعقائدهم الدينية من اضطهاد إخوانهم أصحاب المذاهب المخالفة التى تساندها السلطة السياسية، وجبروت الأباطرة.

ترجمية التوراة إلى العربيية

ومن المستبعد نظريًّا أن يظل الغرباء من هؤلاء وهؤلاء حوالى خمسة قرون أو تزيد حتى مطلع الرسالة المحمدية دون أن يستهويهم اللسان العربى، لسان الكثرة الغالبة من العرب أصحاب البلاد، والذين هم العنصر الحقيقى المستهدف بأعمال هؤلاء الغرباء، وأنشطتهم الدينية والاقتصادية.

فاليهود، حتى وإن لم يبشروا بدينهم، مضطرون أن يضعوا ترجمات لبعض من فصول التوراة لإخوانهم الذين ولدوا في تلك البيئة العربية، وخضعوا لمؤثراتها، واستجابوا للحديث بلسانها، كما حدث ذلك من قبل عندما ترجموا توراتهم العبرانية إلى اليونانية في القرن الثالث قبل المسيح لإخوانهم من اليهود

الذين غلبهم لسان اليونان، لسان الكثرة السائدة من حولهم آنذاك، فما بالنا إذن وقد دان باليهودية كثيرون من العرب أنفسهم على ما ذكره مؤرخو المسلمين الأنف ذكرهم وخاصة المؤرخ اليعقوبي؟!.

واستبعاد هذا الفرض لا يستحب، خاصة وأن القرآن قد ألمح إلى شيء من ذلك في قوله: ﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني و إن هم إلا يظنون * فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾.

وهــذه الإشـارة القرآنيـة لها أبعاد عميقـة.

من ذلك أنه صرح بوجود يهود قال إنهم « أميون »، وهذا يعنى: إما أنهم أصلاً من العرب، ثم دانوا باليهودية.

أو أنهم من يهود بني إسرائيل، لكن غلبهم اللسان العربي، والحياة العربية.

وفى كلتا الحالتين قرر أن علمهم بالكتاب قليل محدود، ولكن لهم علمًا به على أية حال وهذا يستوجب إذن أن لهم طلاعا على شيء من الكتاب.

وحيث إنهم كانوا عربًا، أو غلبهم اللسان العربى، فلا سبيل لهم - إذن - إلى الاطلاع على شيء منه إلا بالعربية، ولعل هذا ما برر حكمه على علمهم بالقلة والضحالة حيث « لا يعلمون الكتاب إلا أمانى، وإن هم إلا يظنون » فيثبت لهم علمًا بالكتاب، لكن يصفه بغلبة الوهم والظن عليه، وهو شأن عامة المتعلمين غير المحققين.

ومما يثبت أن لهم علمًا بالكتاب، واطلاعًا على جانب منه، وأنه إنما يأخذ عليهم عجزهم عن الفحص والتحقيق بالاطلاع على أصوله الصحيحة أنه يتوعد من أسماهم: « الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله . . . » ؟ فما الذي يعنيه من أنهم « يكتبون الكتاب بأيديهم؟ » وما الذي يعنيه من استنكاره لقولهم « هذا من عند الله »؟ .

إنه لم يقل إنهم يكتبون شيئًا يضعونه وضعًا من علمهم، ولكنه يقول إنهم يكتبون « الكتاب » أى يكتبون التوراة، لكن يأخذ عليهم أنهم ينصرفون فى تدوينها لهؤلاء الأميين من يهود العرب. وأبان عن وجه التصرف بأنهم يبتغون بذلك مصالح دنيوية لم يكشف عن الطرف الذى يبغون أن يحققوا هذه المصالح على حسابه، أيكون ذلك الطرف محمدًا على والمسلمين، أم المسيح عليه السلام والنصارى، أم هؤلاء وهؤلاء معًا؟ لكنه على أية حال، أبان هنالك تصرفًا منهم فى تدوين نص الكتاب لهؤلاء الأميين.

وهـذا كله يفضى إذن إلى وجـود أنشطة لترجمات جـزئية من التـوراة يغلب عليها التصرف في الترجمة من حيث المعنى، وعدم الالتزام بـالأصل الدقيق، والنص الحرفي للكتاب، لأولئك اليهود الذين وصفهم بأنهم « أميون ».

ومهما ساء ظننا باليهود فلا يمكن أن يصل الأمر إلى كونهم يصفون ذلك الذي يقدمونه لإخوانهم الأميين بأن « هذا من عند الله » وهو من وضع أنفسهم ، وإنما استنكار القرآن لمقالتهم نابع من تصرفهم في معنى ما ينقلونه من الكتاب، وإلا لما جاز أصلاً أن يقول « يكتبون الكتاب بأيديهم » فلا وجه لذكر « الكتاب » باعتباره التوراة - كمكتوب بأيديهم وهم يكتبون غيره مما يستملونه من معارفهم وعلومهم .

أما حيث علق ذلك بالكتاب على أنه التوراة فقد أراد إذن أن يبين عن وجه من وجوه نقلهم لنصوص الكتاب إلى من يطلب ذلك من إخوانهم .

والواقع من معظم النصوص التوراتية التي شاعت في العصر الإسلامي

فى القرنين الأول والثانى يغلب عليها طابع الترجمة بالمعنى. ويندر أن نقع منها على ترجمة دقيقة تلتزم النص الحرفى كما نراه فى الأصول الحالية.

وهذا عند التحقيق يعطى هذا النص القرآنى الذى استشهدنا به قوة عارمة فى توكيد الثقة بأحكامه بشأن كتب الأمتين اليه ودية والنصرانية وما كانت عليه فى زمنه ومن قبله.

ومع ذلك ففى النصوص القرآنية ما يومئ إلى توكيد تلك الترجمة العربية للتوراة.

من ذلك مشلاً قوله عن موقف الوثنيين العرب من محمد على « وقالوا: أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ».

فهؤلاء الوثنيون يتهمون محمدًا على بأنه يستمد ما يتلوه من قرآن من كتب أصحاب الديانات السابقة أى من يهود الجزيرة العربية، وهذا يستلزم بالتالى: معرفته بلغة تلك الكتب، أى بالعبرانية أو الآرامية، أو كونها بالعربية التي يعرفها، ومعرفة الرسول على بالعبرانية أوالآرامية لا تقوم عليها مجرد شبهة فضلاً عن قرينة أو دليل فلم يبق إذن إلا احتمال كون التوراة التي يتهمونه بالنقل عنها قائمة في نص عربي حتى يتاح لهم أن يوجهوا إليه مثل هذا الاتهام فيصمت ولا يرد بكون ذلك الكتاب في لسان لا يعرفه، وإن كانوا في دعواهم لكاذبين.

من قبيل ذلك أيضًا أن كثيرًا من مادة التوراة كانت معروفة للعرب قبل الإسلام خاصة فيما يتعلق بقصة إبراهيم وولديه إسماعيل وإسحاق حتى إن القرآن ليومئ إلى كل من هؤلاء الثلاثة على نحو إجمالي ينم عن كونه يفترض في هؤلاء العرب سابق علم بهم من قبل ، مع أنه يعلم أنه لا مصدر لهم للعلم بذلك إلا أن يكون من التوراة وحدها. حيث أقر بذلك الذي علموه بشأنهم من التوراة ،

ولم يعمد إلى تكرار أو تفصيل لما تضمنته من ذلك، وعلمه العرب عنها، فهذا يعنى إذن أنهم تلقوا منها علمًا صحيحًا، أو تغلب عليه الصحة ولا سبيل إلى ذلك إلا باطلاع على النص الصحيح سواء كان مترجمًا ترجمة حرفية، أو ترجمة بالمعنى والمسلمون حتى اليوم لا يعلمون بشأن إنجاب إسماعيل وإسحاق وشأن هاجر وسارة إلا مما ذكرته التوراة، ولم يكد القرآن يعرض لهذا الأمر إلا فيما يختص بحمل سارة بإسحاق على نحو مجمل، لكنه لم يفصل ذلك، ولم يقل عن إسماعيل إنه صار رأسًا لأمة كبيرة، وكثرت ذريته كثرة ضخمة، بينما جاء ذلك كله في التوراة، ويعتقده المسلمون حتى اليوم رغم أنه لم يذكر في كتابهم.

ثم نأتى بعد ذلك إلى هذا النص القرآنى: ﴿كُلُ الطّعام كَانِ حِلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فَأْتُوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين * فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون * قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفًا وما كان من المشركين * .

ففى هذا النص يؤمر الرسول أن يطالب اليهود بالتحاكم إلى التوراة للفصل فيما ينازعونه فيه بشأن الطعام المحرم، وأن ينلوها عليه ليبين لهم صحة ما جاء بها من هذا الأمر.

ثم نجد الإشارة إلى أن التحكيم قد تحقق، وأثبت صحة ما أخبرهم به الرسول . وهنا نتساءل: أيمكن أن يصح التحاكم إلى كتاب لا يعرف الرسول لغته، ويمكن للخصم أن يكذب عليه فيه، أو يضلله بشأنه؟

التحاكم في نظرنا لا يصح إلا أن تكون التوراة في لغة يعرفها الطرفان المتخاصمان إليها؛ إما في أصلها العبراني أو الآرامي.

وهنا لا نجد أدنى شبهة أو قرينة توهم بمعرفة الرسول بهما، فيستحيل من

ثمة تحقيق التحاكم إلى التوراة في أى منهما، وإما في نص عربي، وفي هذه الحالة يكون معروفًا للطرفين معًا: الرسول العربي على الله ويهود العرب الذين يقع معهم هذا النزاع.

وهذا الاحتمال الأخير هو وحده الاحتمال الراجح.

وعلى نفس النسق نرى هـذا الـنص:

روى البخارى: حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: « أتى النبي عليه برجل وامرأة من اليهود قد زنيا:

فقال اليهود: ما تصنعون بهما؟

قالوا: نسخم وجوههما، ونخزيهما.

قال: فَأَثُوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين!

فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون: يا أعور: اقرأ!

فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها، فوضع يده عليه.

قال ﷺ: ارفع يدك. فرفع يده، فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال: يا محمد، إن عليهما الرجم، ولكنا نكاتمه بيننا!. « فأمر بهما فرجما».

وواضح من وضع اليهودى يده على آية الرجم ليخفيها ، علمه ، أو استشعاره ، بأن الرسول على يمكنه أن يقرأ تلك الآية إن لم يخفها ، فمن ثمة حاول إخفاءها كذلك فإن إذعانه لأمر الرسول له برفع يده ، وعدم قدرته على المكابرة والمغالطة ، ومبادرته بالإقرار بأن عليهما الرجم ، دال على اقتناعه بالعجز عن الكذب لوضوح النص باللغة التي يعرفها الرسول على ، وإلا لحاول المغالطة ، وما كان ليعمد إلى الإخفاء حيث هي آنئذ لغة مجهولة بالنسبة إليه .

ولما كنا نعلم أن الرسول علي لا يعرف الآرامية أو العبرانية ، فلا يبقى إذن إلا

الإقرار بأن النص كان بالعربية ، ومن ثم كان انكشاف أمرهم أمام الرسول على المعربية .

وعلى ذلك، فدعوانا بترجمة التوراة، أو أجزاء منها، إلى العربية قبل الإسلام، وفي زمنه، هي الاحتمال الوحيد الذي يرقى في نظرنا إلى درجة اليقين الذي نقطع به، مهما أثار من خلاف أو ضجيج.

ترجمة الإنجيل إلى العربية

أما ترجمة الإنجيل إلى العربية قبل الإسلام وفي وقته فلا مبرر قط لاستبعاده، أو التشكيك بشأنه:

فقد شهد ثقات المؤرخين المسيحيين، وكذلك كتَّاب ومؤلف و السيرة المحمدية، أن النصرانية نفذت إلى بلاد العرب منذ القرن الأول المسيحى، وكانت هنالك أسقفيات عربية أسهمت في المجامع المقدسة.

كما أن سائر المذاهب المسيحية المتعارضة قد تواجدت في البيئة العربية التي كانت تموج بنصارى وافدين من غير العرب، ثم استوطنوا هنالك، واستعربوا، وبنصارى من العرب أهل البلاد الأصليين، آمنوا بها، واستجابوا لها، على أيدى مبشرين كانوا أحيانًا يصطنعون بعض الأعاجيب والمدهشات التي تلائم غفلة هؤلاء الوثنيين فيصدقونهم ويؤمنون.

ونحن لا نتصور كثرة النصارى فى البيئة العربية ، ولجاجتهم فى الحكاية عن مسيحهم ، والدعوة إلى دينهم ، والعكوف على عبادتهم وطقوسهم بما ابتدعوه من تلك الرهبانية التى انقطعوا إليها ، ثم المناقشات والصراعات المذهبية التى كانت تتفجر بينهم ، وهم فى كل ذلك لا يحملون فى أيديهم نصًّا عربيًّا لأسفار الإنجيل ، أو بعض أسفاره .

ذلك أمرر مستبعد،

و إنما مصدر الإشكال أن نتصور ذلك في صورة ترجمة كاملة ، أو منظمة متداولة على نطاق واسع يسمح بالعثور على بعض مخطوط اتها ، أو مخلفات منها .

كذلك من أسباب الإشكال أن تكون لها صفة الترجمة الرسمية، الشرعية المعتمدة.

ففي رأينا لا حاجة إلى توقع ذلك بالضرورة فيما نعنيه بترجمة عربية للإنجيل قبل البعثة المحمدية.

وإنما يكفى أن نستدل على ترجمة الإنجيل إلى العربية قبل بعثة محمد عليه المخبر أورده البخارى ومسلم في صحيحيهما من حديث السيدة عائشة عن مبتدأ الوحى إلى الرسول، وهو أيضًا يؤكد ترجمة التوراة إلى العربية قبل البعثة!

وقد أورد البخاري ذلك الخبر أكثر من مرة فقد رأيناه في أربعة مواضع: منسه:

ا _ فقد روى البخارى في « بدء الوحى » ما ذكرته السيدة عائشة عن « ورقة ابن نوفل » وترجمة الإنجيل ، إذا قالت:

٢ - روى البخارى هذا الخبر في كتاب بدء الخلق من رواية عائشة هكذا: «فرجع النبي ﷺ إلى «ورقة بن نوفل » وكان رجلاً تنصر يقرأ «الإنجيل بالعربية».

٣ ـ ورواه أيضًا في كتاب « التفسير » هكذا: « . . فانطلقت به خديجة حتى أتت به « ورقة بن نوفل » وهو ابن عم خديجة ، أخى أبيها ، وكان امراً تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب « العربي » ، «ويكتب من الإنجيل «بالعربية » ما شاء الله أن يكتب . . . » .

٤ _ كما رواه أيضًا في باب التعبير من كتاب « الإكراه » هكذا .

«. . . وكان امراً تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب « العربي » فيكتب « بالعربية » من « الإنجيل » ما شاء الله أن يكتب . . . » .

ولم تخرج رواية مسلم عن رواية البخارى الأخيرة، وطابقتها تمامًا في هذا الموضع، وجاءت هكذا في بدء الوحى.

(. . فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزَّىٰ . وهو ابن عم خديجة أخى أبيها: وكان امرأً تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب . . .) .

ونرى من روايات البخارى الأربع هذه التى ذكرناها أن اثنتين منها هما الثالثة والرابعة تتفقان فى كون ورقة: « يكتب من الإنجيل « بالعربية » ما شاء الله أن يكتب». وكذلك توافقهما رواية مسلم.

بينما تنفرد رواية واحدة هي الثانية بالنص على أنه كان (« يقرأ » الإنجيل «بالعربية »). وهذه الرواية على هذا النحو باستعمالها للفظ « يقرأ » تعطى مدلولاً بالغ الخطر:

فكون ورقة « يقرأ » الإنجيل بالعربية يستلزم بالتالى التسليم بوجود ترجمة عربية للإنجيل من طرف آخر غير ورقة، سابق عليه، أو معاصر له، على السواء.

ورقة إذن، على هذه الرواية، يقرأ ترجمة عربية للإنجيل من عمل غيره.

أما مضمون الروايتين الثالثة والرابعة ومعهما رواية مسلم بكونه « يكتب» من الإنجيل بالعربية ما شاء الله فهذا قد يعنى أنه كان ينسخ من تلك الترجمة العربية التي قرأها نسخًا لمن يطلبها.

وعلى ذلك يمكن أن تلتقى هذه الروايات الثلاث عند البخارى ومسلم على توكيد حقيقة معينة هى أن « الإنجيل» قد ترجم إلى « العربية » واستنسخه الناس من ورقة بن نوفل، قبل البعثة المحمدية، بصرف النظر فى ذلك كله عن تعيين تلك الترجمة، أو من قام بها، أو تعيين إنجيل بعينه اختصت به الترجمة، أو أنها الشتملت الأناجيل المتعددة.

وعلى هذا قد يمكن تأويل قول السيدة عائشة في الروايتين الثالثة والرابعة ورواية مسلم بأنه كمان « يكتب الكتاب العربي » بأنها تعنى كونه ناسخًا للكتب التي تقرأ باللسان العربي.

ثم نعرض الآن لبعض نصوص من التوراة راجت بين الصحابة. ووصلنا الخبر عنها:

من ذلك ما ذكره الحاكم في المستدرك بسنده إلى السيده عائشة زوج الرسول على « الإنجيل » لا فظ ، ولا الرسول على « الإنجيل » لا فظ ، ولا غليظ ، ولاسخاب بالأسواق ولا يجزى بالسيئة مثلها ، بل يعفو و يصفح » .

هـذا الحـديث الذى رواه الحـاكم على شرط الصحيحين البخـارى ومسلم يتضمن نصًّا منقولاً من التوراة يستلزم بالضرورة اطلاع السيدة عائشة على ترجمة عربية لأسفار التوراة ، أو بعضها، أو أنها تلقنت النص استظهارًا عن طرف آخر قرأه عليها، أو لقنها إياه، أو ترجمـه لـهـا.

على أننا نرى قرينة فى الحديث تدل على أنها قرأته فى ترجمة عربية لبعض نصوص التوراة ، فقد ذكرت أن ذلك مكتوب فى « الإنجيل» ونحن نعلم على ما ذكرنا من قبل أن لفظ الإنجيل هنا لا يقصد به مجرد تلك الأسفار التى كتبها بعض تلامذة المسيح أو أتباعه عن سيرته وتعاليمه ، كما يقتضى ذلك المصطلح العلمى الضيق لهذا اللفظ .

و إنما تعنى بلفظ « الإنجيل» هنا مجموعة من صحائف التوراة والإنجيل نسقت معًا لاستعمال النصارى العرب ، أو بعض شيعهم قبل محمد عليه ، أو فى زمن البعثة ، وأطلقوا على مجموعتهم تلك اللفظ ، تمييزًا لكتابهم الذى يجمع بين التوراة والإنجيل معًا من كتاب اليهود الذين لا يقرون بالإنجيل ، ولا يؤمنون بصاحب الإنجيل .

ومن ثم فالسيدة عائشة تتابع تقليدًا شائعًا بتلك التسمية، ولم تخطئ بذلك على هذا المعنى على أن القرآن قد جاء مميزًا للتوراة من الإنجيل:

وراعى الصحابة أيضًا هذا التمييز بين الكتابين عملًا بمنهج القرآن.

فكيف فات ذلك السيدة عائشة؟ لعله لم يغب عن وعيها ذلك، ولكن اتبعت ظاهر الخبر.

هنا إذن يمكن أن نقول باحتمال أن كانت عندها تلك النسخة النصرانية ، ولعلها أيضًا كانت من ترجمة ورقة بن نوفل أو من نقل عنهم ، على ما قد يوهم به جمع هذا الخبر إلى ما ذكرناه من قبل من حديثها عن ورقة والإنجيل .

وإنما النص الذى ذكرته هو ترجمة مجملة لصدر الإصحاح الثانى والأربعين من سفر إشعياء، أحد أنبياء التوراة ، كان قبل الإنجيل، وصاحب الإنجيل، بحوالى ثمانية قرون.

على أن هذا النص قد نقل أيضًا عن الصحابى الجليل عبد الله بن سلام، حبر اليهود الذى أسلم، وأثنى عليه الرسول على ، وشهد له القرآن على ما يذكر بعض الرواة فقد ذكر ابن سعد فى طبقاته أن عبد الله بن سلام سئل عن صفة الرسول على فى التوراة فقال: « إن صفة رسول الله على فى التوراة : « يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدًا ، ومبشرًا ، ونذيرًا ، وحرزًا للأميين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا صخاب بالأسواق ، ولا يجزى السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويصفح . ولن أقبضه حتى أقيم به الملة المعوجة ، الن يقولوا: لا إله إلا الله . فيفتح به أعينًا عميًا ، وآذانًا صمًا و (قلوبًا) قلفا» .

وذكر الذين نقلوا هذا النص عن ابن سلام أنهم عرضوه بعد ذلك على كعب الأحبار الذى أسلم في عهد عمر فقال: « صدق عبد الله بن سلام » إلا أنها بلسانهم _أعينًا عموميين، وآذنًا صموميين، وقلوبًا غلوفيين ».

علي أن ما استدرك به كعب ينبغي أن يستلفت نظرنا:

فما ذكرنا عبد الله بن سلام فى تلك الألفاظ التى علق عليها كعب صحيح تمامًا فى لغة العرب كذلك فإن ما استدرك به كعب هو أيضًا من لغة العرب، وليس من العبرانية كما سبق إلى ظنون بعض الواهمين، بل تحدث كعب عن لسان قومه الذى نشأ عليه وتعلم به.

فهل نفهم من تعقيب كعب أو تعليقه أنه كانت هناك أيضًا ترجمة عربية للتوراة يستعملها عرب اليمن ويه ودها غير النسخة أو الترجمة التي نقل عنها عبدالله بن سلام؟

إن تعليق كعب يوحى بصورتين عربيتين لهذا النص إحداه ما: تلك التي ذكرها ابن سلام، والأخرى تلك التي يعرفها كعب:

فقد نقلوا أيضًا عن كعب أنه سئل عن صفة الرسول عَلَيْ في التوراة فقال:

« إنا نجد في التوراة « محمد » النبي المختار، لا فظ ، ولا غليظ ، ولا صاخب في الأسواق ، ولا يجزى السيئة بالسيئة ولكن يعفو و يغفر » .

ونلاحظ أن ما نقله كعب من صفة الرسول ﷺ مطابق بحرف لجزء مما ذكره ابن سلام، بينما لم يعرض لما قبل ذلك أو بعده مما عرض له الحبر الجليل.

كما نلاحظ أيضًا أن نص السيدة عائشة ونص كعب متطابقين تمامًا حجمًا ومعنى:

وفى نفس الوقت نلاحظ أن الصحابى عبد الله بن عمرو بن العاص لما سئل عن صفة الرسول ﷺ في التوراة فإذا به يقول:

« أجل والله ، إنه موصوف في التوراة بصفته في القرآن » :

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا ﴾ .

وهيي في التوراة:

« يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ، ومبشرًا ، ونذيرًا . وحرزًا للأميين.

أنت عبدي ، ورسولي ، سميتك المتوكل .

ليس بفظ، ولا غليظ، ولا صاخب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر .

ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله.

فيفتح به أعينًا عميًا، وآذانًا صمًّا، وقلوبًا غلفًا، بأن يقولوا: لا إله إلا الله».

قال ابن سعد: «قال عطاء في حديث فليح: ثم لقيت كعبًا، فسألته، فما اختلفا في حرف، إلا أن كعبًا يقول بلغته: «أعينًا عمومي، وآذانًا صمومي، وقلوبًا غلوفي».

ونلاحظ التطابق التام هنا لـروايتي عبد الله بن سلام، وعبـد الله بن عمرو بن العاص.

تسرى: أكان عمرو يأخذ عن ابن سلام في ذلك؟

أم ترى: كانت هنالك ترجمة عربية ينقل منها الصحابيان؟

نحن نعلم أن عبد الله بن عمرو كان ولوعًا بعلوم أهل الكتاب، وقراءة التوراة وجاء عنه خبر في ذلك من طريق وهب الغفاري عنه أنه قال: « رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى يدى عسلاً، وفي الآخرى سمناً، وأنا ألعقهما، فذكرت ذلك للنبي عليه فقال: تقرأ الكتابين: التوراة والقرآن، وكان يقرأهما.

فهذا شاهد إذن بإقرار عبد الله نفسه أنه كان يقرأ التوراة في زمن الرسول على الله الكن! بأية لغة كان يقرأها أبالعبرانية، أم السريانية، أم العربية؟ لا علم عندنا أنه كان يعرف العبرانية.

لكننا نعلم من أكثر من مصدر أنه كان يقرأ بالسريانية ، ذكر ذلك ابن سعد وابن قتيبة وغيرهما.

ونعرض الآن لبعض النصوص الإسلامية التي وردت في كتب التفسير وترتد في أصولها الصحيحة إلى لأناجيل غير المعتمدة.

ونبدأ بذكر النص الإسلامي ثم نقرنه بالإنجيل غير المعتمد الذي ورد به مضمونه الأصلى، مع التعريف بذلك الإنجيل على ما قرره علماء المسيحية من ذوى الاختصاص.

النهس الإول

الحمل بمريم وتسميسة أبويها

قال الطبرى فى تأويل قوله تعالى: ﴿ إِذْ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررًا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴾ . . . وأما امرأة عمران فهى أم مريم ابنة عمران أم عيسى ابن مريم صلوات الله عليه ، وكان اسمها فيما ذكر لنا « حنة » ابنة فاقود بن قتيل ، كذلك حدثنا به محمد بن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن إسحاق فى نسبه .

وقال غير ابن حميد: ابنة فاقود « بالدال » ابن قتيل.

« فأما زوجها عمران فإنه: عمران بن ياشهم » . . . كذلك حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق في نسبه . . .

« وكان سبب نذر « حنة » ابنة فاقود امرأة عمران الذى ذكره الله فى هذه الآية في محمد بن في محمد بن إسحاق قال:

تزوج زكريا وعمران أختين، فكانت أم يحيى عند زكريا، وكانت أم مريم عند عمران. فهلك عمران وأم مريم حامل بمريم وهي جنين في بطنها.

«قال: وكانت فيما يزعمون قد أمسك عنها الولد حتى أسنت، وكانوا أهل بيت من الله جل ثناؤه بمكان. فبينما هي في ظل شجرة نظرت إلى طائر يطعم فرخًا له، فتحركت نفسها للولد، فدعت أن يهب لها ولدًا، فحملت بمريم، وهلك عمران، فلما عرفت أن في بطنها جنينًا جعلته لله نذيرًا. و« النذيرة » أن

«تعبده » لله ، فتجعله حبسًا في الكنيسة ، ولا ينتفع به بشيء من أمور الدنيا».

ونلاحظ في هذا النص من منقولات الطبرى عن ابن إسحاق أن اسم أم مريم هو «حنة » واسم أبيها عمران بن «ياشهم » وهذا الاسم «ياشهم » هو إحدى صور قراءة الاسم في رسمه الإفرنجي هكذا (Joachem) وينطقه المسيحيون المحدثون في العربية «يواقيم ».

والمسيحيون لا يقولون « عمران بن يواقيم » بل يسقطون الاسم « عمران » ولا يعرفونه لأنه لم يرد قط في مصادرهم ، و إنما يضع بعض المفسرين الإسلاميين هذا الاسم مراعاة لبعض النصوص القرآنية التي تنسب مريم إليه كقوله تعالى: ﴿ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها ﴾ أو قوله تعالى: ﴿ إذ قالت امرأت عمران رب إنى نذرت لك ما في بطني ﴾ .

وبصرف النظر عن إصابة المسلمين أو خطئهم في فهم الاسم عمران على أنه الأب المباشر لمريم، أو أنه الأب الأكبر الذي يرتد إليه نسب عشيرتها فالمهم أن هذا النص الإسلامي قد ذكر أن اسم أبيها هو « يواقيم » أو ابن يواقيم.

وبذلك عرفنا من طريقه أن أم مريم تدعى «حنة » وأن أباها يدعى « يواقيم» .
ولم يكن المسيحيون يعلمون شيئًا عن اسمى أبويها من الأناجيل والأسفار
المعتمدة ، أو من أية وثائق يعتقدون بصحتها إلى أن اكتشفوا ما يسمى « إنجيل
يعقوب » فوجدوا به تسمية أبويها على هذا النحو ، واستوثقوا من كونه المصدر
الحقيقي للقدماء الذين كانوا يذكرون اسمى أبويها هكذا ، ولم يكونوا يعلمون

الأصل الذي أخذوا عنه ذلك.

كذلك فإن قصة عقم والدي مريم، ثم هلاك أبيها بعد الحمل بها، ونذر

أمها إياها، وحملها إلى الهيكل في الثالثة من عمرها لتربى على أيدى الكهنة وتحبس على على أيدى الكهنة وتحبس على عبادة الله فيه لم يكونوا يعلمون به من مصادرهم إلى أن وقعوا على ذلك في هذا الإنجيل.

ومن مقارنة النص الذي نقله الطبرى عن ابن إسحاق في قصة الحمل بمريم بمضمون إنجيل يعقوب هذا كما لخصه الثقات من علما ثهم يتضح أن الرواية الإسلامية مأخوذة أصلاً عن هذا الإنجيل مع شيء من تصرف الرواة وتحريفهم.

والدليل على ذلك أننا نرى هذا الإنجيل: يقدم لنا كلا من الرجل « يواقيم » والمرأة « حنة » كزوجين عقيمين ، لذلك لم يكن من حق يواقيم أن يقدم قربانًا إلى المعبد في أورشليم ومن ثمة ذهب إلى البرية ليصوم أربعين يومًا وأربعين ليلة .

ولما ظنت زوجه حنة أنه قد هلك نزلت إلى حديقتها تصلى، فظهر لها ملاك الرب، وبشرها بأن ستحمل. فنذرت حنة وليدها للرب، فلما وضعت دعت الوليدة باسم « مريم ». وفي الثالثة حُملت مريم إلى المعبد لتربى على أيدى الشيوخ والكهنة.

هذا إذن مضمون ما ذكره هذا الإنجيل عن قصة الحمل بمريم إلى أن حملت إلى الله الهيكل في الثالثة من عمرها، وهو ما يناظر النص الإسلامي الذي قدمنا، وينحصر في نفس حدوده.

غير أن هذا الإنجيل قد جاء أيضًا بقصة حمل مريم بالمسيح إلى أن وضعته أثناء الاكتتاب في مغارة بأحد الكهوف فيذكر أن مريم لما بلغت الثانية عشرة من عمرها اختير لها رجل أرمل مسن صاحب أولاد يدعى « يوسف » ليكون زوجًا لها. لكنه قام منها مقام الحارس فقط، صائنًا لحرمتها، وحافظًا لبكورتها غير أن مريم قد وجدت حبلى.

وخاف يوسف أن يكون قد قصر في حراستها بما أتاح لفاسق أن يفجر بها، وحاكمهما الكهنة بتجريعهما الماء المر، محاكمة بقيت قصتها بعدهما.

وفى الاكتتاب الذى تم فى عهد أغسطس قيصر ذهبا إلى بيت لحم بلدة يوسف، وهنا لك ولد يسوع في أحد الكهوف.

وهذا الجانب الخاص بحمل مريم بالمسيح دون مباشرة جنسية من يوسف النجار، ومحاكمة الكهنة له ولمريم بسبب ذلك. يعنى افتضاح مريم، واتهامها بالفاحشة من الكهنة ومن قومها، وهو ما لا تصرح به رواية إنجيل متى أو رواية إنجيل لوقا، وكلاهما من الأناجيل المعتمدة. بل تمضى هاتان الروايتان إلى الطريق المقابل، مع الادعاء بأن يوسف كتم ذلك الأمر، وسترها، ولم يعلم به أحد.

وكل ذلك يناقض حقائق التاريخ التى تؤكد تلك الفضيحة، وأن ابن مريم عانى من جرائها مدة حياته، وكان الإسرائيليون بسببها يطعنون فى نسبه ويزعمون أنه ولد من زانية، أو أنه من صلب رجل آخر غير الذى ينسب إليه وهو يوسف النجار.

وهذا الجانب الذي أوماً إليه هذا الإنجيل غير المعتمد أكده القرآن. وسنتناول هذه القضية الله تعالى.

وعلينا إذن أن نتعرف على هذا الإنجيل الذي تضمن هـذه الأخبار.

فيدعى أحيانًا - وهوالأشهر والأشيع - « إنجيل يعقوب».

أو « سفر يعقوب » : The Book Of James و سفر يعقوب » المارة على المارة ال

Protgospel of James

Protevangelium of James

أو

وأولى هذه التسميات بالقبول هي هذه التسمية الأخيرة بأنه « إنجيل البدايات» لأنه فعلاً يحكى كيف كانت بدايات الأمر بشأن مريم في الحمل به وولادتها، وحملها إلى المعبد، واقترانها بيوسف النجار. ثم بشأن بشارة حملها بالمسيح الذي ينتهي هذا الإنجيل بخبر ولادته في أحد الكهوف، وهذه كما نرى أحداث تسبق بدايات الأناجيل الأخرى المعتمدة.

وهذا الإنجيل رغم أن الكنيسة ترفض إقراره ، إلا أنه قد ترك بصمة واضحة في تعاليمها وعقائدها كما سنرى في هذا السياق حيث أثر على الإيمان المسيحي بنفس الدرجة التي للأناجيل المعتمدة.

وقد أفاد مؤلف هذا الإنجيل من روايتي الميلاد عند كل من متى ولوقا، واقتبس من عبارتيهما.

ويرى البعض احتمال ظهور هذا الإنجيل وشيوعه فى القرن الثانى إذ يرون فى كتابات يوستينوس الشهيد المتوفى سنة ١٦٥ ما ينم عن معرفته بمضمونه، ومن ثمة يمكن تحديد ظهوره ما بين نهاية القرن الأول ومنتصف القرن الثانى، وعلى أقل تقدير فإن ظهوره لا يمكن أن يتأخر عن نهاية القرن الثانى إذ كان العلم به شائعًا فى القرن الثالث.

وفي نهاية هذا الإنجيل نرى المؤلف يشير إلى نفسه زاعمًا أنه « يعقوب »

ولكن هناك عدة أشخاص كانوا يحملون هذا الاسم قد ورد ذكرهم في الأناجيل الثلاثة المتفقة Synoptics ، أحد هؤلاء « يعقوب بن زبدى» ، والآخر «يعقوب ابن حلفي » ، والثالث ذكره متى في ص ١٣ : ٥٥ ، ومرقس في ص : ٦ : ٣ على أنه أخ ليسوع وذلك مع ذكر أسماء إخوة آخرين ، والإلماح إلى أخوات له دون ذكر أسمائهن . كما يشار إليه أيضًا في أعمال الرسل على أنه أخ ليسوع .

ومن ثمة فمن المحتمل أن يكون مؤلف هذا الإنجيل قد قصد إلى الإيهام بأن يعقوب الذى هو أخ ليسوع هو كاتب هذه الوثيقة، وبذلك لو صح هذا الزعم يصبح يعقوب هذا شاهد عيان للأحداث المذكورة بما يجعل من تدوينه هذا مبرر لتوثيق القصة.

وقد وردت الإشارة في القصة إلى أبناء ليوسف وإن لم تذكر أسماؤهم. فإذا اعتبرنا المؤلف أخًا ليسوع حسب هذا الزعم، فهو إذن أخ غير شقيق، لأنه أخ له من يوسف لا من مريم.

على أية حال فمؤلف هذا الإنجيل يستهدف إقناعنا بأنه كان يعيش وقت ولادة يسوع لنستوثق بشهادته. وليس ببعيد أن يكون المؤلف مسيحيًّا من الأميين عاش في القرن الثاني.

والذى نراه نحن هنا أن مؤلف هذا الإنجيل يستحيل أن يكون يعقوب من اليعاقبة المذكور بكونه أخًا ليسوع، ويستحيل أيضًا أن يكون أى يعقوب من اليعاقبة الذين سبقت الإشارة في هذا السياق إلى ذكرهم في إنجيلي متى ولوقا، وفي سفر الأعمال، وذلك أنه يتضح من سياق هذا الإنجيل أن مؤلفه مطلع على الأناجيل المعتمدة، ومستوعب جيدًا لقصة الميلاد في كل من متى ولوقا حتى إنه ليقتبس بعض عباراتيهما، وأنه يستهدف بعمله أن يضع إنجيلاً دفاعيًا يحاول به استدراك ما فات تلك الأناجيل المعتمدة، وحل الإشكالات التي ترتبت على

قصورها في الرواية التاريخية. وهو إذن قد درس تلك الأناجيل المعتمدة، ثم درس أيضًا الإشكالات التي أثيرت بسببها حول مريم ونسبها، وحملها بالمسيح وعذراويتها، ووجود إخوة مزعومين ليسوع.

وهذا إذن يعنى أنه يستحيل أن يكون هذا الإنجيل قد كتب فى القرن الأول أو حتى فى مطلع الثانى، وإنما ينبغى أن يكون بعد اعتماد الأناجيل الأربعة التى يقولون بها، ولم يتحقق ذلك قبل منتصف القرن الثانى، بما يستلزم تأخير تأليفه إلى ما بعد ذلك.

أما الاستشهاد بكتابات يوستينوس الشهيد المتوفى سنة ١٦٥ الذى يذكر أخبارًا تشابه بعض ما تضمنه هذا الإنجيل للزعم بأنه عرفه، وأفاد منه بما يستوجب كونه ألف قبل زمنه ، أو فى زمنه ، فهو فى نظرنا احتمال والم جدا ، إذ كان هذا التشابه لا يوجب بالضرورة علمه به ، ونقله عنه ، وإنما قد يـؤكد شيئًا آخر هـو أنه كانت هنالك وثائق ومصادر أخرى أسبق من مـؤلف هذا الإنجيل ومن يوستينوس الشهيد ، وأن كلا الرجلين قـد أفاد فى عمله من تلك الأصول السابقة .

وإذا كنا نعرف ذلك الإنجيل من مخطوطة يونانية ترجع إلى القرن الثالث ومن عدة ترجمات متأخرة، مع احتمال وضعه في أواخر القرن الثاني، فإن هذا يعنى أن المعلومات التي ذكرها لا بد أن تكون قد وصلته عن مصادر مدونة، أو تقاليد لها اعتبار كبير كانت شائعة أو معلومة بتفرد هذا الإنجيل بهذه المعلومات دعوى نسبية لا تمنع من اكتشاف وثائق أخرى تسبقه أو تعاصره تتضمن هذه المعلومات، أو بعضها، وعندئذ قد لا يكون المصدر الوحيد، أو الأفضل، أو الأقدم، لأي دعوى من الدعاوى التي جاءت به، وإنما قد يكون مجرد حلقة

من سلسلة ترتبط كل حلقة فيها بما قبلها حتى تبلغ أول الحلقات.

على أية حال فإن مؤلف هذا الإنجيل قد كشف عن غايتة في شلاثة جوانب:

الأول: أن المؤلف يصب اهتمامه بالدرجة الأولى على مريم بالتحديد في ميلادها المعجز ، ونذرها للمعبد، بما يشابه قصة النبي صموئيل في العهد القديم.

ويختص بتوليتها بجانب من اهتمام الكهنة ويوسف. كما يركز المؤلف على فارق السن الكبير بين مريم ويوسف. فعندما انطلق يوسف إلى الاكتتاب معها في بيت لحم كان بادى الحيرة: أيقول إنها زوجته، أم ابنته.

كذلك فإن القول بدوام عذراويتها « بعد ولادة يسوع » تعالج هنا بصورة مباشرة . ومن ثمة نرى الاستيعاب التام لقصة الميلاد في الأناجيل المتشابهة على النحو الذي يعزز القول بدوام البتولية .

الجانب الثاني: دعوى المؤلف بأن مريم من نسل داود:

فالتقاليد التى نراها فى متى ولوقا خلقت إشكالاً حول هذه النقطة، إذ أكد كل منهما أن يسوع قد ولد ولادة عذراوية، وأنه من نسل داود، وأثبتا ذلك من خلال ذكرهما لنسب يوسف، إذ زعما أن يوسف من سبط داود، ولم يذكرا ذلك بشأن مريم، ومن ثمة برزت المشكلة هكذا: إذا كان يوسف ليس أبًا حقيقيًّا ليسوع، فكيف يكون يسوع من نسل داود؟ وهنا حاول المؤلف أن يحل هذه المشكلة بقوله: إن مريم كانت من نسل داود! وبهذه الطريقة أصبح يسوع من نسل داود، ومولودًا أيضًا ولادة عذراوية.

أما الجانب الثالث: فهو عن إخوة يسوع: وذلك أن كلا من متى _ ولوقا

عندما أثبتا عذراوية مريم، أشارا أيضًا إلى أخوة ليسوع، كما أن يسوع قد ذكر على أنه ابنها البكر، ولم يذكر على أنه ابنها الوحيد، وقد رأينا أيضًا أن يعقوب كان يدعى أخًا ليسوع.

وقد حل المؤلف هذه المشكلة بأنهم إنما كانوا أكبر منه، وكانوا أبناء ليوسف الذي ماتت زوجته قبل مريم.

وهكذا أصاب المؤلف ثلاثمة أهداف:

الأول: تمجيد مريسم.

الشاني: التوكيد على أهمية البتولية.

الثالث : حل بعض المشكلات التي تناقلها التقليد في قصتي متى ولوقا.

إن كتاب يعقوب لم يكن قط من الأناجيل المعتمدة، لكن بعض مضامينه لقيت قبولاً واسعًا في العالم المسيحى، فتسمية والدى مريم « يواقيم وحنة » تذكر لأول مرة في هذا الكتاب.

كما أن العندراوية الدائمة لمريم تبنت الكنيسة القول بها منذ القرن الخامس. كذلك فإن القول بإخوة غير أشقاء ليسوع صار موضع اهتمام منذ القرن الرابع للرد على القائلين بأنهم كانوا أقارب أو أبناء عمومة.

وأخيرًا فإن عقيدة الحمل بمريم بغير دنسس Immaculate of Mary وهو تعليم يرجع إلى التقاليد التي دونها كتاب يعقوب قد صار يدعى إليه كعقيدة للكنيسة الكثوليكية الرومانية منذ سنة ١٨٥٤ م.

النه الثاني النصل المسيح .. وخلق طير من طين

قال الطبرى فى تفسير قوله تعالى على لسان عيسى: ﴿ . . . أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله ﴾ . . . حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال حدثنا ابن إسحاق: « أن عيسى صلوات الله عليه جلس يومًا مع غلمان من الكتاب، فأخذ طينًا ثم قال: أأجعل من هذا الطين طائرًا؟ قالوا: أوتستطيع ذلك؟ قال: نعم بإذن ربى، ثم هيأه حتى إذا جعله فى هيئة الطائر نفخ فيه، ثم قال: كن طائرًا بإذن الله . فخرج يطير بين كفيه . . . » .

وهذا النص الذى نقله الطبرى عن ابن إسحاق نجد أصله فى إنجيل آخر غير معتمد وضع برمته للحديث عن طفولة المسيح وعجائبه التى اجترحها فى طفولته ما بين سن الخامسة وسن الثانية عشرة، وذلك هو الإنجيل المسمى: «إنجيل الطفولة لتوما : The Infancy Gospel of Thomas » فقد جاء فى ذلك الإنجيل الطفولة لتوما : «فجبل طينًا الإنجيل رواية عن يسوع حين كان فى الخامسة يلعب قرب غدير: «فجبل طينًا ناعمًا، وصنع منه اثنى عشر عصفورًا، فعل ذلك فى يوم « السبت » فشكاه أحد اليهسود إلى يوسف لأنه يدنس السبت . وبعد تأنيب يوسف له، صفق يسوع بيديه ، وصرخ قائلاً: «طيرى » فابتعدت العصافير وهى تزقزق» .

ونلاحظ اختلاف النصين في المكان الذي وقعت فيه الأعجوبة وكذلك في أسلوب التعبير حيث يتضح من الرواية الإسلامية محاولة صبغها بالصبغة القرآنية، ولكن المضمون صحيح حيث يتفقان على اجتراحه لذلك في سن الطفولة.

والحقيقة التي ينبغي أن نتنبه إليها أن كلا النصيين يصادمان القرآن!!

فنص الطبري عن ابن إسحاق أن عيسى فعل ذلك وهو طفل في الكتاب أمام غلمان من نفس سنه .

ونص إنجيل توما عن طفولة المسيح أنه فعل ذلك قرب غدير من الماء وكان في الخامسة من عمره، وهذا أيضًا يعنى أنه كان يلعب مع غلمان صغار من مثل سنه.

بينما يدل النص القرآنى أن عيسى فعل معجزة خلق طائر من الطين وقت بعثته، وقيامه بتبليغ رسالته، وكان ذلك على رأس الثلاثين من عمره حسب النصوص الإنجيلية.

يقول النص القرآني في بيان ذلك:

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والــتوراة والإنجيل * ورسولاً إلى بنى إسرائيل أنى قد جئتكم بـآية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله وأبرىء الأكمة والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾

فهذا النص القرآنى يكشف بوضوح أن تلك المعجزة الخارقة بخلق طائر من الطين كانت مسوقة من عيسى وقت بعثته كبرهان على صدق دعواه، يؤكد ذلك الطبرى نفسه بإسناده عن محمد بن جعفر بن الزبير: ﴿ ورسولا إلى بنى إسرائيل أنى قد جئتكم بآية من ربكم ﴾ أى تحقق به نبوتى، وأنى رسول منه إليكم، وإذ صح ذلك، وأن بعثته كانت على رأس الثلاثين على ما قالت به الأناجيل فهذا

المعجزة الخارقة إذن يفترض فيها ألا تحدث قبل ذلك، وإلا صادمت النص القرآني.

وهكذا نجد الإسلاميين ينقلون تلك الأخبار عن الإنجيل، أو عمن يروونها عن تلك الأناجيل، ولا يفطنون إلى تعارضها مع النصوص القرآنية وبهذا تيسر السبيل لخصوم القرآن أن يزعموا أن محمدًا قد نقل ذلك من تلك الأناجيل غير المعتمدة، غير مدركين أن تحقيق الخبر كاف في حد ذاته لكشف تهافت تلك الأناجيل، وأنها حرفت حقائق تاريخية عن جهل أو عن عمد مما كان له أثره البعيد بعد ذلك في طمس رسالة المسيح الحقيقية.

يِنْمُ لِللَّهُ الْحَدْ الْجَيْمَ الْحَدْ الْجَيْمَ الْحَدْ الْجَيْمَ الْحَدْ الْجَيْمَ الْحَدْ الْجَيْمَ الْح

تساؤلات الجراســــة

دار في ذهن الباحث عدد من التساؤلات والاستفسارات التي ترتبط بموضوع الدارسة وبأهدافها ويمكن الإشارة إلى هذه التساؤلات فيما يلى من أولاً إلى ثامنًا:

أولاً :

المطلوب إثبات أن الله لا يغير كلامه ولا يبدله من الأزل إلى الأبد.

وَلَا مُبَدِّلَ لِكِ لِلَّهِ [الأنعام: ٣٤]

وَمَتَكَ كُلُتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدُلًا للهُ مُبَدِّلَ لِكَلْنِهِ وَهُوَ السِّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ شَ

[الأنعام: ١١٥]

[الحجر: ٩]

لَانْجَدِيلَ لِكِمْكَتِ ٱللَّهِ [يونس: ٦٤]

مَايُبَدُّ لُ ٱلْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَّا بِظَلَّكِمِ لِلْغَبِيدِ ١٩٠ [ق: ٢٩]

ثانيـاً :

المطلوب إثبات أن الله حفظ كلامه من الأزل وإلى الأبد.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ يَحَفِيظُونَ ۞

ثالثــاً:

المطلوب إثبات أن التوراة حق ونور من عند الله وأنها لم تحرف وإلا لما أمر الله بالاحتكام إليها في القرآن.

إِنَّا أَنْزَلْنَ ٱلنَّوْرَالِةَ فِيهَا هُدَى وَنُورِّ عَيْكُرُ مِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَوُ اللَّذِينَ مَا النَّبِيُّونَ اللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ مَا دُواْ وَالرَّبَيْنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ مِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن حِسَلَبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ مَا دُواْ وَالرَّبَيْنِيُّ وَكَانُواْ عَلَيْهِ

[المائدة: ٤٤]

وَكَيْفَ يُحَكِّمُ وَنَكَ وَعِندَهُمُ النَّوْرَالَةُ فِهَا لَصَّرِ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعَدِ ذَلكَ وَمَا أَوْلَا مِنْ يَعَدِ ذَلكَ وَمَا أَوْلَا مِنْ يَا لَكُوْمِنِينَ ﴿

[المائيد: ٤٣]

رابعـــاً :

المطلوب إثبات أن الإنجيل حـق ونـور مـن عنــد الله.

ُولِيَحَكُمُ أَهْلُ لَإِنجِيلِ بِمَآأَنزَلَ اللَّهُ فِيهُ وَمَن لَّرْبَحِكُم بِمَآأَنزَلَ اللَّهُ * فَأُوْلَتَهِكَ هُرُا لَفَنَيقُونَ ۞

[المائدة: ٤٧]

وَمُصَدِّقُالِّا بَيْنَ يَدَى مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأَجُلَّ الْكُرِ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهُ وَجِنْتُهُ مِنَا يَدِمِّن رَّبِّهُ فَالْقَوْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٥

[آل عمران : ٥٠]

وَقَفَّيْنَا عَلَى الْوَرِيْدِيدِيسَى أَبْنِ مَنْ يَرَمُصَدِّقًالِّا اَبَيْنَ يَدَيْدِمِنَ الْوَرَيَّةُ وَوَالْتُنَهُ الْإِنْجِيلَ فِيدِ هُذَى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِلّابَيْنَ يَدَيْدِ مِنَ لَنَّوْرَبِلْهِ وَهُدًى

[المائـــدة: ٤٦]

وَمَوْعِظَةً لِلنَّقِينَ ١

خامســـا:

المطلوب إثبات أن إقامة حكم التوراة والإنجيل أمر من عند الله يجب اتباعه.

وَلَوْأَنَّهُ مُ أَقَامُوا ٱلنَّوْرَلَةَ وَٱلْإِنِحِيلَ وَمَآأُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ

لَاَّكَالُواْمِن فَوْقِهِ مِ وَمِن تَحْنِ أَرْجُلِهِ مِرْسِنَهُ مُ أُمَّتُهُ مُقْنَصِدَةٌ وَكَتِيرٌ مِّنْهُمُ

سَآهَ مَا يَعْتَمَا لُونَ أَنْ المائسة: ٦٦].

قُلْ اَلَّا هُلَ الْكِلْبِ لَكَ تُمْ عَلَاثَتُى حَتَّى تُقِيمُواْ النَّوْرَلَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم قِن رَّيِّكُمُ وَلَيْزِيدَ نَّ كُثِيرًا قِنْهُم قَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكِ طُغْيَانًا وَكُفَرً

فَلَا أَأْسَ عَلَى اللَّهُ وَمُ أَلَّكُ فِينَ ١٥٥ [المائدة: ٦٨].

سادستا:

المطلوب إثبات أن القرآن قيل للرسل السابقين وأنه يوجد في كتبهم كاملاً وأن كلمة الله سبقت لعباده المرسلين.

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كُلِينًا لِعِبَادِنَا ٱلْمُسَلِينَ ١٧١].

مَّايُقًالُ لَكَ إِلَّا مَاقَدُ قِيلَ لِلرُّسُ لِمِن قَبْلِكٌ اللَّهُ مَاقَدُ قِيلَ لِلرُّسُ لِمِن قَبْلِكٌ

وَإِنَّهُ وَلَهِي رَبِرِ ٱلْأَوَّلِينَ شَ

فَإِن كُنَكَ فِي شَكِّرِمِّنَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَنَنَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُ وَنَ ٱلْكِتَابِمِن عَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ ٱلْحَقَّمِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُثَرِّينَ ۞ [يونس : ٩٤].

وَانَّهُ لِكَنَيْ لُرَبِّ الْعَلْمِينَ ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلَّا لَمِينُ ﴿ عَلَا قَلِيكَ ﴿ وَالنَّهُ لَكُنَ الْمَانُ ﴿ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَوْ لَا لَكُولَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

المطلوب إثبات أن القرآن مصدقًا على التوراة والإنجيل.

وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكَ أَلِكَتْ بَالْحَقّ مُصَدِّقًالِكَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمُهَيِّرًا عَلَيْكُوفًا حَكْم بَيْنَهُ مِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَائْتَبْعً أَهْوَاءَهُمْ

وَمَاۤ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبُلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوُّحِىۤ إِلۡيَهِمۡۤ فَتَعَالُوۤاْ أَهۡ لَ ٱلذِّكِر إِن كُنتُ مِلَا تَعَلَوُن ﴿ مِالَّبِيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ

[12: [النحسل: 22]

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبَلُكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِ وَ إِلَيْهِمْ فَتَعَلُّواْ أَهْلَ الزِّحْ وِإِن كُننُهُ لَا تَعَلَّوُنَ ۞

وَمَاۤ أَرْسَلْنَامِ فَبَلِكَ إِلَّارِجَالًا نُوْحِىۤ إِلَيْهِم مِّنَّ أَهْلِ ٱلْفُرَيُّ فَلَمْ يَسِيرُواْ فِي لَا رَضِ فَيَنظُرُوا كُنَّ كُنَّ كَانَ عَلِقبَهُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مِ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ

[يوسف: ١٠٩]

حَيِّرُ لِلَّذِينَ ٱلْقَوَّا أَفَلَا نَعْتِقِلُونَ ﴿

إذًا لماذا نزل القرآن ما دامت هذه البينات والزبر جاءت من قبل. وما دامت كلمات ربك جاءت لعباده المرسلين من قبل. وما دام لم يجرؤ عبـد على العبث في كلام الله وما دامت الرسل لم تقصر في توصيل رسالتها.

يُرِيدُ ٱللَّهُ وَلِيْكِينَ ٱلْكُرُونِيَ لِدِي الْمُوسُنَى ۚ إِلَّا مِنْ مِنْ قَبِلُكُمْ وَيُوسَ عَلَ الْحَالَ

وَأَنزَلْنَ آ إِلَيْكَ ٱلذُّكْرِكُ بِينَ لِلنَّاسِ مَانُزِّ لَ إِلَيْهِ مُولَعَلَّهُ مُ يَفَكَّرُونَ ١

[النحسل: ٤٤]

أَفَغَيْرَٱللَّهِ أَبْنَغِ حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِينَ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِنْبَ مُفَصَّلًا وَٱلَّذِينَ الْفَاكُمُ ٱلْكَالِكُ أَلْكِكُمُ ٱلْكِنْكُ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَا

[الأنعام: ١١٤]

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكَتِلْبَ لَنُبِيَنَا مُولِلنَّاسِ وَلَا تَكْمُونَ هُو فَنَاذُ أَخَذَ اللَّاسِ وَلَا تَكْمُنُونَ هُو فَنَاذُ وُهُ وَلَا تَكُمُونَ هُونَ هُو فَنَاذُ وَهُ وَلَا تَكُمُونَ هُ

[آل عمـرن: ۱۸۷]

يَنَأَهُلُ أَلْكِتَابِ قَدْ جَآءَكُورَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُوْ كَيْرًا مِّمَّا كُنتُوتُ فُونَ مِنَ الْكَوْرُ وَيَنَابُ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَيَنَابُ مُّبِينُ هُ

[المائدة: ١٥]

وَكَمَّا أَنْرَلْنَا عَلَيْكَ الْكِنْبَ إِلَّا لِلْبَايِّنَ لَحَمُ الَّذِي نِّخَلَفُواْ فِيهِ وَهُدَّى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ش

إِنَّ هَاٰذَا ٱلْقُرُّانَ يَهُصُّ عَلَى بَنِيَ إِسْرَةِ مِلَا كُثِّرَ ٱلَّذِى هُرِّفِ وَيَخْلَلْفُونَ ﴿ وَإِنَّهُ لِهُذَكُ وَكَرِّحَمُّ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِى بَيْنَهُ مِبِحُكِمِ وَعَهُو الناس :

[النمال: ٧٦-٧٨]

وَلَقَدَّ اَلَيْنَامُوسَى الْحِتَابَ فَلَاتَكُن فِي مِنْ يَدِمِّن لِّقَآبِهِ عَوَجَعَلْنَهُ هُدَى لِّبَنِيَ إِسْرَةِ يِلَ ﴿ وَجَعَلْنَامِنْهُ مُ أَيِّنَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِ فِلْكَاصَبُرُواً وَكَانُواْ بِالْيَتِنَا يُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَيَفِّصِلُ بِيْنَهُ مِّ يَوْمَ ٱلْقِيمَةِ فِمَاكَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿

وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكَا لَكِيْبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًالِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ لَكِتَبِ وَمُعَمِّدًا

عَلَيْتُهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُ مِيَآ أَنْزَلَ اللَّهُ وَلاَنْتَبِعْ أَهُوٓ آءَهُر

[المسائسد: ٤٨]

أولاً:

مصدقاً: أي مقرًا ومؤمنا بما جاء في التوراة والإنجيل

ومهيمنا: أي أنه له القوة المهيمنة فمن أين تأتى للقرآن هذه الهيمنة تأتى بأنه لا يشمل كلام بشر أو زيادة أو نقصان فيه كلام ربانى فقط ولأن أهل الكتاب زودوا كثيرًا على كلام الله مما أغضب الله.

أُوْلَيِكَ ٱلَّذِينَ اللِّنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْكُمْ وَٱلنَّبُوَّةَ فَإِن يَكُورُ مِهَا هَوْلَا إِ

[الأنعسام : ٨٩] .

وقد قال هذه الكلمة أيضًا المسيح لليهود عندما انحرفوا عن طريق الله.

«الحجر الذى رفضه البناءون قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا للذلك أقول لكم إن ملكوت الله ينزع منكم ليعطى لأمة تعمل أثماره أى أنه كلما انحرفت أمه جاءها رسول ليذكرها حتى ختم الله رسالاته بحمد وهنا وجب الإيمان بجميع الرسل وبجميع الكتب السماوية دون تحيز»

[متى : ١٩].

قُلَ امَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيَا إِبْرَهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِهِيمَ لَا نُفَرِّقُ

بَيْنَ أَكِدٍ مِّنْهُ مْ وَنَحْنَ لَهُ وُمُسْلِونَ ١

[آل عمسران : ٨٤] .

نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلَّكَتَّ بِٱلْحَقَّ مُصَدِّقًالِلَابَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ ٱلنَّوْرَكَةَ وَٱلْإِنْجِيلَ هُ مِنْ قَبْلُ هُدَّى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ ٱلْفُرْوَانَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَكِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْةٌ وَٱللَّهُ عَزِيْنَ دُواَنِظَامٍ هُ

[آل عمران: ٣، ٤] .

ٱلَّذِينَ ءَانَيْنَهُ مُٱلۡكِتَبَ يَتُلُونَهُ رُحَقَّ تِلَاوَنِهِ ۚ أَوْلَتِهِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَهْنُرُ بِهِ عَأَوْلَيْكَ هُرُ ٱلْخَسِرُونَ ۚ

[البقرة: ١٢١].

وَءَالَيْنَا مُوسَى لِكِتَابُ وَجَعَلْنَاهُ هُدَّى لِبَنِيٓ إِسْرَءِيلَ

[الإسراء: ٢].

أَهُنَ كَانَ عَلَى سِّنَ فِيْنَ رَبِّهِ وَوَيَتْ لُوهُ شَاهِدُ مِّنَهُ وَمِن قَبْلِهِ وَكَنْبُ مُوسَى إِلَّهُ مَ الْمُدُمِّنَ الْمُولِدِ مِنَ الْمُحَرَّابِ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَ الْمُؤْلِهِ وَمِنَ الْمُحَرَّابِ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَ الْمُؤْلِدِ مِنَ الْمُحَرَّابِ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَ الْمُؤْلِدُ فَلَا ذَكُ فِي مِرْ يَنْهِ مِنْ أَنْ اللّهُ الْمُحَقَّ مِن رَبِّكِ وَلَا كَنَّ مُنْ وَلَا اللّهُ اللّ

[هـود : ۱۷] .

فَكُمْ مِنَ النَّهِ مِنَ النَّهِ مَا دُواحَقَ مَا عَلَيْهِ وَطِيّباتٍ أُحِلَّتُ لَهُ مُ وَيَصَدِّهِ وَعَن كَيل اللَّهِ كَنَيْراَ فَ وَأَخْذِهِمُ الرِّيوَا وَقَدْ نَهُ وَاعَنْهُ وَأَحْلِهِ مِنْ أَمُولُ النَّاسِ بِالبَّطِلِ وَأَعْنَدُ نَا لِلْكَفِونِ مَنْهُ مُ مَعَ ذَابًا أَلِيهًا فَكَنْ الرَّيْعِ فُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالمُؤْمِنُ وَن يُؤْمِنُونَ يُولُونَ فَي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ يَعْلَى السَّالِ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَالِيَّةُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَالُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَالِيَةِ وَالْمُؤْمِنُونَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُونَا الْمُؤْمِلُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَاللَوْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

[النساء: ١٦٠_١٦٠].

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنْزَلُ اللَّهُ عَلَى بَشَرِهِ فَيْ فَلْمَنْ مَا اللَّهُ عَلَى بَشَرِهِ فَالْمَا أَنْزَلُ اللَّهُ عَلَى بَشَرِهِ فَالْمَا أَنْزَلُ اللَّهُ عَلَى بَشَرِهِ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَلْمُ الللْحُلْمُ اللْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

[الأنعسام: ٩١: ٩٢].

[الأنعام: ١٤٥، ١١٥].

وَالَّذِى أَوْ كَنَا إِلَىٰكَ مِنَ أَلِكَ مِنَ أَلِكَ مِنَ الْكَانِ هُوَ أَكُونَ صَلَّا قَالِلّاً بَيْنَ يَدَنَّهُ إِلَّا اللَّهَ بِعِبَادِهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنَا إِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ مَنْ اللَّهُ فَا اللَّهُ وَمِنْهُ مُ مَنْ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ وَمِنْهُ مُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

[فاطسر: ٣١، ٣٢].

[الأعراف: ١٥٧].

لم يكن للعرب كتاب يدرسونه ولا نذير قبل الإسلام:

وَمَآءَالَيْنَاهُم قِين كُنِ يَدُونُونَ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَلَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّلِي اللَّهِ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِن أَلَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنَ

[سبأ: ٤٤] .

[الزخرف: ٢١].

النُّنُونِي بِكِنَابٍ مِّن قَبْلِ هَلْأَا أَوْاَثَارَةٍ مِِّنْ عِلْمِ إِن كُنتُمْ صَالِرَقِينَ ٥

[الأحقساف: ٤].

إِنَّكَ لِمَنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ عَلَصِرَاطٍ مُّسْلَقِيمٍ ۞ نَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ النَّكَ لِمَن الْمُرَاطِ مُّسْلَقِيمٍ ﴿ فَهُمْ عَلْمُ الْمُؤْمَلُ الْمُؤْمِدُ فَهُمْ عَلْمُ الْمُؤْمَدُ وَهُمُ عَلْمُ الْمُؤْمِدُ وَهُمْ عَلْمُ الْمُؤْمِدُ وَهُمُ عَلْمُ الْمُؤْمِدُ فَهُمْ عَلْمُ الْمُؤْمِدُ فَهُمْ عَلْمُ الْمُؤْمِدُ وَهُمُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ وَهُمُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّ

[يسسّ: ٣-٣].

تِلْكُونَ أَنْبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِهِمْ إِلَيْكُ مَا كُتَ تَعْلَمُ ٓ أَنْكَ وَلَا قَوْمُكَ تِلْكُونَ أَنْكَ وَلَا قَوْمُكَ

مِن قَبْلِ هَلَدَّافَا صَبِيرٌ إِنَّ ٱلْعَلَقِبَةَ لِلْتَقِينَ ١

[هـود: ٤٨].

وَإِن كَانُواْ لِيَقُولُونَ هُلَوَأَنَّ عِندَنَا ذِكُرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ هُلَكُنَّا لِعِبَادِنَا عِبَادَاللَّهِ الْخُلُصِينَ هُ فَكَفَرُواْ بِعِيفَ فَنَوْفَ يَعْلَوُنَ هُ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمُنَا لِعِبَادِنَا الْمُسَلِينَ هُ إِنْهُمْ لَهُ مُالْمُنَا لِعِبَادِنَا الْمُسَلِينَ هُ إِنْهُمْ لَهُ مُالْمُنَا لَعَنَا لِعِبَادِنَا الْمُسَلِينَ هُ إِنْهُمْ لَهُ مُالْمُنَا لَعَنَا لِعِبَادِنَا الْمُسَلِينَ هُ إِنْهُمْ لَهُ مُلْمُ الْمُنْ الْمُنْ وُرُونَ هُ

[الصافات ١٦٧_١٦٧].

نسزل القرآن عربياً لأم القرى:

وَكَذَلِكَ أَوْكَنُنَآ إِلَيْكَ قُوْءَانًا عَرَبِيًّا لِّنُذِرَأُمُّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْحَوْلَمَا وَنُنذِرَ يُوْمَ الْمُحَدِّقِ فَي النَّعِيرِ ﴿ وَنُنذِرَ يَوْمَ الْمُحَدِيثِ فَي النَّعِيرِ ﴿ وَنُولِقُ فِي النَّعِيرِ ﴿

[الشــورى: ٧] .

وَمَاۤ أَرْسَلْنَامِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴿ لِبَانِينَ لَمَنَّمُ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآهُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُٱلْحَكِيهُ ﴿

[إبراهيــم : ٤] .

إِنَّا جَعَلْنَهُ قُوْءَ أَنَّا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمُ نَعْقِلُونَ ۞ وَإِنَّهُ وَفِي أُمِّرُ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَا لَكَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

[الزخيرف: ٤،٣].

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلنِّكَ مِلْتَا جَاءَهُ وَلَهَا اللَّهُ وَلَكِنَكُ عَزِيزٌ ثُ لَا يَأْتِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِهِ لَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَسِيهِ ثُ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدُ قِيلَ لِلاَّسُلِمِن قَبْلِكُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُومَ خَيْمِ رَوْوَ ذُوعِقَابٍ أَلِيمٍ ثُ

عِجبُ ان وَحِينَا إِن رَجِولِمُرْهِ هُمَّ الدِّرِ النَّ السُّولِيدِرِ الدِينَ ءَامَنُوَ أَأَنَّ لَهُ مُرِقَدَمُ صِدِّقِ عِندَ رَبِّهِ هُمِّ

[يونسس: ٢] .

كِتَكِ فُصِّلَتْ اللَّهُ وَقُرْءَ انَّا عَرَبِيًّا لِلْقَوْمِ يَعْلُونَ شَ

[فصلت : ٣] .

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَبِيهُ وَلَي فَإِذَا جَآءَ رَسُولُكُمْ قُضِيَ بَيْنَهُ مُ إِلْقِسْطِ وَهُرْ لَا يُظْلَونَ ٥

[يونــس: ٤٧] .

وَلَقَدُ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَاذَا ٱلْقُرُوانِ مِن كُلِّمَثِلِ لَّعَكَلَّهُ مُ يَنَذَكُونَ ۞ وُوَ الْمَاعَرِبِّا غَيْرَذِي عِوَجٍ لَّعَكَّهُمْ يَتَقُونَ ۞

[الزمسر: ٢٧، ٢٧].

ٱللَّهُ نَذَّرَ لَأَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتُبَا مُّتَنَابِهَا مَّنَانِ نَقَشَعِ مُ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُ عُرُّ لِلِينُ جُلُودُهُ وَقُلُوبُهُ مَ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ بَهْدِي بِهِ عَن يَشَاءُ وَمَن يُضَلِلُ اللَّهُ فَاللَّهُ مِنْ هَادٍ ﴿

[الزمسر: ٢٣].

أَنْزَلْكُ قُورَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفَ إِفِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ سَقُونَ أَوْ يُحْدِثُ أَنْزَلْكُ قُورَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفَ إِنْ الْمُحْمِ ذِكْرًا ش

[طسه: ۱۱۳].

لَقَدُمَنَّ اللَّهُ عَلَى ٱلْوَقِينِ إِذْبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولَامِّنْ أَنفُسِهِ مَيَتْلُواْ عَلَيْهُمُ وَيُعَلِّهُمُ الْحِيَّاتُ وَالْحِيَّةِ وَالْحَكَمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ عَلَيْهِمْ وَالْعِيلَةُ مُهُ الْحِيَّةِ وَالْحَكَمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ عَلَيْهُمُ وَالْحِيَّةِ وَالْحَكَمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ عَلَيْهُمُ وَالْحَكَمَةُ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ مَّ مِينٍ هُ وَلَيْحَلِلْ مَّبِينٍ هُ

[آل عمران : ١٦٤] .

وَيُوْمَ نَبَعَثُ فِي كُلِّ أُمَّا فِي شَهِيدًا عَلَيْهِم قِنْ أَنفُسِهِ مِّمْ وَجِنْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَوْلَآءٍ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِيْلِينَ لِبُيْكَ مَا لِكُلِّ شَيءٍ وَهُدَّى وَرَحْمَةً وَنُشْرَىٰ

[النحسل: ٨٩].

لِلْسُتِلِمِينَ۞

فَإِنَّمَا يَسَدِّرْنَا مُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُ مِنْ يَسَذَكُرُونَ ٥

[الدخسان : ٥٨] .

وَهَٰذَا كَتَكُ أَنْزَلْنَهُ مُبَارَكُ مُصَدِّقُ لَلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِ رَأَمُّ ٱلْفُرَىٰ وَمَنْ حَوِّلْمَنَا وَالَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَ فِيُوْمِنُونَ بِكِيهِ وَهُرْعَلَىٰ صَلَاتِهِ مُنْكِافِظُونَ ۞ [الانعمام: ٩٢].

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُرْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتُلُواْ عَلَيْكُوءَ اِلْتِنَا وَيُزِكِّيكُمْ وَالْمَا عَلَيْكُوءَ الْلَيْنَا وَيُزِكِّيكُمْ وَالْعَلِّلُكُمْ وَالْعَلِّلُكُمْ وَالْمَالُونَ الْفَالِمُونُواْ تَعْلَوُنَ هُ

[البقسرة: ١٥١].

إِنَّا أَنْزَلْنَهُ قُوَّةً نَّاعَ رَبِيًّا لَّمَا لَكُمُ تَعْقِلُونَ ۚ نَعْنَفُصَّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَانَا ٱلْقُوَءَانَ وَإِن كُنْكَ مِن قَبِّلِهِ عَلَىٰٓ ٱلْغَفِلِينَ۞ [وسف: ٢٠ ٣

وَالَّذِينَ ءَالِيَّاهُوُ الْحِتَابَ يَفْرَهُونَ مِثَا أُنِزِلَ إِلَيْكُ وَمِنَ الْأَخْرَابِ
مَنْ يَكُو بَعَضَ أُوقُلَ إِنَّمَا أُمُرْ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلاَ أُشْرِكَ بِهِ يَ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَالْكِهِ
مَنْ يَكُو بُعَضَ أُوقُلَ إِنَّمَا أُمُرْ أَنْ أَنْ عُبَدَ اللَّهَ وَلاَ أَشْرِكَ بِهِ يَ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَالْكِهِ
مَنْ يَكُو بُعَضَا فَي وَكُولُوا اللَّهُ مَا لَكُ مِنَ اللَّهُ مِن وَلِيَّ وَلَا وَاقِ ﴿
مَا جَآءً كُمِنَ الْمِلْمَ مَا لَكُ مِنَ اللَّهُ مِن وَلِيَّ وَلَا وَاقِ ﴿

[الرعسد: ٣٦، ٣٧].

لَقَدُكَانَ فِي قَصَّصِهِمْ عِبْرَةٌ لِلْأَوْلِيَ لَأَبْلِكِ مَاكَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكَ لِلْأَبْلِ مَاكَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكَ مِنْ مَنْ مِنْ مَا يَدَيْهِ وَقَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

[يوسيف: ١١١].

لِّقَوْمِرِ يُؤْمِنُونَ شَ

وَمَاكَانَ هَلَاا ٱلْقُرُوانُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيلَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَفْصِيلَ ٱلْكِنَكِ لَارَيْبَ فِيهِ مِن زَّتِ إِلْعَلِينَ ۞

[يىونىس: ٧٠٠٠]

وَمَاۤ أَرْسَلْنَامِن قَبُلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا بَتِي إِلَّآ إِذَا مَّنَيْنَ اَلْقَالَشَّيْطَكُ فِي أُمِنِيَّنِهِ وَفَيَسْنَحُ اللَّهُ مَا يُلِفِي الشَّيْطَكُ ثُرَّيُعُ كَرُو اللَّهُ اينُولِ وَاللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ هُ إِلَيْ عَلَمَ ايُلِفِي الشَّيْطَلِي فِنْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُو بِهِم مَّرَضُ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُورُهُ مُ وَإِنَّ ٱلطَّلِينَ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿ وَلِيَعْلَمُ اللَّهِ مَنْ وَالْكَلَمُ وَالْكَالِينَ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿ وَلَيْعَلَمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكَادِ ٱلَّذِينَ ءَامُنُواْ إِلَى صِرَطٍ مُّسَنَقِيمٍ ﴿ وَالحَجِ : ٥٠٤٥].

شهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله وآمن به:

قُلْمَاكُونَى إِنَّ وَمَا أَنَا إِلَّاكَذِيرٌ ثَمْيِينٌ ۞ قُلْ أَنَّ يُعُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِاللَّهِ وَكَانَ أَنَّ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِحَمْ إِنَّ أَنَّ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَّهِ وَكَانَ مِنْ عِندِاللَّهِ وَكَانَ عَنْ إِن كَانَ مِنْ عِندِاللَّهِ وَكَانَ عَنْ إِن كَانَ مِنْ عِندِاللَّهِ وَكَانَ هُ وَقَاللَّهُ وَكَانَ مَنْ عِندِاللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ مِن اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى اللْعَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَالِمُ عَلَى اللْعَمْ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

أَوْمَ الْيَنَا مُوسَى الْكِنَابَ عَمَامًا عَلَى اللَّهِ الْحَسَنَ وَتَقْصِيلًا لِأَكُلّ ثَنِي وَهُدًى وَرَحْمَةً لِكَنّا مُوسَى الْكِكُلْبَ عَمَامًا عَلَى اللَّهِ عَلَى الْحَسَنَ وَتَقْصِيلًا لِلْكُولَةُ مُبَارَكُ فَالْبَعُوهُ وَرَحْمَةً لِكَالَّ اللَّهُ مُبَارَكُ فَالْبَعُوهُ وَلَا اللَّهُ اللّهُ الل

أَهْ دَىٰ مِنْهُ مَّ فَقَدْ جَابَهُ مِنِيْنَةٌ مِّن رَّيِّهُ وَهُدًى وَرَحْمَةُ فَهَنَ أَظْهَمُ مِثَنَ كَذَّبَ مِعَائِكِ اللَّهِ وَصَدَفَ عُنْهَ أَسَبَعْنِ الَّذِينَ يَصَدِفُونَ عَنْ بَايَتِنَا مُنْوَءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصَدِفُونَ ﴿ الْانعَام: ١٥٤-١٥٧] .

لا تفرقة بين الرسل:

[النساء: ١٥٠_١٥٠].

وَقَالَفِأَلِهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَاثَى، وَقَالَفِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ أَلِهُودُ عَلَاثَى وَقَالَفِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ أَلِهُودُ عَلَاثَى وَقَالَفِ النَّصَارَىٰ لَيْسَلُونَ مِثْلَ قَوْلِمُ مُ عَلَاثَتَى وَهُمُ مَنْ اللَّهُ يَعَلَىٰ وَلَاللَّهُ يَعَلَىٰ وَلَا اللَّهُ يَعَلَىٰ وَلَا مَنْ اللَّهُ يَعَلَىٰ وَلَا اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُ

[البـقرة: ١١٣].

التحريف عند أهل الكتاب:

مِّنَا لَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكِلَمِ عَن مُّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ مَعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْر مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لِثَّا بِأَلْسِنَنِهِ مِ وَطَعْنَا فِي لِلِيْنِ وَلَوَأَنَّهُمْ قَالُواْ سِمَّعْنَا وَأَسَمَعُ وَانظُرُوا لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مُ وَأَفْقُهُ وَلَكِن لَّعَنَهُ مُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِ وَ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا فَلِيلًا يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِلَّبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَّا مَتَكُرِمِّن قَبْلِ أَن نَظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهِ الْقَلَامُ مُ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَبَ لَكَبُتِّ وَكَانَ أَمُنُ اللَّهِ مَفْعُولًا هُ

[النساء: ٤٧]

فَجَا نَقُضِهِ مِينَاقَهُمْ لَعَنَّهُمْ وَجَعَلْنَاقُلُوبَهُ مُقَسِيَةً يُعِيِّفُونَ أَكِمِعَن مُّواضِعِهِ وَوَنسُواْحَظَّامِّنَا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلَا لِزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰضَآبِنَةٍ مِّهُمْ إِلَّا فَإِللَا مِّنْهُمَّ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَعُ إِنَّا لِلَّهَ يُعِبُّ أَلْحُسِنِينَ هُ

[المائدة: ١٣].

وَمِنُ الَّذِينَ قَالُوَا إِنَّا نَصَارَىٓ أَخَذَنَامِيثَاقَهُمْ فَنَسُواْ حَظَّا مِّمَّا ذُكِرُواْ بِهِ عَافَةُ أَنْ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيامَةُ وَسَوْفَ يُنَبِّنُهُ مُ ٱللَّهُ إِلَى يَوْمِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَى الللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللللِهُ اللللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِهُ الللللِهُ الللللَّهُ اللللِهُ الللللَّهُ اللللِهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ اللللللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللللِهُ الللللِهُ الللللللِهُ الللللللِهُ الللللِهُ الللللللِهُ اللللللللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللللِهُ اللللللِهُ الللللللِهُ الللللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ اللللللللِهُ الللللِهُ اللللللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللللِهُ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ اللللللْهُ الللللِهُ اللللْهُ اللللِهُ اللللللِهُ

[المائسدة: ١٤]

يَنَأَيُّهُا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْنَهٰكَ ٱلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْكُونِ لِلْكَاذِينَ قَالُوَاْءَ امَنَّا فِأَيُّهِ عِدَّوَلَمْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْفَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولِمُ الللَّهُ وَاللَّهُ وَ

عَذَاكُ عَظِيرٌ أَسَمَّا عُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّعَتِ فَإِن جَآءُوكَ فَأَصُّمُ بَيْنَهُ وَأَوْأَعُرِضَ عَنْهُ مُوان تُعْرِضْ عَنْهُ وَ فَلَن يَضُرُّ وَكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَنْكُ مِينَنَهُ مِ إِلْقِسُطُ إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ أَلْقَيطِينَ ١ ١٤٢، ١٤].

إِنَّا أَنْزَلْنَا ٱلنَّوْرَلِدَ فِيهَا هُدًى وَفُورٌ يَحِثُ كُرِبِهَا ٱلنَّبِيُّونَ لَّذِينَ أَسْلَوُ اللَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّتَيْنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُرِمَا ٱسْتَحْفِظُواْمِن كَتَبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْعَكَيْهِ شُهَدَآءً فَلَا تَغْشَوُا ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَاتَشْتَرُواْبِعَا يَكِتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ وَمَن لَّهُ يَعِيمُ مِنَا أَنْزَلُ لِلَّهُ فَأُوْلَتِهِكَ هُوَ ٱلْكَفِرُونَ ٥

[المائدة ٤٤].

وَلْيَحُكُرُ أَمْلُ لَإِنْجِيلِ مِمَا أَنْزَلُ اللَّهُ فِي وَمَن لَّرْتَحِكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَتِك هُ أَلْفَلَسِقُونَ ١

[المائدة: ٤٧].

وَلَوْأَنَّهُ مُواْقَامُواْ ٱلنَّوْرَاةَ وَٱلْإِنْحِيلَ وَمَمَّا أَنْزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِ مُلَّكُ لُواْمِن فَوُقِهِ مُوكِمِن تَحْنِ أَرْجِلِهِ مِينَهُ مُ أُمَّلَةُ مُقْضَدَّةُ

وَكِثِنَارُ مِنْ فُرِيسًا مَا يَعْسَلُونَ ١

قُلَّ بِنَأَهُ لَ لِكِنَّ لِلسَّكُمْ عَلَىٰ ثَنَّى يَحَتَّى نُقِيمُواْ النَّوْرَالَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُ وَمِن رَبِّكُمُ

[المائدة: ٦٨].

وَكَيْفَ يُحَرِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلنَّوْرِيَةُ فِيكَ احْدُواللَّهُ ثُمَّ يَتُولُّوْنَ مِنْ مَعْدِ ذَالِكَ وَمَآ أُولَتِهِكَ بِٱللَّوْمِنِينَ ١

فَلا وَرَتِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُولاَ فِيمَاشَحَ بَيْنَهُ وَثُولاَ يَجَدُواْ فِي أَفْسِهِ وَحَرَجًا مُّمَّا قَضَلْتَ وَيُسَلِّوا تَسَلِّما اللهُ

وأظن هنا أن التحكيم كان بين أهل أم القرق ا وليس بينهم أهل الكتاب _ ليؤمنوا بالله ومن هنا نستنتج أن الإسلام لم ينسخ الإنجيل ولا التوراة ولكنه أقرهم إقرار كل لأهل كتابه . على أن لأهل الكتاب أن يقروا بأن القرآن من عند الله مصدقٌ لما معهم.

وَٱلَّذِينَ ءَاللَّهُ لَهُ ٱلْكِتَابَ يَفْرَجُونَ بِمَّا أُنزلَ إِلَيْكُ وَمِنَ ٱلْأَخْرَابِ مَن كَيْكِرُ بِعُضَادُوقُلْ إِنَّمَا أَمْرِتُ أَنَّ عَبُدَ ٱللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ عَ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَالْكِيهِ مَنَابِ ﴿ وَكُذَٰلِكَ أَنزُلْنَاهُ مُحَكِّمًا عَرَبِيًّا وَلَينَ أَبِّعْكَ أَهْوَآ وَهُم بَعْدَ مَاجَآءَكُمِنَ لَعِلْمَالَكُمِنَ ٱللَّهِمِن وَلِيَّ وَلَا وَاقِ ١٠٥ [الرعد: ٣٠ ، ٣٠]. وَمِن قَبْلِهِ عَرُكُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْكُةً وَهَلَا كَتَلَا مُصَدَّقً لِّسَانَاعَرَبِيًّا لِيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَوُا وَيُثْرَيِ الْمُسِينِينَ ﴿

[الأحقاف: ١٧].

وَيَهِ اللَّيْنَامُوسَى لِكِنَّاتِ ثَمَامًا عَلَى لَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلَّ شَيْءٍ وَهُدَّى

وَرَحُمَةً لَّعَلَّهُ مِلِقَآءِ رَبِّهِمُ يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَلَاكِتَكِ أَنْزَلْنُهُ مُبَارَكُ فَأَلَيْعُوهُ وَالْقَوْا لَعَلَّا الْكَلُهُ مُبَارَكُ فَأَلَيْعُوهُ وَالْقَوْا لَعَلَّكُ مُبَارَكُ فَأَلَيْعُوهُ وَالْقَوْا لَعَلَّكُ مُرَادًهُ وَنَ

[الأنعام: ١٥٤، ١٥٥].

شرع لكم ما وصس به الأنبياء من قبلكم·

أَمْرَءَ الْمِنْ لَهُ مُركِتُبًا مِنْ قَبْلِهِ.

[الزخمرف: ٢١].

إِنَّ هَلْذَا ٱلْقُرْءَانَ يَفُضَّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِ مِلَ السِّحَةُ وَٱلَّذِي هُمِّ فِيهِ يَخْلَلْفُونَ ١٠

[النمال: ٧٦]،

قُلْ المِنُواْ لِهِ الْحَالَانُوْمِنُواْ إِنَّالَاْ بِنَ أُوتُواْ الْحِلْمِنَ فَبْلِهِ ۚ إِذَا لِيَتَكَا عَلَيْهِ مُ يَخِيرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَدًا ﴿ وَيَقُولُونَ سُبْعَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعُدُرَبِّنَا الإسراء: ١٠٧ :

وَلَقَدُونَ ١٠ اللَّهُ مُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكُّرُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ النَّنَاهُمُ

ٱلكَكَابُونِ قَبْلُورِهُمُ بِلِهِ يُوْمِنُونَ ٥

[القصيص: ٥١، ٥٥].

أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ هَلَى ٱللَّهُ فِيهُدَ لَهُ مُ ٱلَّذَا لَهُ مُ ٱللَّهُ

[الأنعام: ٩٠].

وَمَأَ أَرْسَلْنَامِن قَبُلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ رُلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَأَعْبُدُونِ ٥٠ [الأنبياء: ٢٥].

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَ هُم مَّالَمْ يَأْتِءَ ابَّآءَ هُرُالْأَوَّلِينَ ٥

[المؤمنون: ٦٨].

وَمَاكُنَ نَتَلُواْمِن قَبُلِهِ مِن كِلَبٍ وَلاَ تَخَطُّهُ بِمَينِكُ إِذَا لَا ثَنَابَ ٱلْبُطِلُونَ هُ بَلْ هُوَ النَّابِيِّنَكُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْحِثْمُ وَمَا اَجَحَدُ بِعَالِمِنَا إِلَّا الْقَالِمُونَ هُوَ وَالْوَيْقَ الْمِي الْفَالِمُونَ هُوَ وَالْوَيْقِ اللَّهِ عَنداً للَّهِ عَنداً للَّهِ وَالْفَالِمُونَ هُو الْمَا الْكَيْبَ مُنْ اللَّهِ عَنداً للَّهِ وَالْمَا الْمَا الْمُؤَلِّفُ مُنْ اللَّهِ وَالْمَا الْمُؤْمِنُ وَاللَّهِ مَا أَنْ اللَّهُ الْمَا الْمَنكِ مِنْ اللَّهِ عَنداً لللهِ وَالْمَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّ

شَرَعَ لَكُرِيِّنَ الِّذِينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ انْوَحَا وَٱلَّذِينَ أَوْحَيْنَاۤ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِ بِهَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَنَّ أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَائَنُفَ رَّقُواْ فِيْهِ كَبُرَعَلَ ٱلْمُشْرِكِينَ مَا لَدُعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِى إِلَيْهِ مَن يَشَآ ، وَيَهُدِي إِلَيْهِ مِن بُنِيبُ شَ

[السورى : ١٣]

قُلْ المَنَّا بِٱللَّهِ وَمَنَ أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَاۤ أُنْزِلَ عَلَيْهِمَ هِيَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْطَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَنِّهَ إِلَا وَمَآ أُوقَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنِّيَّيُّونَ مِن رَّيِّهِ مِهُ لَا نُفَرِّفُ بَيْنَ أَحَدِ مِّنْهُ مَّ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِوُنَ ۞

[آل عمـران : ٨٤] .

قُولُوٓاْءَامَتًا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنِزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنِزِلَ إِلِنَّ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّ الْمَعَلَّ الْمُعَلَّ الْمُعَلَّ الْمُعَلِّ اللَّهِ عَلَى اللْعَلَى اللَّهِ عَلَى اللْ

بَيْنَأَحَدِمِّنْهُ مُوفَعُنُ لَهُمُسِّلُونَ ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ المَنْتُم بِهِ مَفَعَدِ الْمُتَدَّوْا قَانَ تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُرِّ فِي شِقَاقِ فَسَيكُفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلشَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ [البفرة: ١٣٧، ١٣٧].

عَامَنَ الرَّسُولَ بِمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِيهِ وَالْفُومِنُونَ كُلَّ اَمَنَ بِإِللَّهِ وَمَلَيْكِمُ وَمُنْ اللَّهِ عَنَ اللَّهِ عَنَ اللَّهِ عَنَ اللَّهِ عَنَ اللَّهِ عَنَا لَوَاسَمِعْنَا وَمَلَيْكِمُ وَحُنُبِهِ وَوَكُنُ مِلَهِ عَلَا لَهُ مَا يَنَ أَحَدِمِّن رُّسُ لِلَّهِ وَقَالُواْسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُنَا عَلَيْهِ عَلَى الْمَصَيرُ هُ وَأَطَعْنَا عُلَا مَا عَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ هُ وَأَطَعْنَا عُلَا مَا عَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ هُ اللّهُ عَنِيهِ وَاللّهُ عَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ هُ اللّهُ عَنا وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنا وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنَا وَإِلَيْكَ الْمُصَارِ فَي اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا وَاللّهُ عَنا اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا عَلَاللّهُ عَنا اللّهُ عَنا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا اللّهُ عَنَا عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنا عَلَالُهُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَى اللّهُ عَلَالًا عَنَا اللّهُ عَنا عَاللّهُ عَنَا عَلْمُ عَلَالْمُ عَنا اللّهُ عَنا عَلَاللّهُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَنا عَلَالْمُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَاللّهُ عَنا عَلَالْمُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَا عَلَالْمُ عَلَاللّهُ عَنا عَلَاللّهُ عَنَا عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالِمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَاللّهُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَالْمُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَالْمُ عَلَاللّهُ عَلَالِمُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلْ

[البقرة: ٢٨٥].

وَٱلَّذِى أَوْحَيْنَ آلِكُ مِنَ الْكَابِ هُوَالْكُونُ مُصَدِّقًالِّ اَبَيْنَ يَدَيْمُ إِنَّاللَّهُ مِ

[فاطر: ٣١].

وَلَقَدْمَنَتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿ وَءَالَيْنَهُ مَا ٱلْكِلَّبَ ٱلْمُسْكِينَ ﴿ وَهَا لَيْنَهُ مَا ٱلْكِلَبَ ٱلْمُسْكِينَ ﴿ وَهَدَيْنَهُ مَا ٱلْصِّرَطَ ٱلْمُسْكِقِيمَ ﴿

[الصافات: ١١٤_١١٧].

قُلُ إِنِّي نَهِيتُ أَنَ أَعُبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ لَلَّهِ قُلَّا أَتَّبِعُ اللَّهِ قُلَّا أَتَّبِعُ أَهُونَ مِن دُونِ لَلَّهِ قُلَّا أَتَّبِعُ أَهُونَ أَلْهُنَدِينَ ﴿

[الأنصام: ٥٦].

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ السَّطَعْ فَأَن بَنَنَى اَفَقَافِى الْأَرْضِ أَوْسُلَا فَي السَّمَاءِ فَتَأَيْبِهُمْ مِنَا يَقْوَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ بَهَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْسُلَاءُ ٱللَّهُ بَهُ عَلَى الْمُرْتِ فَي فَلَا يَكُونَنَّ مِنَ أَنْجَهِلِينَ ﴿

[الأنعسام : ٣٥] .

فَإِن كُنكَ فِي شَكِّرِمِّكَ أَنْزَلُنَآ إِلَيْكَ فَنْتَالِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُ وَنَ ٱلْكِتَابَ مِن قَبُلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكِ فَلَا تَكُونَ مِنَ أَلْمُتَرِّينَ ﴿ وَلَا تَكُونَ مَنَ ٱلْخَلِيرِينَ ۞ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَدَ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَلِيرِينَ ۞ وَنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَدَ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ أَنْخَلِيرِينَ ۞

[حنيفًا بمعنى منحرفًا] منحرفًا عن الشرك

وَأَنَّ أَمْ وَجَهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِن ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَلَا نَدُعُ وَلَا يَضُرُّ لَكُ فَإِن فَعَدَّتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ لَظَلِينَ ۞

[يونـس: ١٠٥، ١٠٥] .

إِنَّ فَتَرَيُّنُهُ فَعَلَمَّ إِجْكَامِي وَأَنَا بَرِيٌّ وَمَّيَّا تُحْرَمُونَ ﴿

[هسود . ۳۵] .

إِنَّالَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرُوانَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادِ قُل َّرِيِّنَا عُهُمَن عَامَالُهُ لَكَ لَا مَعَادِ قُل َّرِيِّنَا عُهُمَن عَامَالُهُ لَكَ الْمُعَلَىٰ الْمُعَلِينِ هُ وَمَاكُنتَ تَرَجُوا أَن يُلْقَىْ إِلَيْكَ ٱلْصِحَالِ إِلَّا رَحْمَةً مَنْ الْمُعَلِينِ هُ وَمَاكُنتَ تَرَجُوا أَن يُلْقَىْ إِلَيْكَ ٱلْصِحَالِ إِلَّا رَحْمَةً مَنَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَىٰ اللّ

[القصيص: ٨٥، ٨٦].

قُلِّمَن َرَزُزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ قُلِلَّةُ وَلِكَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

[سـبأ: ۲۵، ۲۵].

وَكَذَالِكَأَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًامِّنَ أَمْرَأَهُمَاكُنَ لَدْرِى مَا ٱلْحِيَّابُ وَلَا الْهِيَّابُ وَلَا الْهِيَّالُ وَكَالِّنَ أَمْرَالُهُ وَكَالِّنَ أَمْرَالُهُ وَكَالِّنَ أَمْرَالُهُ وَكَالِيَ الْمُعَانُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَكَالِحَانُهُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَالِحَانُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَعْمُونُ مِنْ عَبَادٍ مَنَا لَهُ مِنْ عَبَادٍ مَنْ اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِكُونُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِكُونُ وَلَا يَعْمُونُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِكُونُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلِلْ لَا يَعْرُونُ وَلَا يَعْمُ مِنْ اللّهُ وَلِي مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلّالِكُونُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ لِلْفُولِ لِلْمُؤْلِقُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

[الشورى: ٥٢].

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِي عَكِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ عَمَلُ أَنْتُم بَرِيَّوُنَ مِثَّا أَعْمَلُ وَأَنْ بَرِيَ مُ الْمُعَلُونَ فَي الْمُعْمَلُونَ فَي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ عَمَلُكُمْ الْمُعَلِّونَ فَي الْمُعَلِّونَ فَي وَلَيْ الْمُعَلِّونَ فَي اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ فَي اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُولِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ ال

[يونــس: ٤١] .

وَمَاكُنكَ نَتَلُواْمِن قَبُلِهِ مِن كِنَبِ وَلَا تَخْطُلُهُ بِمِينِكَ إِذَا لَازْنَابَ ٱلْبُطِلُونَ ١

[العنكــبوت: ٤٨].

نرل القرآن متفرقاً وليس جملة واحدة:

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَ انُ جُمْلَةً وَلْمِدَةً صَلَاكَ لَكُ اللَّكَ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّل

[الفرقسان : ٣٢] .

وَالْحُوقِ أَنْزَلْنَاهُ وَالْمِحَقِّ نَزَلَ فَوَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿ وَقُومَ انَّا وَرَقَّنَاهُ لِلْقَتْرَأَهُ وَعَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكْثِ وَنَزَّلْنَاهُ فَزِيلًا ﴿ [الإسراء: ١٠٥، ١٠٥].

قرآنا عربياً:

وَنَزَعْنَامِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيلًا

[القصص: ٥٥].

وَكَذَالِكَ أَنَرَلْنَا مُ قُرْءَانًا عَرَبَيًّا وَصَرَّفْنَا فِيدِمِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْيُحُدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١ [طه: ۱۱۳].

و اللَّهُ عَرِبُ اللَّهِ عَرِي عَوْجٍ

[السرمسر: ٢٨].

إِنَّا جَعَلْنَهُ قُونَ لَّا عَرَبِيًّا لَّعَلَّمُ لَعُقِلُونَ ﴿ وَإِنَّهُ وَفِي أَمِّرُ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيْ حَكُمْ فَي [الزخرف: ٣،٤].

فَإِنَّمَا يَسَكِّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥

[الدخان: ٥٨].

[الرعد: ٣٧].

وَكُذَٰ إِلَىٰ أَنْزُلُنُهُ حُكُمًا عَرَبَيًّا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ إِلْبَيْنَ لَمَنْمُ

وَإِنَّهُ لِذَكُ إِنَّكُ وَلِقَوْمِكُ وَسَوْفَ تُسْعَلُونَ ﴿ وَسُعَلِّمَ فَأَرْسَلْنَامِن ولا الموروسية من مر رور من المرابية المحاكة المعامة المؤلفة ا

يَّنَا يُهُا ٱلَّذِينَ المَّتَوَاءَ المِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱلْكِتَابَ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ عَوْالْحِيَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَصَّفُرُ بَاللَّهِ وَمِلَةٍ كَنِهِ وَوَكُنُهِ وَوَرُسُلِهِ وَوَالْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدَّضَلَّ ضَكَلًا بَعِيدًا ﴿

ذَالِكَ ٱلْهِكِنُّكُ لَارَيْبُ فِيهُ هُدُى لِلْنَّقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ
وَيْقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَمِمَّاً رَزَقُكُ هُو يُنفِعُونَ ۞ وَٱلَّذِيرَ يُؤْمِنُونَ عِمَّا
أَيْلِكَ إِلَيْكَ وَمَا أُمْذِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَ وَهُمُ يُوقِينُونَ ۞

[البـقرة: ٢_٤].

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنَابَ المِنُواْ يِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَكُمُ

[النساء: ٤٧].

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِينَّقَ النَّبِيْنَ لَمَاءَ النَّكُمُ مِن كِنَبِ وَحِكُمَ فِي ثَرَّجَاءَكُمُ مَن كِنَبِ وَحِكُمَ فِي ثَرَّجَاءَكُمُ وَسُولُ مُّصَدِّقٌ لِمَّا النَّهُ النَّوْمِ النَّي بِهِ عَ وَلَنْضُ رُنَّهُ مَّالَ مَا قُرْرَتُمْ وَلَخَذْتُمْ عَلَى وَلَا خَالَا مَا قُرْرَتُمْ وَلَخَذْتُمْ عَلَى وَلَا خَالَهُ مَا كُورِينَ هُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَا لُوا أَقَالُ مَا كُرِينَ السَّلِهِ لِينَ هُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمَا كُرِينَ السَّلِهِ لِينَ هُ

[آل عمران : ۸۱] .

شَرَعَ لَكُرِيِّ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ ـ نُوَّا وَ الَّذِي أَوْحِيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ ، إِرَّهِ فِي مَا وَسَيْنَا بِهِ ، إِرَّهِ فِي مَا وَسَّى وَمِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عِلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللِّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْمُعَلِّمُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُ اللْمُعِلِي اللْمُعَلِّلِكُ اللْمُعَلِيْكُ اللْمُعَالِمُ اللْمُل

[الشمورى: ١٣: ١٤].

وَهَٰذَا حِتَابُ أَزَانُهُ مُبَارِكُ مُصَدِّقُ لَلْذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِ رَأَمُّ ٱلْقَرَىٰ وَمَنْ حَوْلِمَنَا وَٱلَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِٱلْآخِرَ فِي يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِ مِنْ يَكَافِظُونَ شَ وَلِمَنَا وَالَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِٱلْآخِرَ فِي يُومِنُونَ بِهِ مِنْ مَكِلْ صَلَاتِهِ مِنْ يَكُومُ الْفَامِ: ٩٢].

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَاۤ إِلَيْكَ قُوْءِانَّا عَرَبِيَّا لِّلْنَذِرَأُمَّ ٱلْفُرَىٰ وَمَنْحَوْلِمَا وَكُنْذِرَ أُمَّ ٱلْفُرَىٰ وَمَنْحَوْلِمَا وَنُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَنْعِ لَارْتِبَ فِي فَرِيقٌ فِي ٱلْجُنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿

[الشور: ٧].

إلى هنا كان استشهادنا فقط بالآيات القرآنية ولتأت معى الآن سيدى القارئ لنخترق الحجب النورانية في الكتب السماوية الثلاثة لنثبت هذا الكلام دون أي تحيز ولنسبح الله أولاً:

« اللهم صغر الدنيا بأعيننا وعظّم جلالك في قلوبنا اللهم وفقنا لمرضاتك وثبتنا على طاعتك ودينك يالله يا الله ».

أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني

ٱللَّهُ تَنَّ لَأَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَبَا ثُمَّتَ لِهَا مَّنَانِ نَقَشَعِ مَنَ مُعُلُودُ الَّذِينَ يَغُشُونَ رَبَّهُ مُ ثُولِينُ جُلُودُهُ وَقُلُوبُهُ مَ إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهُ ذَلِكَ هُ كَ مَا لَلَهِ بَهُ دِي بِهِ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضِلِلُ لِلَّهُ فَاللَّهُ مِنْ هَادٍ ۞

[الزمسر: ٢٣].

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَاذَاٱلْوَعَادُ إِن كُنْدُ مَا يَقِينَ ١٠٠٠].

وَيَقُولُونَ مَتَّىٰ هَلْنَاٱلُّوعَدُ إِن كُنتُهُ صَلِيقِينَ ٥

وَنَضَعُ الْمُوَّزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَادَ فَلَا اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَالَّا اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللِّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

[الأنبياء: ٤٧].

كَنْكُ إِنَّهَ إِنَّهَ إِنْ مَكُمِثُقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلِ فَيَكُن فِي صَغْرَةٍ أَوْفِي السَّمَوَتِ أَوْفِي لُأَرْضِ مَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفُ خَبِيرٌ ١٠

[لقمان: ١٦].

فَلَاتَعِبِّكَ أَمُولُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُمَّ إِنَّمَايُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُ مِهَا فِي ٱلْحَيَوْلِ ٱلدُّنْيَ اوَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُ مِّهُ وَهُمْ كَلِوْرُونَ ۞

[التوبسة : ٥٥] .

وَلَا تَعِمُّ بِكَ أَمُوالْمُ مُ وَأَوْلَكُ هُمُ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُ مِهَا فِي الدُّنْيَ اوَرَّهُ وَ أَنْهُ مُ وَهُرِ كَافِيرُونَ هُ الدُّنْيَ اوَرَّهُ وَ أَنْفُ مُ هُمُ وَهُرِ كَافِرُونَ هُ الدُّنْيَ اوَرَّهُ وَ أَنْفُ مُ هُمُ وَهُرِ كَافِرُونَ هُ

[التوبة: ٨٥].

كَالَّذِينَ مِن قَبَلِكُو كَانُواْ أَشَدَّ مِنُكُمْ فَوَّةً وَأَكْثَرُ الْمَالَّ مِنْكُمْ فَوَّةً وَأَكْثَرُ الْمَوَلِا وَأَوْلَكَا فَالْسُنَعَتُ عُواْ بِحَلَقِهِ مِ فَاسْتَمْنَعُتُ مِ بِحَلَقِيكُمْ الْمَوَلَا وَأَوْلَكَ الْمَوْمُ وَأَخْتُ مُ كَالَّذِي خَاضُواً اللَّهِ مِعَالَقِهِ مُ وَخَفْتُ مُ كَالَّذِي خَاضُواً اللَّهِ مِن قَبْلِكُمْ يَحَلَقِهِ مُ وَخَفْتُ مُ كَالَّذِي خَاضُواً اللَّهِ مِن قَبْلِكُمْ يَحَلَقِهِ مُ وَخُوفُواً وَلَيْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِن اللهِ مِنْ اللهُ اللَّهُ مِنْ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَوْلَتُهِا لَهُ مُنْ اللّهُ مِنْ أَوْلَتُهِا لَهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مَاللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

أَلْرُيَعَ لَوُاأَتَّالَالَّهُ هُوَيَقُبَ لَاللَّوَيَةَ عَنْعِبَادِهِ وَوَلَّا خُذُ ٱلصَّدَقَتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَالنَّوَا لَيَّا اللَّهُ عَنْعِبَادِهِ وَوَلَّا خُذُ ٱلصَّدَقَتِ وَأَنَّ اللَّهِ مُوَالنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَ اللَّهُ عُوالنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَا لِنَّوَا لِنَوَا لِنَّالِ لَكِيهُ فَي اللَّهُ عُوالنَّوا لِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ

[التوبة ١٠٤] .

وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلنَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ عَ وَيَعْفُواْ عَنْ ٱلسَّتِيَاتِ وَيَعَلَمُ مَا نَفَعَلُونَ [النسوي: ٢٠].

وَلَانَقَتْ لُوَا أَوْلَا أُولِدَا كُرْخَشْ يَدَ إِمْ الْقِي الْحَوْنَ وَوُهُمْ وَإِلَّا كُمْ إِنَّ قَتْ لَهُ مَكَانَ خَطَا كَبِيرًا ﴿ وَلَا نَقْتُ إِنَّا أَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللْلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُلِلْمُ الللللْمُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللللَّةُ اللَل

وَأُونُواْ الْحَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالْقِسْطَاسِ ٱلْمُعْنَقِيْمِ ذَالِكَ خَيْرُ وَأَحْسَنُ
عَالَٰ فَوْاالْحَيْلَ ﴿ وَكَلاَ نَقْفُ مَالِيَسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرُ وَالْفُوَّادَ كُلُّ الْمَا اللَّهِ مِعْلَمُ إِنَّ السَّمَعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُوَّادَ كُلُّ الْمَا اللَّهُ اللَّهِ عِلَا اللَّهُ اللَّ

قُلْ تَعَالُوْ أَنْكُ مَاحَرَّمَ رَبِّكُوعَلِيْ فَيْ أَلَّا تَشْرُكُواْ بِهِ مِنْكُواْ بِهِ مِنْكُواْ الْمَاسَلُونَ فَيْ مَالَّا فَيْكُواْ الْمَاسَلُونَ فَيْكُواْ الْمَاسَلُونَ فَيْكُواْ الْفَالِيَ مَا اللَّهُ الْمِنْكُولُا الْمَالُونَ فَيْكُواْ الْفَالْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللْلُلُولِي اللَّهُ اللللْلُلُولِي اللللللْلِلْمُ اللللْلِلْمُ الللْلِلْمُ الل

مُلْيَدَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُواْ إِن زَعَتُ مُ أَنَّكُمُ أَوْلِيَآءُ لِلَّهُ مِن دُونِ النَّاسِ

فَهَنَّوْا ٱلْوَقَ إِن كُنُوْصَلِاقِينَ ۞ وَلَا يَهَنَّوْنَهُ وَأَبَدَاعِا قَدَّمَتَ أَيَدِيهِ مِّمْ وَٱللَّهُ عَلِيهُ إِلَّظْلِينَ ۞ قُلُ إِنَّ ٱلْمُوَتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ وُلَقِيكُمُ وَأَلَّهُ تُرَدُّونَ إِلَى عَلِمُ ٱلْعَيْبِ وَالشَّهَدَ فِي مَنْسِينَ كُمْ مِكَالُكُونَ مَنْهُ أَوْنَ ۞

[الحميعة: ٦ .. ٨].

قُلْ إِنكَانَتُ لَكُواُلدًا وُ الْآخِرَةُ عِندَالدَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونَ النَّاسِ فَمُنَّوًا اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونَ النَّاسِ فَمُنَّوًا اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّ

[البسقرة: ٩٤، ٩٥] .

[المائدة: ١١٠].

[النساء: ١٤٠].

وَإِذَا رَأَيْكَ أَلِّذِينَ يَغُوضُونَ فِي اللَّيْنَا فَأَعْرِضَ عَنْهُ مُّ حَتَّى بَغُوضُواْفِ كِدِيثٍ عَيْرِهِ وَإِذَا رَأَيْكَ أَلَّذِينَ الْأَلْمِينَ اللَّالِينَ اللَّهِ وَإِمَّا يُنْسِينَاكَ الشَّيْطِ فَ فَلَا لِمَتَّعَدُ اللِّهِ مُنْ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعْمَالُولُولِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللللِّلْمُ اللللِّهُ الللللِّلْمُ اللَّهُ اللَّ

[الأنصام: ٢٨].

فَذَرَّهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿

[الزخرف: ٨٣].

فَذَرُهُمْ يَخُوضُواْ وَكُلِعَبُواْ حَتَّى يُلِكُواْ يَوْمَهُ مُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ١٠

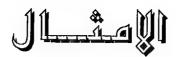
[المعارج: ٤٢].

وَلَانَقُلُ دِ ٱلَّذِينَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ بِٱلْفَدَوْفَ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجَهَا مُرَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَطَلُهُ هُرُفَكُونَ مِنَ ٱلظَّلِينَ ۞

[الأنعسام: ٥٢].

وَٱصۡبِرۡنَهُ اَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُ مِ بِالْفَدُوٰوُوَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجُهَا أَذُولَانْعُدُ عَيْنَ الْكَعَنْهُ مَّرُيدُ زِينَةَ ٱلْحَيُوٰوُ ٱلدُّنَيُ الْوَلَا تُطِعْمَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ وَعَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَلَهُ وَكَانَأُمُ وُفُوطاً ۞

[الكهف: ٢٨].



ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل:

وَلَقَدْ ضَرَنْنَا لِلنَّاسِ فِي هَلْذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثْلِلْ لَعَلَّهُ مُ يَلْفَكُونَ ﴿

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمُنْكِ إِلَّا جِنْنَكَ بِٱلْحِقْنَكَ إِلْحِينَ فَلْعَسَنَ فَفِيدًا الله

[الفرقسان: ٣٣]

وَلَقَدُّ ضَرِّتُنَا لِلنَّاسِ فِي هَلْنَا ٱلْقُرَّانِ مِن كُلِّمَتَلِّ وَلَبِن جِئْلَهُم عِايَةٍ لِيَّقُولَنَّ لَّذِينَ كَفَرُواْ إِنِّ أَنتُمَّ إِلَّا مُتِطِلُونَ ۞

[السروم : ٥٨]

الاصتسال

القـرآن

التسوراة

«أزل الزغل من الفضة فيخرج إناء للصائع. أزل الشرير من قدام الملك فيثبت كرسيه بالعدل». [أمثال سليمان إصحاح ٢٠ : ٤ ، ٥] .

التوراة (العهدالقديم)

« وكان إلى كلام الرب قائلاً . يا بن آدم قد صار لي بيت إسرائيل زغلا كلهم نحاس وقصدير وحديد ورصاص في وسط كور. صاروا زغل فضة الأجل ذك هكذا قال السيد الرب . من حيث إنكم كلكم صرتم زغلا فلذلك هاذا أجمعكم في وسط أورشليم».

" جمع فضة ونحاس وحديد ورصاص وقصدير إلى وسط كور لفتح النار عليها لسبكها كذلك أجمعكم بغضبى وسخطى . وأطرحكم وأسبككم . فأجمعكم وأنفخ عليكم في نار غضبى فتسبكون في وسطها كما تسبك الفضة في وسط الكور كذلك تسبكون في وسطها فتعلمون أنى أنا الرب سكبت سخطى عليكم ". [حزقيال ٢٢: ١٨].

القسران:

فَلاَ يَعِنِّ لَأَمُولُهُمْ وَلَآ أَوْلَكُهُمْ إِنَّا أَيْكُ هُوْ إِنَّا أَيْرِ لِدُ ٱللَّهُ لِيُعَكِّذِبَهُ مِنَهَا فِي ٱلْكُيَّوٰفِ ٱلدُّنْكِ اوَّزُهُوَّ أَنْفُسُهُ مُوهُمُ كَفِرُونَ ۞ السّنيا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُ مُوهُمُ كَفِرُونَ ۞

وداود بىقسول:

« لتصير مائدتهم فخًا وقفصًا وعثرة ومجازاة لهم لنظلم أعينهم كى لا يبصروا ولتحنى ظهورهم ».

الإنجىيل:

« وأنت يارب في البدء أسست الأرض والسماوات هي عمل يديك . هي تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كشوب تبلى . وكرداء تطويها فتتغير ولكن أنت أنت وسنوك لن تفنى . ثم لمن الملائكة قال قط أجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدمك . أليس جميعهم أرواحًا خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص»

[الرسالة إلى العبرانيين إصحاح ١ من١، ١٢].

القسرآن

يُوْمَنَطُوى ٱلسَّمَآءَ كَطِيَّ السِّحِلِّ اللَّكُنْ ِ كَمَابَالْ أَاْ اَوْلَ خَلْفِ نَجْدُهُ. وَعَدًا عَلَيْنَ إِنَّا كُنَّ فَعِلِينَ هُ

[الأنبيساء: ١٠٤].

القسرأن

﴿ كل شيء هالك إلا وجهه ﴾.

القسرآن

وَيَبْقَىٰ وَجُهُ رَبِّكَ ذُوا أَيْمَلُكِلِ وَالْإِكْرُامِ ٥

[الرحمن: ٢٧].

مَّا يَغْتِعَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن لَّحْمَةِ فَلَا مُتِسِكَ لَمَا وَمَا يُمَسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ اللَّهُ لِلنَّارِ زُلْكُرِكُونُ [ناطر: ٢].

التوراة (العهد القديم)

« عنده الحكمة والقدرة له المشورة والفطنة هو ذا يهدم فلا يبنى يغلق على الإنسان فلا يفتح يمنع المياه فتيبس بطلقها عنده العز والفهم ».

[أيسوب١٢: ١٤: ١٦] .

التـوراة:

« هذا يقوله القدوس الحق الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلق

ويغلق ولا أحد يفتح أنا عارف أعمالك هانذا قد جعلت أمامك بابًا مفتوحًا ولا يستطيع أحد أن يغلقه لأن لك قوة يسيرة وقد حفظت كلمتيى ولم تنكر اسمى».

القسرآن:

ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ هُ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿ وَٱلَّذِي ٱلْمَرَىٰ الْمَرَىٰ الْمُرَعَىٰ ﴿

[الأعلى: ٢:٥].

وَآضَرِبْ لَهُ مُمَّنَّلُ لَكَيَوْقِ ٱلدُّنْيَ حَمَّا إِلَّانَاهُ مِنَ لَسَّمَا وَاَلْخَالَطَ بِهِ وَاللَّهُ اللَّهُ الْكَالَ اللَّهُ عَلَى كَلِّ اللَّهُ عَلَى كَلِّ اللَّهُ عَلَى كَلِّ اللَّهُ عَلَى كَلِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْمُعَلِّى اللْمُ عَلَى اللْمُعَلِّى الللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِّى اللللْمُ عَلَى اللْمُعَلِّى اللْمُعَالِ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

[الكهسف: ٥٤، ٤٥].

الإنجيل:

« وأما الغنى فباتضاعه لأنه كزهر العشب يزول لأن الشمس أشرقت بالحر فيبست العشب فسقط زهره وفنى جمال منظره . وهكذا يذبل الغنى أيضًا فى طرقه . طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة لأنه إذا تزكى ينال إكليل الحياة الذى وعدبه الرب للذين يحبونه».

التـوراة:

« طوبى للرجل الذى لا يسلك فى مشورة الأشرار فى طريق الخطاة لم يقف وفى مجلس المستهزئين لم يجلس. لكن فى ناموس الرب مسرته وفى ناموسه يلهج نهارًا وليلاً فيكون كشجرة مغروسة عند مجارى المياه التى تعطى ثمرها فى أوانه وورقها لا يذبل وكل ما يصنعه ينجح».

« ليس كذلك الأشرار لكنهم كالعصافة التي تذروها الرياح لذلك لا تقوم الأشرار في الدين ولا الخطاة في جماعة الإبرار ». [مرمور: ١].

التـوراة:

« يارب ملجأ كنت لنا فى دور . من قبل أن تولىد الجبال أو أبدأت الأرض والمسكونة منذ الأزل إلى الأبد أنت الله . ترجع الإنسان إلى الغبار وتقول ارجعوا يا بنى آدم لأن ألف سنة فى عينيك مثل يوم أمس بعدما عبر . وكهزيع من الليل جرفتهم كسنة يكونون . بالغداة كعشب يزول . بالغداة يزهر فيزول . عند المساء يجر فيبسس » .

«لأننا قد قنينا بسخطك وبغضبك ارتعبنا . قد جعلت آثامنا أمامك خفياتنا في ضوء وجهك» .

[المسرمسور ۹۰: ۱: ۲]

التوراة (العهد القديم):

« أمثال القرون الأولى وتأكد مباحث آبائهم . لأننا نحن من أمس ولا نعلم لأن

أيامنا على الأرض ظل . فهلا يعلمونك . يقولون لك ومن قلوبهم يخرجون أقوالاً قائلسين . قل يعنى البردى في غسير الغمقة أو تنبت الحلفاء ببلا ماء . وهو بعد في نضارته لم يقطع بيبس قبل كل العشب . هكذاء سبل كل الناسين الله ورجاء الفاجر يجيب . فينقطع اعتماده ومتكله بيت العنكبوت . يستند إلى بيته فلا يثبت . يتمسك به فلا يقوم . هو رطب تجاه الشمس وعلى جنتيه تنبت خراعيبه . وأصوله مشتبكة في الرحمة فترى محل الحجارة . إن اقتلعه من مكانه نجده قائلاً ما رأيك هذا هو فرح طريقه ومن التراب ينبت آخر . هو ذا الله لا يرفض الكامل ولا يأخذ بيد فاعلى الشر» .

[أيــوب: ٧ ، ٨].

القسرآن:

مَثَلُ الَّذِينَ الْتَخَذُواْمِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيٓ أَهَ كَثَلُ الْعَنصَبُوتِ التَّخَذَتَ بَيْتًا وَانَّ الْعَنصَانِ الْعَنَالُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن الْعَنَالُ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن الْوَقَالُ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن الْعَنصَانِ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن الْعَنصَانِ اللَّهَ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ يَعَلَمُ مَا يَدَعُونَ مِن اللَّهُ عَلَيْ مِن اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عُلِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا الْمُعْتَعِلِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا الْمُعَلِّقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعَلِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا عُلَيْكُونَا الْمُعَلِي الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّلِكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُولَ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا الْمُعَلِي عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا الْمُعَلِي عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا اللَّهُ عَلَيْكُونَا الْمُعَالِمُ الْعُلِي عَلَيْكُونَا الْمُعَلِي اللَّهُ عَلَيْكُونَا عُلِي اللَّهُ ال

التـوراه (العهـدالقديـم):

« يتكلمون على الباطل ويتكلمون بالكذب قد حبلوا بتعب وولدوا إنما فقسوا بيض أفعى ونسجوا خيوط العنكبوت الآكل من بيضهم يموت والتي تكسرر أفعى ».

[إشعباء: ٥٩].

القسرأن:

لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّى نُفِعُواْ مِمَّا يَجِبُّونَ وَمَالُنُفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيرُهُ

التوراة (العهد القديم):

« أليس البر أن تكســر للجائع خبــزك وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك وإذا رأيت عريان أن تكسوه وأن . . . » .

القرآن:

أَنْتَنُونَ بِكُلِّ رِبِعِ اللَّهُ تَعْبَثُونَ هُ وَتَلَيِّنُ وُنَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُ مُتَّعَلَّدُونَ هُ

[الشعراء: ١٢٨، ١٢٩].

التسوراة:

« ويبنون بيوتًا ويسكنون فيها وبغرسون كروما ويأكلون ثمارها . لا يبنون وآخر يسكن ولا يغرسون وآخر يأكل " الله عليه عليه عليه الماركة الم

« إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أى شيء يطلبانه فإن يكون لهما من قبل أبى الذي في السموات لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى فهناك أكون في وسطهم ».

القرآن:

أَلْرَبُّ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن يَّجَوَىٰ تَلَاَيَّ إِلَّاهُوَ رَابِعُهُ وَلَا أَذَنَى مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّاهُوَ رَابِعُهُ وَلَا أَذَنَى مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّاهُو مَا رَابِعُهُ وَلَا أَذَنَى مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّاهُو مَا رَابِعُهُ وَلَا أَذَنَى مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّاهُ وَلَا أَدْنَى مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّاهُ وَلَا أَنْ مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبُرُ اللَّهُ مِن ذَالِكَ وَلَا أَكْبُرُ اللَّهُ وَلَا أَنْ مَن ذَالِكَ وَلَا أَكْبُرُ إِلَى اللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُواللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ فَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مَا أَنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ إِلَى اللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ مُنْ إِلَّا لَهُ مُنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ إِلَى اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلَّهُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلَّهُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلَّهُ مُنْ مُنْ إِلَّا فُولُكُ مُنْ مُنْ أَنْ أَنَّ مُنْ مُنْ أَلَّ اللَّهُ مُنْ مُنْ أَنَّ لَكُونُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ لِكُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلَّا مُولِكُ مُنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلَّا مُنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَلِكُ مُنْ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ مُنْ أَلِكُ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ مُنْ مُنْ أَنْ أَلِكُ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَلْمُ مُنْ أَلَّا لَا أَنْ أَنْ أَنْ أَمْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ أَلْمُ ل

مَعَهُ ۗ أَيْنَ مَاكَانُواْ ثُرُيْنَ اللَّهُ عِلَيْهُم بِمَاعَمَلُواْيُومَ الْقِيكُةِ إِنَّ اللَّهُ رَكُلُّ شَيءِ عَلِيمُ ۞

[المجادلة: ٧].

الإنجيـل:

« هل الآن أيها القائلون نذهب اليوم أو غدا إلى هذه المدينة أو تلك وهناك نصرف سنة واحدة ونتجر ونربح. أنت الذين لا تعرفون أمر الغد لأنه ما هى حياتكم أنها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل عوضا أن تقولوا إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا أو ذاك ».

[بعق وب ٤].

القسرآن:

وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائَى مِ إِنِّي فَاعِلُّ ذَالِكَ غَدًا ﴿ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ

[الكهيف: ٢٣، ٢٤].

وَمَاتَئَآهُونَ إِلَّا أَن يَشَآءً اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١

[الإنسان: ٣٠].

يُرِيدُونَأَ نَيْطَفِهُ أَنُورَ ٱللَّهِ مِأْفُوهِ عِمْوَيَأْبَأَ اللَّهُ إِلَّا أَن يُسِتِمَّ نُورَهُ وَلَقَ كَرِهَ ٱلكَّفِرُ فِنَ ﴿ هُوَالَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ رِبَالُهُ كَا كَا وَدِينِ ٱلْكُونَ فِي لِيُظْهِرَهُ, عَلَ ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكُرَهَ ٱلْمُشْرُكُونَ ﴿

يُرِيدُ ونَ لِيُطْنِعُواْ نُورًا للَّهِ مِأْفُوا هِمِهُ مَ وَاللَّهُ مُسِّمٌ نُودِهِ . وَلَوْكِرَهَ ٱلْكَفْرُونَ

٥ هُوَالَّذِيَّ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِإِلَّهُ لَكَ وَدِينِ ٱلْحِقِّ لِيُظْلِيرَ وُعَلَّ لِلِيِّنِ كُلِّهِ وَلُوَّكَرِهَ أَنْ الْمُعَلِّمِ مِنْ إِلَيْ الْمُسَلِّلِ الْمُعَلِّمُ بِإِلَّهُ لَكَ وَدِينِ ٱلْحَقِيلِ وَلِيَّالِمِ وَلَوَك

ٱلْشُرِكُونَ ٥

« اشكروا في كل شيء لأن هـذه هي مشيئة الله لا تطفئوا الروح لا تحتقروا النبوات».

الإنجيال:

« لكى يقول قائل كيف يقام الأموات بأى جسم يأتون يا غبى الـذين نزرعه لا تحيا إن لم يمت والذى تنزرعه لست تزرع الجسم الـذى سوف يصير بل حبه مجردة ربما من حفظة أو أحد البواقى ولكن الله يعطيها جسما كما أراد ولكل واحد من البزور جسمه».

القرآن:

قَالَ فِيهَا تُحْيَوْنَ وَفِهَا تَكُوتُونَ وَمِنْهَا تُحْرَجُونَ ٥

[الأعسراف: ٢٥]. يُغْرِجُ الْتِيَّ مِنَ كُنِّهِ وَنُغْرِجُ الْمِيَّ مِنَ الْرِيِّ وَيُعْنِى ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْيَهَا وَكُذَ الِكَ تُغْرِيجُونَ ۞

[السروم: ١٩]. وَمِنَّ النَّالِيءَ أَن لَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ مِنْ إِذَا دَعَا كُرُدَعُوةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَصْحِونَ ۞

(شبك في الايبحان)

الإنجيسل:

« وأما الصبر فليكن له عمل تام لكى تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين فى شىء وإنما إن كان أحمدكم تعوزه حكمه فليطلب من الله المذى يعطى الجمع بسخاء ولا يعبر فسيعطى له ». [رسالة يعقوب إصحاح ١ : ٤] .

الإنجيسل:

« ولكن ليطلب بإيمان غير مرتباب البتة لأن المرتباب يشبه موجًا من البحر تخبط، الرباح وتدفعه فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئًا من عند الرب».

[رسالة يعقبوب إصحباح ١ : ٦٠] .

الإنجيسل:

« أما الإِيمان فهو الثقة بما يرجى والإِيقان بأمور لا ترى . فإنه في هذا شهد للقدماء بالإِيمان أنفسهم العالمين أتقنت بكلمة الله حتى لم يتكون ما به م هو ظاهر ».

القسرآن

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوۤا أَعَمَالُهُ مُكْسَرابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلطَّيْعَانُ مَآءً حَتَّى

إِذَلِحَآءَهُ وَلَهُ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَاللَّهُ عِندَهُ وَفَوَقَلَهُ عِسَابِهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ ال

القسران: إِنَّا لَّذِينَ كَذَّبُواْ بِالْيَتِنَا وَآتُنَ فَيَ بَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّعُ لَكُمْ أَبُوَبُ السَّمَآءِ وَلَا يَدَّخُلُونَ لَلُحَنَّةَ حَتَّى بَلِجَ ٱلْجَمَّلُ فِي سَمَّ ٱلْخِيَاطِ وَكَذَالِكَ نَعْنِي الْجُورِينَ ٥

[الأعسراف : ٤٠] .

الإنجيسل:

« الحق أقول لكم إنه يعسر أن يدخل عنى إلى ملكوت السماوات وأقول لكم أيضًا إن مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غنى إلى ملكوت الله».

الانجيسل

« لأنه كان خيرًا لهم لو لم يعرفوا طريق البر من أنهم بعد ما عرفوا يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم قد أصابهم ما في المثل الصادق كلب قد عاد إلى قيئه وخنزير مغتسلة إلى مراغة الحماة ». [بطرس إصحاح ٢ : ٢١ ، ٢١].

القــرآن:

[الأعسراف: ١٧٥ ، ١٧٦] .

« عن رسول الله ﷺ قال: (العائد في هبت ه كالكلب يقيء ثم يرجع في قيئه».

القــرآن:

مَثَلُ ٱلَّذِينَ عُمِّلُوا ٱلْقُرَيَةَ ثُوَّ لَرْ يَحِمُلُوهَا كَتَالِ الْحَمَّلِ ٱلْمَعَارَا بِمِّسَمَانَا أَلْمَقُومِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ إِنَايَتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يُهِدِئُ لَقَوْمَ ٱلظَّلِينَ ٥

[الجمعة: ٥].

التــوراة:

« اسمعى أيتها السموات واصغى أيتها الأرض لأن الرب يتكلم ربيت بتبين ونشأتهم أمامهم فعصوا على الثور يعرف قانيه والحمار معلن صاحبه أما إسرائيل فلا يعرف شعبى لا يفهم، ويل للأمة الخاطئة للشعب الثقيل الإثم تسل فاعلى الشر أولاد مفسدين».

القسرآن

ضَرَبَ لَكُمُّ مَّنَكُرُمِّنَ أَنْهُ فِكُةً هَلَّكُم مِّن مَّامَلَكَ أَيْمَنُكُمْ مِِّن شُرَكَاءَ فِي مَارَزَّةِ نَكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَيْفَيْكُمْ أَنْفُتَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ ٱلْآيَكِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ۞

> ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَّافِهِ فُرَكَا ءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلَاسَكَا لِرِّجُلِهَ لَ مَيْتَوَايِنِ مَثَلًا ٱلْحَدُدُ لِلَّهِ بَلْ أَحْتُرُهُ لِلَا يَعْلَوْنَ ۞

[الزمسر: ٢٩].

الإنجيال:

« لا يقدر أحد أن يخدم سيدين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر . . لا تقدرون أن تخدموا الله والمال ». .

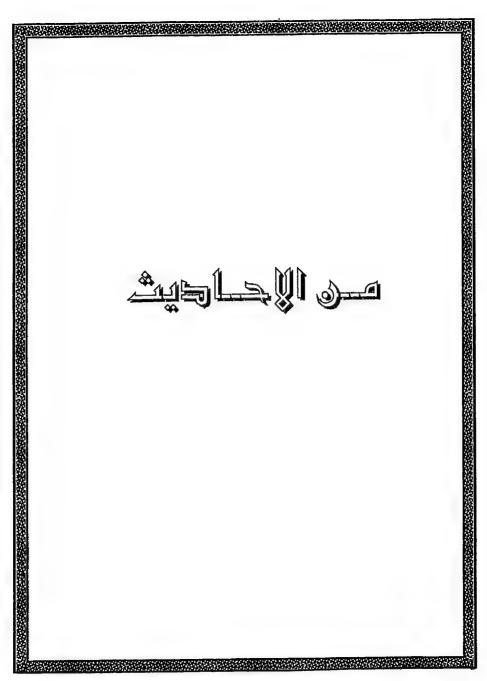
التــوراة:

« صوت قائل ناد . فقال بماذا أنادى . كل جسد عشب وكل جماله كزهر الحقل . يبس العشب ذبل الزهر لأن نفخة الرب هبت عليه . حقًا الشعب عشب . يبس العشب ذبل الزهر وأما كلمة إلهنا فتثبت إلى الأبد » .

[إشعيساء: ٤٠] .

القسرآن

أَلَّةِ رَّوَأَنَّ اللَّهَ أَنَّ لَهِ رَا اللَّهَ مَاءً فَسَلَكَ مُرَيَّا لِيهَ فِي لَأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ عَلَى اللَّهُ مُصَفَّ الْهُ يَحِلُهُ مُصَفَّ الْهُ يَجْعَلُهُ وُحَطَلَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ وَرَعًا تُعْفِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللْلُهُ الللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللَّالِمُ الللْمُلِل



عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال: قال رسول الله عليه:

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ».

[متفق عليسه]

الإنجيل

« لأنه كما أن الجسد واحد وله أعضاء كثيرة وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد».

« لكى لا يكون انشقاق في الجسد بل تهتم الأعضاء اهتمامًا واحدًا عضو واحد بعضها لبعض ».

فإن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه وإن كان عضو واحد يكرم فجميع الأعضاء تفرح معه . [أكورنثوش إصحاح ١٢ : ١٢]

المسيسيح

« من منكم _ وهو أب _ يسأله ابنه خبزا فيعطيه حجرًا . . . أو سمكة فيعطيه حية ، أو بيضة فيعطيه عقربًا » .

« فإن كنتم ـ وأنتم أشرار ـ تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدًا فكم بالأحرى أبوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه».

الرسول ﷺ

« ذات يوم، وهو يسير مع أصحابه يبصر على الطريق أُمَّا تضم طفلها في

شغف كبير وفي حنان أكبر فيقف متأملاً ثم يسأل أصحابه:

أترون هذه الأم، طارحة ولدها في النار؟!

فيرد أصحابه: أبدا، يارسول الله..

فيعقب الرسول على قائلاً: والذي نفس محمد بيده لله أرحم بعبده المؤمن من هذه بولدها».

[رواه مسلم عن أبي هريرة]

قال رسيول الله ﷺ:

" إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا بن آدم مرضت فلم تعدنى . . قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدى فلانًا مرض فلم تعده . . . أما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده . . يا بن آدم . . . استطعمتك فلم تطعمنى . . . فقال : يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ . . . قال أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه . . أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى . . يا بن آدم . . استسقيتك فلم تسقنى . . قال يارب كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاق عبدى فلان فلم تسقنى . . قال أما أنك لو سقيته لرجدت ذلك عندى؟ ! »

[رواه مسلم عن أبي هريرة]

الإنجيل

ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي ابي ارثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. لأني جعت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني . كنت غريبًا فآويتموني . محبوسًا فأتيتم

إلى، فيجيبه الأبرار حينتذ قائلين: يا رب متى رأيناك جائعًا فأطعمناك أو عطشانًا فسقيناك ومتى رأيناك ومتى رأيناك ومتى رأيناك ومتى رأيناك مريضًا أو محبوسًا فأتينا إليك. فيجيب الملك ويقول لهم الحق أقول لكم بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء الأصاغر فبى فعلتم.

ثم يقول أيضًا للذين عن اليسار اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته لأني جعت فلم تطعمونى . عطشت فلم تسقونى . كنت غريبًا فلم تؤوونى . عريانًا فلم تكسونى . مريضًا ومحبوسًا فلم تزورونى . حينئذ يجيبونه هم أيضًا قائلين يا رب متى رأيناك جائعا أو عطشانًا أو غريبًا أو عريانًا أو مريضًا أو محبوسًا ولم نخدمك . فيجيبهم قائلاً الحق يقول لكم بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر فبى لم تفعلوا . فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدى والأبرار إلى حياة أبدية . [مني ٢٥: ٣٤: ٣٤

روى البخاري عن جندب بن عبد الله قال الرسول ﷺ:

« كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الـذئب فذهب بـابن إحداهما فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى بـه للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه . . فقال ائتونى بالسكين أشقه بينهما . . فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى » .

التوراة

فاستيقظ سليمان وإذا هو حلم. جاء إلى أورشليم ووقف أمام تابوت عهد الرب حينئذ أتت امرأتان زانيتان إلى الملك ووقفتا بين يديه فقالت المرأة الواحدة استمع يا سيدى، إنى أنا وهذه المرأة ساكنتان في بيت واحد وقد ولدت معها

فى البيت وفى اليوم الثالث بعد ولادتى ولدت هذه المرأة أيضًا وكنا معا ولم يكن معنا غريب فى البيت غيرنا نحن كلتينا في البيت فمات ابن هذه فى الليل لأنها اضطجعت عليه، فقامت فى وسط الليل وأخذت ابنى من جانبى وأمتك نائمة وضجعته فى حضنها وأضجعت ابنها الميت فى حضنى.

فلما قمت صباحًا لأرضع ابنى إذا هو ميت ولما تأملت فيه في الصباح إذا هو ليس ابنى الذى ولدته وكانت المرأة الأخرى تقول كلا بل ابنى الحى وابنك الميت وهذه تقول لا بل ابنك الميت وابنى الحى . وتكلمنا أمام الملك .

فقال الملك هذه تقول هذا ابنى الحى وابنك الميت وتلك تقول لا بل أبنك الميت وابني الحى فقال الملكائتوني بسيف فقال الملك أشطروا الولد الحى اثنين وأعطوا نصفًا للواحدة ونصفا للأخرى . فتكلمت المرأة التى ابنها الحى إلى الملك . لأن أحشاءها اضطرمت على ابنها وقالت استمع يا سيدى أعطوها الولد الحى ولا تميتوه . وأما تلك فقالت لا يكون لى ولا لك اشطروه . فأجاب الملك وقال أعطوها الولد الحى ولا تميتوه فإنها أمه . ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذى حكم به الملك خافوا الملك لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم وكان الملك سليمان ملكا على جميع إسرائيل»

[الملسوك الأول اصحاح ٣ اية ١٦ : ٢٨]

قال رسـول الله ﷺ

«يا عباد الله لا تعذبوا إخوانكم» أي ببكاء وصوت ونياحة لا بدمع العينين.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله على « ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهليه»

التسسوراة

وقال موسى لهارون وألعازار وإيامار ابنيه لا تكشفوا رءوسكم ولا تشقوا ثيابكم لئلا تموتوا ويسخط على كل الجماعة وأما إخوتكم كل بيت إسرائيل فيكون على الحريق الذي أحرقه الرب. [الويسين اصحاح: ١٠]

التسوراة

ولا تجرحوا أجسادكم لميت. . . [لاويين اصحاح ١٩ : آية ٣٨]

التسوراة

لا تجعلوا قرعة في رءوسهم ولا تحلقوا عوارض لحاهم ولا يجرحوا جراحة في أجسادهم.

قال المسيح

«جــئت لأخلــص العالـــم» .

الرسول ﷺ

« إن الله أرسلنى للناس كافه وأرسلنى رحمـة للعالمين» « إنما أنا رحمـة مـهـداة».

المسيح

« أنت ابنى الحبيب الذى به سررت للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد» .

الرسول ﷺ

«الخلق عيال الله وأحب الناس إلى الله أنفعهم لعياله».

المسيح

« اغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يعلمون ما يفعلون ».

الرسسول ﷺ

« اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ».

المسيح

« إن فرح السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارا لا يحتاجون إلى توبة ».

« اغفروا إن كان لكم على أحـد شيء لكي يغفر لكم أيضًا أبوكم الـذي في السموات».

الرسول ﷺ

« والذي نفســـي بيده لـو لم تذنبـوا لذهب الله بكم ولجاء بـآخرين يـذنبون فيستغفرون، فيغفر لهم » .

المسيح

« من كان بلا خطيئة فليرمها بحجر ».

الرسول ﷺ

« كل بني آدم خطاء ».

الانجيل

لأن الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى ؛ لانه لأ فرق بين اليهودى واليوناني لأن ربا واحدا للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به .

الرسسول

« لا فرق بين عربى وأعجمي إلا بالتقوى».

التسوراة

«لا تسبب الله ولا تلعن رئيسًا في شعبك ». [خروج إصحاح ٢١ آية: ٣٩] الإنجميل

«لتخضع كل نفس للسلاطين الفائقة. لأنه ليس سلطان إلا من الله والسلاطين الكائنة هي مرتبة من الله. حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة ». [رومية إصحاح: ١٣]

القرآن الكريم

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ .

[النساء: ٥٩]

الحديث الشريف

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله عليه:

« عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك».

وعن أبى هنيدة وائل بن حجر قال:

«سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله على فقال: يا نبى الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه . ثم سأله فقال رسول الله على « اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم » . (رواه مسلم)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « من أطاعنى فقد أطاع الله وعن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقط أطاعنى ، ومن يعص الأمير فقد عصانى ».

(متفق عليه)

وعن أبى بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « من أهان السلطان أهانه الله».

الإنجيسل

« ذكرهم أن يخضعوا للرياسات والسلاطين ويطيعوا ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح ولا يطعنوا في أحد ويكونوا غير مخاصمين حلماء مظهرين كل وداعة لجميع الناس. لأننا كنا نحن أيضًا قبلا أغبياء غير طائعين ضالين مستعبدين لشهوات ولذات مختلفة عائشين في الخبث والحسد ممقوتين مبغضين بعضنا. بعضا ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله وإحسانه لا بأعمال البر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا.

(تبيطـس اصحاح ٣)

قال رسول الله ﷺ

«الإيمان عقد بالقلب و إقرار باللسان وعمل بالأركان » (رواه مسلم)

الإنجيسل

«إن كنت أصلي بلسان فروحي تصلي وأما ذهني فهو بلا ثمر ».

«فما هو إذا أصلى بالروح وأصلى بالذهن أيضًا. أرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضًا».

« و إلا فإن باركت بالروح فالذي يشغل مكان العامي كيف يقول آمين عند شكرك لأنه لا يعرف ماذا يقول ». (١ كورنيوش إصحاح ١٤ آية: ١٥)

وفي صحيح مسلم عن معاوية رضى الله عنه أنه قال:

« الـذكر يكـون بالقلب، ويكـون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعًا فإن اقتصر على أحـدهما فالقلب أفضل ثم لا ينبغى أن يترك الذكر باللسان مع القلب خوفًا من أن يظن به الرياء بل يذكر بهما جميعًا».

قال المصنف قي شرح مسلم نقلاً عن القاض:

« ذكر ابن جرير الطبري وغيره أنه اختلف السلف في ذكر اللسان والقلب أيهما أفضل قال القاضي عياض إنما يتصور عندي في مجرد الذكر بالقلب تسبيحًا وتهليلاً ويدل عليه كلامهم إلا أنهم اختلفوا في الذكر الخفي الذي ذكرناه أولاً فذلك لا يقاربه ذكر اللسان فكيف يفاضله؟ والمراد بذكر اللسان حضور القلب أما إن كان لاهيًا فلا.

التــوراة

« لا يكون متاع رجل على امرأة ولا يلبس رجل ثوب امرأة لأن كل من يعمل ذلك مكروه لدى الرب إلهك » . (تثنية ٢٢ إصحاح: آبة ٥)

وعن ابن عباس قال: « لعن رسول الله على المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء. وفي رواية: لعن رسول الله على المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال»

قال رسول الله ﷺ:

« لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ثم قال لها تكلمى، فقالت قد أفلح المؤمنون ».

(رواه الطبراني عن ابن عباس)

الإنجيال

« بل كما هو مكتوب ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسانما أعده الله للذين يحبونه، فأعلنه الله لنا نحن بروحه لأن الروح يفحص كل شيء».

الإنجيسل

«احذروا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكى ينظروكم، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذى فى السماوات فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق. كما يفعل المراءون فى المجامع وفى الأزقة لكى يمجدوا من الناس الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم أما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك لكى تكون صدقتك فى الخفاء فأبوك الذى يرى فى الخفاء هو يجازيك علانية ».

النبسي على قال:

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي علي قال : « سبعة يظلهم الله في ظله

يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال إنى أخاف الله ، ورجل تصدقة بصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه » .

(متفق عليه)

قرآن كريم:

وَضَرَبَ لَنَامَنَكُ وَنَسِيَخَلْقَةُ وَالْمَن يُحِيا أَلِعظا مَوَهِي رَمِيمٌ ٥

(يـــش : ۷۸) .

قسرآن كريم:

ثُرَّخَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضَعَةَ عَلَقَةً مُضْغَةً فَكَا الْمُضْغَةً عَلَقَهُ عَظَمًا فَكَدَّا اللَّهُ الْمُضَعَةُ عَظَمًا فَكَدَّا اللَّهُ الْمُصَلَّى عَظَلْمًا فَكَنَّا وَلَا اللَّهُ الْمُصَلَّى عَظْلُمًا فَكَنَّا وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُصَلَّى عَظْلُمًا فَكَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُصَلَّى عَظْلُمًا فَكَنْ اللَّهُ الللللِّهُ اللللْمُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللللْمُ اللَّهُ الْمُلْعُلُمُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللللِّهُ اللَّهُ الللَّالِمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْ

قرآن كريسم:

أُوكُ الَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْ يَهِ وَهِى خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُحْتِى عَهَاذِهِ اللَّهُ بَعْدَمُ وَتَهَا فَأَمَا لَهُ اللَّهُ مِاللَّهُ عَامٍ ثُرَّ بَعْنَ فَهُ وَقَالُ كُمُ لِيُثَنِّ قَالَ لِبَثْنَ يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْمُ وَقَالَ بَلِ لَيْ تُتَ مِا نَعَةَ عَامٍ فَانْظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَا بِكَ لِرَيْسَتَ فَيْهُ وَانْظُرُ إِلَى حِمَا رِكَ وَلِنِحْعَلَكَ اللّهَ اللّهَ

لِّلتَّاسِ وَٱنظْرُ إِلَى لَعِظَامِ كَيْفُ نَشِرُهَا ثُوَّ كُمُوهَا كُمَّا فَلَّابَتِيَّ لَهُ قَالَ عَلَمُ أَنَّ لَلَّهُ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيْرُ ۞ (البقرة: ٢٥٩)

التسوراة

كانت على يد الرب فأخرجني بروح الرب وأنزلني في وسط البقعة وهي ملآنة عظامًا وأمرني عليها من حولها وإذا هي كثيرة جدًّا على وجه البقعة وإذا هي يابسه جدًّا.

(حرزقيسال: أصحاح ٣٧)

فقال لي يا بن آدم أنحيا هذه العظام.

فقلت يا سيد الرب أنت تعلم. فقال لى تنبأ على هذه العظام وقل لها أيتها العظام اليابسة اسمعى كلمة الرب.

وهكذا قال السيد الرب لهذه العظام هأنذا أدخل فيكم روحًا فتحيون وأضع عليكم عصبًا وأكسيكم لحمًا وأبسط عليكم جلدًا وأجعل فيكم روحا فتحيون وتعلمون أنى أنا الرب.

فتنبأت كما أمرت وبينما أنا أتنبأ كان صوت وإذا رعش فتقاربت العظام وكل عظمةٍ إلى عظمة .

ونظرت و إذا بالعصب واللحم كساها وبسط الجلد عليها من فوق وليس فيها روح فقال لى تنبأ للروح تنبأ يا بن آدم وقل للروح هكذا قال السيد الرب هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا.

فتنبأت كما أمرني فدخل فيهم الروح فحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جدًّا جدًّا .

الرسسول ﷺ

« اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح (۱) فإن الشح أهلك من كسان قبلكم (۲) حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم (۲)».

(رواه مسلم)

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله على قال: « لتؤدن الحقوق إلى أهلها عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله على الشاة القرناء (٦) تنتطحان فقيال: لا أبيا ذر هل تدرى فيم تنتطحان؟ قال: لا ، قال: لكن الله يدرى. وسيقضى بينهما.

وروى الإمام أحمد أن رسول الله عليه قال: إن الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة».

⁽١) البخل مع الحرص على جمع المال.

⁽٢) قتل الأمم بعضهم بعضا .

⁽٣) اتخذوا ما حرم الله من نسائهم حلالا، أي فعلوا بهن الفاحشة.

⁽٤) والله ليؤدين الإنسان الحقوق، كناية عن نهاية عدل الله تبارك وتعالى في خلقه.

⁽٥) لا قرن لها، تصريح بحشر البهائم.

⁽٦) تصريح بحشر الببهائم.

التسوراة (العهد القديسم)

قال السيد الرب للرعاة

ويل لرعاة إسرائيل الذين كانوا يرعون أنفسهم ألا يرعى الرعاة الغنم.

تأكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم.

أيها الرعاة اسمعوا كلام الرب حى أنا يقول السيد الرب من حيث إن غنمى صارت غنيمة وصارت غنمى مأكلاً لكل وحشى الحقل إذ لم يكن راع ولا يسأل رعاتى عن غنمى ورعى الرعاة أنفسهم ولم يرعوا غنمى أنا أرعى غنمى وأربطها يقول السيد الرب.

وأطلب الضال وأسترد المطرود وأجبر المكسور وأعصب الجريح وأبيد السمين والقوى وأرعاها بعدل وأنتم غنمى فهكذا قال السيد الرب.

هأنذا أحكم بين شاة وشاة . بين كباش وتيوس . أهم صغير عندكم أن تدعوا المرعى الجيد وبقية مراعيكم تدوسونها بأرجلكم وإن تشربوا من المياه العميقة والبقية تكدرونها بأقدامكم . غنمى ترعى من دوس أقدامكم وتشرب من كدر أرجلكم لذلك هكذا قال السيد الرب لهم . هأنذا أحكم بين الشاة السمينة والشاة المهزولة لأنكم بهزتم بالجنب والكتف ونطحتم المريضة بقرونكم حتى شتتموها إلى الخارج فأخلص غنمى فلا تكون من بعد غنيمة وأحكم بين شاة وشاة وليقيم عليها راعيًا واحدًا فيرعاها عبدى داود هو يرعاها وهو يكون راعيًا وأنا الرب أكون لهم إلهًا .

التسوراة (العهدالقديسم)

ناد بصوت عال. لا تمسك. أرفع صوتك كبوق وأخبر شعبى بتعديهم وبيت يعقوب بخطاياهم. وإياى يطلبون يومًا فيومًا ويسرون بمعرفة طرقى كأمة عملت برًّا ولم تترك قضاء إلهها. يسألوننى عن أحكام البر. يسرون بالتقرب إلى الله . يقولون لماذ صمنا ولم تنظر. ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ ها إنكم في يوم صومكم توجدون مسرة وبكل أشغالكم تسخرون . ها إنكم للخصومة والنزاع تصومون ولتضربوا بلكمة الشر. لستم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء . أمثل هذا يكون صوم أختاره . يوما يذلل الإنسان فيه نفسه يحنى كالأسلة رأسه ويفرش تحته مسحا ورمادًا . هل تسمى هذا صوما فيوما مقبولاً للرب . أليس هذا صوما اختاره حل قيود الشر . فك عقد النير ويوما مقبولاً للرب . أليس هذا صوماً اختاره حل قيود الشر . فك عقد النير وإطلاق المسحوقين أحرارًا وقطع كل نير . أليس أن تكسر للجائع خبزك وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك . إذا رأيت عريانًا أن تكسوه وأن لا تتغاضى عن لحمك .

حينشذ ينفجر مثل الصبح نورك وتنبت صحتك سريعًا ويسير برك أمامك ومجد الرب يجمع ساقتك. حينئذ تدعو فيجيب الرب. تستغيث فيقول هأنذا.

(إشتعيساء الإصحاح: ٥٨).

التسوراة

« فهل صمتم صواما لى أنا ولما أكلتم ولما شربتم انما كنتم أنتم الأكلين وأنتم الشاربين، أليس هذا هو الكلام الذى نادى به الرب عن يد الأنبياء الأولين حين كانت أورشليم معمورة ومستريحة ومدنها حولها والجنوب والسهل معمورين».

(حديث قدسي)

« كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لى وأنا أجزى به ».

١- عن أبي هريرة: أن رسول الله على قال: قال الله عز وجل:

«كل عمل ابن آدم له إلا السصيام. فإنه لى (١) وأنا أجزى به (٢) والصيام جنة (٣) فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث (٤) ولا يصخب (٥) ولا يجهل ، فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل: إنى صائم مرتين، والذى نفس محمد بيده لخلوف (٢) فم الصائم أطيب عند الله يوم القيام من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه».

٢ ـ ورواية البخاري وأبي داود:

«الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائمًا، فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنى صائم مرتين، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم

⁽١) إضافته إلى الله إضافة تشريف.

 ⁽۲) هـذا الحديث بعضه قدسى وبعضه نبوى فالنبوى، من قوله: والصيام جنة إلى آخر
 الحديث.

⁽٣) جنة: أي مانع من المعاصى.

⁽٤) الرفث: أي الفحش في القول.

⁽٥) لا يصخب: أي لا يصيح.

⁽٦) الخلوف: تغيير رائحة الفم بسبب الصوم.

أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلى والصيام لى وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها».

٣. وعن عبد الله بن عمرو أن النبي علي قال:

« الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة . يقول الصيام أى (١)رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه» .

تضعيف الأجرعلى الأعمال لأمة محمد علية

البخارى في كتاب « الإجارة باب الإجارة الى صلاة العصر»

«حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال : حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار، مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضى الله عنهما أن رسول الله والله والله واللهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط، ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضب اليهود والنصارى وقالوا: نحن أكثر عملا، وأقل عطاء، قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا، قالوا لا قال: فذلك فضلى أوتيه من أشاء ».

(أخرجه البخارى في كتاب الإجارة باب الإجارة إلى صلاة العصر: ج٣ ص ٩٠). [الأحاديث القدسية ص ٢٠٥].

⁽۱) أي: حرف نداء بمعنى يا، أي « يا رب ».

الإنجيسل

« ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين والآخرون أولين » .

(مرقس إصحاح ١٠ [آية: ٣١])

الانجيسل

« فإن ملكوت السماوات يشبه رجلا رب بيت خرج من الصبح ليستأجر فعلة لكرمه فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم وأرسلهم إلى كرمه. ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأى آخرين قياما في السوق بطالين. فقال لهم اذهبوا أنتم أيضا إلى الكرم فأعطيكم ما يحق لكم فمضوا. وخرج نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك. وهم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين (بطالين). فقال لهم لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطالين. قالوا له لأنه لم يستأجرنا أحد قال لهم اذهبوا أنتم أيضًا الى الكرم فتأخذوا ما يحق لكم فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله. ادع الفعلة وأعطهم الأجرة مبتدئا من الآخرين إلى الأولين.

فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة وأخذوا دينارا دينارا. فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر، فأخذوا هم أيضا دينارا دينارا. وفيما هم يأخذون تذمروا على رب البيت قائلين هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر.

وأجاب وقال لواحد منهم: يا صاحب ما ظلمتك ما اتفقت معى على دينار. فخذ الذى لك واذهب. فإنى أريد أن أعطى هذا الأخير مثلك. أوما يحلل لى أن أفعل ما أريد بمالى أم عينك شريرة لأنى أنا صالح. (هكذا

يكون الآخرون أولين والأولين آخرين لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون) ».

(مــتى إصحاح ٢٠ : [آية ١ : ١٦]).

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله علي يقول:

«كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم» . قال ابن عباس: فإن كنت لا بد فاعلاً فاصنع الشجر وما لا روح فيه .

(متفق عليه).

وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ».

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى :

«ومن أظلم ممن ذهب بخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة » .

(متفق عليه).

التــوراة

لا تصنع لك تمثالاً منحوتًا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض . لا تسجد لهن ولا تعبدهن لأني أنا الرب إلهك إله غيور.

(خروج اصحاح ٢ [آية : ٤]) .

وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله عليه:

« لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك ».

التوراة

«لا تفرح بسقوط عدوك ولا يبتهج قلبك إذا عثر لئلا يرى الرب ويسوء ذلك في عينيه فيرد عنه غضبه ». (أمثال إصحاح ٢٤: [آية: ١٧، ١٥])

الإنجيك (متي)

الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.

لذلك أقول لكم إن ملكوت الله ينزع منكم ليعطى لأمة تعمل أثماره.

حديث رواه البخارى في صحيحه في كتاب المناقب ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل:

قال رسول الله علي:

« إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتًا فأحسنه وأجمله ألا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون، هلا وضعت هذه اللبنة.

قمال : فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين.

روى عن النبي ﷺ قال:

إن جبريل أتاه فقال له يا محمد إنى جئتك بمكارم الأخلاق من ربك قال وما ذلك فقال الله يأمرك أن تفى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين. قال وما معنى ذلك يا جبريل فقال جبريل عليه السلام: صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك وروى عن عبد الله بن النزبير أنه قال أمر أن يأخذ بالعفو عن الناس فهذا ما ورد والله أعلم.

الإنجيسل

فإن جاع عدوك فأطعمه و إن عطش فأسقيه لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه لا يغلبنك الشرير اغلب الشر بالخسير.

لا تجازوا واحدًا عن شر بشر إن كان ممكنًا فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس. (رومية ١٢: ٣٠).

قال تعالى:

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويـذكـر فيهـا اسمـه يسبح لــه فيهـا بـالغـدو والآصال﴾ .

﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ .

﴿ ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ،

(رياض الصالحيين ص ٣٣ ، ٣٤ باب ما يقول في المستجد).

قال رسول الله ﷺ:

(رواه مسلم فی صحیحه) .

« إنما بنيت المساجد لما بنيت له »

قال رسول الله ﷺ:

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: « من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لأ ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا». (رواه مسلم في صحيحه).

قال رسول الله ﷺ:

عن أبى هريرة قال: « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك ».

قال رسول الله على:

روينا في كتاب ابن السنى عن ثوبان رضى الله عنه قال: قال رسول الله عليه: « من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا له فض الله فاك ثلاث مرات ».

(رواه مسسلم)

قال رسول الله ﷺ:

من دخل المسجد فلم يتمكن من صلاة تحية المسجد إما لحدث وإما لشغل أو نحوه يستحب أن يقول أربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » فقد قال به بعض السلف، وهذا لا بأس به .

الإنجيل

إن كان أحد يتكلم بلسان فاثنين اثنين أو على الأكثر ثلاثة وبترتيب وليترحم واحد.

ولكن إن لم يكن مترحم فليصمت في الكنيسة وليكلم نفسه والله.

لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام كما في جميع كنائس القديسين.

لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذونًا لهن أن يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس أيضًا.

ولكن إن يكن يردن أن يتعلمن شيئًا فليسألن رجنالهن في البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في الكنيسة . أم منكم خرجت كلمة الله أم إليكم وحدكم.

(كورشوس الأولى اصحاح ١٤ [آية : ٢٧ ـ ٣٠]).

قال رسول الله ﷺ:

« ما أكل أحد طعامًا خيرًا من أن يأكل من عمل يده وإن نبى الله داود كان يأكل من عمل يده.

«رأى عمر بن الخطاب رجلاً انقطع للعبادة في المسجد ولا يعمل وكان أخوه يصلى و يخرج للعمل وكان أخوه يصلى و يخرج للعمل وينفق على نفسه وعلى أخيه فقال عمر رضى الله عنه للذي لا يعمل: (أخوك أعبد منك لأن العمل عبادة)».

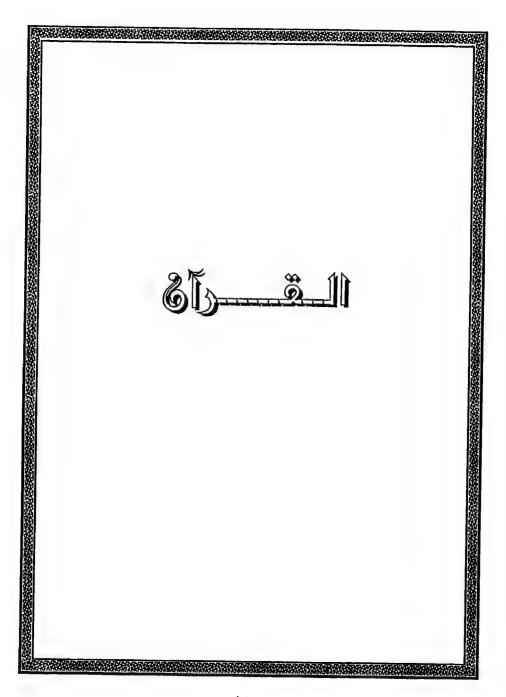
الانجيسل

نوصيكم أيها الإخوة أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب وليس حسب التعاليم الذي أخذ منا.

إذ أنتم تعرفون كيف يجب أن يتمثل بنا لأننا لم نسلك بلا ترتيب بينكم . ولا أكلنا خبزًا مجانًا من أحد بل كنا نشتغل بتعب وكد ليلا ونهارًا لكي لا تثقل على أحد منكم وليس أن لا سلطان لنا بل لكي نعطيكم أنفسنا قدوة حتى تتمثلوا بنا .

فإننا أيضًا حين كنا عندكم أوصيناكم بهذا أنه إن كان لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضًا لأننا نسمع أن قومًا يسلكون بينكم بلا ترتيب لا يشتغلون شيئًا بل هم فضوليون.

فمثل هؤلاء نوصيهم وتعظهم بربنا أن يشتغلوا بهدوء ويأكلوا خبز أنفسهم . (٢ تسالونيكي [اصحاح ٣ آية : ٩]).



قرآن كريم:

قُلْمَن كَانَ فِي الشَّلَالَةِ فَلَيْمُدُدُلَهُ ٱلرَّمُّنُ مُكَّا حَتَّى إِذَا رَأَقُواْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْمَاذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَوُنَ مَنْ هُوَشَرُّمَ كَا اللَّمَ الْوَاضَعَفُ جُندًا ﴿

(مریسم: ۲۵)

الإنجيل

"وحينئذ سيستعلن الأثيم الذى الرب يبيده بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه. الذى مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة. وبكل خديعة الإثم في الهالكين لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصا . ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب . لكى يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالإثم". (تسالونيكي [اصحاح آبة ٩])

قسرآن كريسم:

ٱللَّهُ يَسْتَهُ زِيُّ بِهِمْ وَيُدُّهُمْ فِي طُغْيَكِنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١

(البقسرة : ١٥).

الإنجيسل

« وكما لم يستحسنوا أن يبقوا الله فى معرفتهم أسلمهم الله إلى ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق. مملوئين من كل إثم وزنّا وشرّ وطمع وخبث مشحونين . حسدا وقت لا وخصاما ومكرا وسو نمامين مفترين مبغضين لله ثالبين متعظمين مدعين مبتدعين شرورا غير طائعين للوالدين. فلا فهم ولا عهد ولا حنو ولا

رضى ولا رحمة. الذين إذ عرفوا حكم الله أن النذين يعملون مثل هذه يستوجبون الموت لا يفعلونها».

(رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١ اصحاح [آية : ٢٨ ـ ٣٣)

قسرآن كريسم:

فِى قُلُوبِهِ مَّ مَّنَ فَزَادَ هُ مُ اللَّهُ مَرَضَاً (البقرة: ٩). وَإِذَا قِيلَ لَهُ مُ لَا نُفَيْدُواْ فِي لَأَرْضِ قَالُوٓ أَإِنَّمَا نَعُنُ مُصْلِحُونَ هُ أَلَآ إِنَّهُ مُرَ هُوُ ٱلْمُفَيدُونَ وَلِكِنَ لَا يَشْعُرُونَ شَ

(البقرة: ١١ ، ١٢).

فَرِيقًاهَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُواْ الشَّيَطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمُ مُّ مُتَدُونَ ﴿

(الأعسراف: ٣٠)

وَإِنَّهُ مِ لَيَصُدُّ وَنَهُمْ عَنِ أَلْسَبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّ مَّتَكُونَ ٥

(النزخىرف: ٣٧).

يَوْمَ يَبْعَنْهُ وُٱللَّهُ جَمِيعًا فِعَلِفُونَ لَهُ كَايَعُلِفُونَ لَكُمْ وَيَعْسَبُونَ أَنَّهُ وَعَلَى مَنَ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللللَّهُ اللْمُلِلْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّ

(المجادلة: ١٨).

ٱلَّذِينَ ضَلَّ مَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوْوْ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١

(الكهــف: ۱۰٤)

لإنجيسل

« هو ذا أنت تسمى يهوديًّا وتتكل على الناموس وتفتخر بالله . وتعرف مشيئته وتميز الأمور المختلفة متعلما من الناموس وتثق إنك قائد للعميان ونور للذين في الظلمة ومهذب للأغبياء ومعلم للأطفال ولك صورة العلم والحق في الناموس .

فأنت إذا الذى تعلم غيرك ألست تعلم نفسك الذى تكرز أن لا يسرق أتسرق. الذى تقول أن لا يزنى أتزنى . الذى تستكره الأوثان أتسرق الهياكل الذى تفتخر بالناموس أيتعدى الناموس تهين الله . لأن أسم الله يجدف عليه بسببكم بين الأمم كما هو مكتوب ».

(روميــه إصحاح : ٢ [آية : ١٣ ـ ٢٤)

قرآن كريسم:

كُبُرَمَقُتَّاعِندَٱللَّهِ أَن تَقُولُوا مَالَا لَفُعُلُونَ ۞

(المسف: ٣)

أَمَّا أُمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْمِرِ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتَلُونَ ٱلْكِتَبُ (البقرة: ٤٤) أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠ (البقرة: ٤٤)

ڵٳڿۧڂٮۜڹۜڹؖٲڵؖڍڹڽٙيڣۧڗٷڹ ؠۣۧٵٲؾۘۅؘٲۊۜؽڿؚڹؖۅڹٲڹؽڿ؊ۮۅٳ۫ؽٵڵۯؾ۫ۼڬۅؙٲ فَلاتَحْسَبَنَّهُم

(آل عمسران: ۱۸۸)

التسوراة

« أما أنا فعلى رحمتك توكلت. يبتهج قلبي بخلاصك. أغنى للرب ».

(المرزمور الثالث عشر)

التوراة

(المزمور السادس عشر)

(المزمسور المخامسس)

« احفظني يا الله لأنى عليك توكلت، .

التوراة

« ويفرح جميع المتوكلين عليك إلى الأبد يهتفون وتظللهم . ويبتهج بك محبو اسمك . لأنك أنت تبارك الصديق يارب كأنه بترس تحيطه بالرضا ».

قرآن كريسم:

ٱلَّذِينَ قَالَ لَمُعُوَّالتَّاسُ إِنَّا لَنَّا لَ قَدْ جَمَعُواْلَكُمْ فَأَخْشَوْهُ وَفَرَادَهُو إِيَنَا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنَعِّمُ ٱلْوَكِلُ هُ فَانَعَ لَبُوا بِنِعْ مَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْرِلَّ لَرَيْسَسُهُمْ سُوَّ وَاتَّبَعُواْ رِضُوَانَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْرِعَ ظِيمِ هِ

(من سورة آل عمــران : ۱۷۳ ، ۱۷۴)

التــوراة

«أرسل من العلى فأخذنى . نشلنى من مياه كثيرة . أنقذنى من عدوى القوى ومن مبغضى لأنهم أقوى منى . أصابونى فى يوم بليتى وكان الرب سائدى . أخرجنى إلى الرحب . خلصنى لأنه سر بى . يكافئنى الرب حسب برى . حسب طهارة يدى يردلى . لأنى حفظت طريق الرب ولم أعصِ إلهى . لأن

جميع أحكامه أمامى وفرائضه لم أبعدها عن نفسى . وأكون كاملاً معه وأتحفظ من إثمى . فيرد الرب لى كبرى وكطهارة يدى أمام عينيه ».

الإنجيسل

« لما كنت طف لا كطفل كنت أتكلم وكطفل كنت أفطن وكطفل كنت أفتكر ولكن لما صرت رجلاً أبطلت ما للطفل . فإننا ننظر الآن في مرآة في لغز لكن حينئذ وجها لوجه . الآن أعرف بعض المعرفة لكن حينئذ سأعرف كما عرفت . أما الآن فيثبت الإيمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة ».

(رسالة بوليسس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس: اصحاح ١٣ [آية: ١٠ - ١٤)

قرآن كريسم:

وَجَآءَ تُسَكَّرَةُ ٱلْمُؤَكِ بِٱلْمُعِيِّ ذَالِكَ مَاكُكَ مِنْهُ تَحِيدُ ۞ وَلَفَحَ فِأَلَصُّورِ دَالِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ۞ وَجَآءَتُ كُلُّ نَفْيِنَّ مَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدُ ۞ لَّمَّدُكُكَ فِي

عَفْلَوْمِنْ هَاذَافَكَ شَفْنَا عَنْكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيُؤْمَكِ لِلَّهُ ﴿ (ق: ١٩: ٢٢)

فَإِذَاجَآ مِنَ الصَّاحَّةُ شَيْوَمَ يَفِرُّ الْمَرَّ مِنَ أَخِيدِهُ وَأُمِّهِ عَ وَأَسِيهِ هُ وَالْمِيهِ هُ وَصَاحِبَاهِ عَوَيَلِيهِ هُ لِكُلِّ الْمُرْيِ مِنْهُمْ وَوَمَيا فِسَأْنُ يُغْلِيهِ هُ

(عبــس: ٣٣: ٣٣)

التسوراة

« الذين يتكلمون على ثروتهم وبكثرة غناهم يفتخرون . الأخ لن يفدى الإنسان فداء ولا يعطى الله كفارة عنه وكريمه هى فدية نفوسهم فغلقت إلى الدهر حتى يحيا إلى الأبد فلا يرى القبر » . (المرمور: ٤٩)

التسوراة (العهدالقديم)

« يا إله تسبيحى لا تسكت . لأنه قد انفتح على فم الشرير وفم الغش . تكلموا معى بلسان كذب . بكلام بغض أحاطوا بى وقاتلونى بلا سبب . بدل محبتى يخاصموننى . أما أنا قصلوة . وضعوا على شرا بدل خير وبغضا بدل حبى . فأقم أنت عليه شريرًا وليقف شيطان عن يمينه » . (المرمور المائة والتاسع) قرآن كريم:

وَمَنَ يَعْشُ عَن ذِكِراً الرَّحْلِنُ نَقَيِّضُ لَهُ وُ شَيْطِلنًا فَهُوَ لَهُ وَقِينٌ ﴿ وَإِنْهُمُ مَا لَكُو لَيَصُدُّ وَنَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَعْسَبُونَ أَنْهُم مُّهَ مَتَدُونَ ﴿

(الزخسرف: ٣٥: ٣٧)

فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَخْعَلْنَا فِنْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّلِينَ ٥

(يىونىس : ۸۵)

رَتِّبَا لَا تَحْعَلْنَا فِنْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَٱغْفِرُ لَنَارَبُّنَّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَرِيزُ لِحَكِّيهُ

(الممتحنـة: ٥)

التسوراة (العهسد القديسم)

« لئلا يقول عدوى قـد قويت عليه لئلا يهتف مضايقي بأني تـزعزعت أما أنا فعلى رحمتك توكلت يبتهج قلبي بخلاصك أغنى للرب لأنه أحسـن إلى ».

(المزامير: ١٣)

قرآن كريم

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَتَّى قَدْرِونِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا فَبَضَيْهُ ويَوْمَ ٱلْقِيكُ وَٱلسَّكُواتُ مَطُودًا عِي

يَمِينِهِ عَلَيْهُ وَتَعَلَىٰ عَلَا يُشْرِكُونَ ١٠

(الزمسر: ٦٧)

الإنجيسل

« لا تعرفون الكستب ولا قسوة الله » . (مستى :)

التوراة (العهدالقديم)

« أنا هو . أنا الأول وأنا الآخر ويدى أسست الأرض وبيمينى نشرت السماوات » . (إشعياء اصحاح ٤٨ : آية: ١٣ ، ١٤)

التسوراة

« أحمدوا الرب ادعوا باسمه عرفوا بين الشعوب بأفعاله ذكروا بأن اسمه قد تعالى » . (إشعيساء اصحاح ١٢ آية : ٤)

التسوراة

(إيسوب اصعماح: ٣٦)

« هو ذا الله يتعالى بقدرته » .

قرآن كريسم:

هُوَالْأُوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَالطَّاهِرُ وَٱلْتَاطِئُ وَهُوَ يُكُلِّثُنَّ عَلِيهُ ٥

(الحديــد : ۳)

التوراة (العهدالقديم)

« قلت للمفتخرين لا تفتخروا وللأشرار لا ترفعوا قرنا . لا ترفعوا إلى أعلى قرنكم . لا تتكلموا بعنق متصلب. لأنه لا من المشرق ولا من المغرب ولا من برية الجبال . ولكن الله هو القاضي . هذا يضعه وهذا يرفعه . لأن في يد الرب

كأسًا وخمرها مختمرة ملآنة شرابًا ممزوجًا . وهو يسكب منها . لكن عكرها يمصه يشربه كل أشرار الأرض ». (مزاميرا: ٧٥)

التسوراة

« وأما هم فبغوا ولم يسمعوا لوصاياك وأخطأوا ضد أحكامك التي إذا عملها إنسان يحيا بها. وأعطوا كتفا معاتدة وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا»

(نحميا اصحاح: ٩)

قرآن كريم:

وَإِذَا وَيِلَ لَمُ مُتَنَا لَوَا يَسَتَغُغِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوَالْهُ وسَهُمْ وَرَأَيْهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمُ مُسَنَكُ بِرُونَ ٥

(المنافقون : ٥)

وَلَانُصَةِ رَجَدٌ كَ لِكَ اِسَ وَلَا لَمُشِ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ كُلُّ مُحَالِ

(لقمان: ۱۸)

ثَانِيَ عِطْفِهِ وَلِيُضِلَّ عَنَ سَبِيلِ اللَّهِ لَكُوفِ الدُّنْيَاخِرِ فَيُّ أُونِدِيقُهُ يَوْمَ الِقَيْهَةَ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥ عَلَابَ الْحَرِيقِ ٥ عَلَابَ الْمُعَلِيقِ ١٩ عَلَابَ الْمُعَالِيقِ ١٩ عَلَابَ الْمُعَالِيقِ ١٩ عَلَابَ الْمُعَالِيقِ ١٩ عَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَالِيقِ ١٩ عَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَي

الإنجيسل

« لا تكن مبغضين بعضا بعضا وتحسد بعضا بعضا ».

(غلاضه اصحاحه آیة: ۳۱)

الانجيسل

« اخدموا بعضكم بعضا لأن كل الناموس فى كلمة واحدة يكمل تحب قريبك كنفسك. فاذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضا فانظروا لشلا تفنوا بعضكم بعضا وإنما أقول اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد لأن الجسد يشتهى ضد الروح والروح ضد الجسد وهذان يقاوم أحدهما الآخر حتى تفعلوا ما لا تريدون ولكن إذا أنقذتم بالروح فلست تحت الناموس».

(غلاضه إصحاح ١٥ آية: ١٥)

قرآن كريم:

يَدَأَيُّ ٱلَّذِينَ المَوْ ٱلْبَحْنِ بُو أَكِثِرًا مِّنَ ٱلظَّنَّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِنْ ُوَكَلَا بَعَسَهُو أَ وَلَا يَغَنَبُ بَعْضُ كُر بَعْضًا لَيُحِبُ أَحَدُكُمُ أَن يَأْكُلَ لَمْ إِلَيْحِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُمُوهُ وَاتَقَوْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابُ تَحِيمُ ثَ

الإنجيسل

« لا يخدعن أحد نفسه. إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم . في هذا الدهر فليصر جاهلًا لكى يصير حكيما . لأن حكمة هذا العالم هى جهالة عند الله لأنه مكتوب الأخذ الحكماء بمكرهم . وأيضًا الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة . إذا لا يفتخرون أحد بالناس فإن كل شيء لكم » .

(رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٣ ، ٤)

قرآن كريم

وَمِنَ لَنَّاسِ وَٱلدَّوَآتِ وَالْأَنْعَلَمِ مُغَنَافٍ أَلْوَالُهُ وَكَذَاكِ إِنَّا يَغْتَمَى لَلَّهَ

مِنْ عِبَادِواً لَعُمَاكُمُ إِنَّاللَّهُ عَزِيْمَ فُورٌ ٥

(فناطسر: ۲۸)

الإنجيسل

«أنى أنا الرب الذى لم تسلكوا فى فرائضه ولم تعملوا بأحكام بل عملتم حسب أحكام الأمم الذين حولكم».

قسرآن كريسم

وَاذَا قِيلَ لَهُ مُوانَيَّعُواْ مَنَا أَنزَكَ اللَّهُ قَالُواٰ بَلْ نَتَيْعُ مَنَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ وَابَاءَنَّا اللَّهُ قَالُواٰ بَلْ نَتَعُ مَنَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ وَابَاءَنَّا أَوْلَوْكُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَهُتَدُونَ هُ

(البقسرة: ١٧٠)

الإنجسيل

«فأجاب وقال لهم حسنًا تنبأ أشعياء عنكم أنتم المرائين كما هو مكتوب.

هذا الشعب يكرمنى بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عنى بعيدًا وباطلاً يعبدوننى وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقاليد الناس.

ثم قال لهم حسنًا رفضتم وصية الله لتحفظ وا تقاليدكم مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سلمتموه».

التسوراة

« إن نزعت من وسطك النير والإيماء بالأصبع وكلام الإثم وأنفقت نفسك للجائع وأشبعت النفس الذليلة يشرق في الظلمة نورك ويكون ظلامك الدامس مثل الظهر ويقودك الرب على الدوام ويشبع في الجدوب نفسك وينشط عظامك فتصير كجنة ريا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه ومنك تبنى الخرب القديمة.

القديمة. تقيم أسساسات دور فدور فيسمونك مرمم الثغرة مرجع المسسالك للسكني».

التوراة (العهدالقديم).

« معونتى من عند الرب صانع السموات والأرض لا يدع رجلك تزل ، لا ينعس حافظك ، إنه لا ينعس ولا ينام ، الرب حافظك ، الرب ظل لك عن يدك اليمنى ، لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل ، الرب يحفظك من كل شر يحفظ نفسك ، الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر » .

(المزمسور: ١٢١)

قران كريم

لَانَأْ خُدُهُ رسِنَةٌ وَلَا وَمُثَلَّهُ رَمَا فِي السَّمُونِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَا يُعُودُهُ رجِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعِلَّ الْعَظِيمُ ٥

(البقرة: ٢٥٥)

التسوراة

« يا رب قد اختبرتنى وعرفتنى ، أنت عرفت جلوسى وقيامى فهمت فكرى من بعيد مسلكى ومربضى ذريت وكل طرقى عرفت لأنه ليس كلمة فى لسانى إلا وأنت يا رب عرفتها كلها ، من خلف ومن قدام حاصرتنى وجعلت على يدك ، عجيبة هذه المعرفة فوقى ارتفعت لا أستطيعها » . (المرمور: ١٣٩)

قرآن كريم:

يَعْلَمُ مَا بِينَ أَيْدِيهِ مُر وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِسَتَى وِثِينَ عِلْهِ مَ إِلَّا بِمَا شَآءً

(البقرة: ٢٥٥)

الانجيسل

«هباءً منشورًا».

« فانظروا كيف تسمعون لأن من لـه سيعطى ومن ليـس فالـذى يظـنه عنـده يؤخذ مـنه » .

قرآن كريم:

مَّنَالُلَّذِينَ هَنَرُواْ مِرَبِّهِمُ أَعَمَالُهُمْ كَرَمَادِ ٱشْلَدَّنْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ لَا يَقَدِرُونَ مِثَاكَمَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَالِكَ هُوَ ٱلضَّلَالُ ٱلْبَعِيدُ ۞

(إبراهسيم: ١٨)

وَقَدِمْتَ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْمِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَهُ هَبَاءُ مَّنُورًا ۞

(الفرقسان: ۲۳)

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَعْمَالُهُ مُرَكَسَرَابِ بِقِيعَةِ يَعْسَبُهُ ٱلظَّمْنَانُ مَآبَّحَتَّى إِذَا جَآءَهُ وَلَرْ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدُاللَّهَ عِندَهُ وَفَوَقَّلُهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣

(النور: ٣٩)

وُجُوهُ يَوُمَدِ إِخَلِيْكَةٌ ۞ عَامِلَةٌ تَّاصِبُهُ۞ تَضَلَى نَارًا حَامِيَةٌ۞ تُسْقَى مِنْ عَيْنِ بَانِيَةٍ۞ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامُ إِلَّامِن ضَرِيعِ۞ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُعِع۞

(الغاشية: ٢: ٥)

﴿ يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابلٌ

فتركه صلدًا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين ♦.

(البقسرة: ٢٦٤)

وَلا مُّشْ فِي الْأَرْضِ مَرَعًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجُهَالَ طُولًا ١

(الإسراء: ٣٧)

التسوراة

«أما علمت هذا من القديم منذ وضع الإنسان على الأرض. إن هتاف الأشرار من قريب وفرح الفاجر إلى لحظة . ولو بلغ السموات طوله ومس رأسه السحاب كحلته إلي الأبد يبيد . الذين رأوه يقولون أين هو. كالحلم يطير فلا يوجد وبطرد كطيف الليل . عين أبصرته لا تعود تراه ومكانه لن يراه بعد . بنوه يترضون الفقراء يداه تردان ثروته . عظامه ملآنة شبيبة ومعه في التراب تضطجع . إن حلا في فمه » .

الإنجيل

« أما تعلمون أن محبه العالم عداوة الله فمن أراد أن يكون محبًّا للعالم فقد صار عدوا الله ». (يعقوب إصحاح ٤ آية : ٤)

قرآن كريم:

ٱلَّذِينَ لَيْنَ عَبِيَّةُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللْمُولُولُولُ

(إبراهيسم : ٣)

أُوْلَيَهِكَ لَّذِينَ أَشُّ رَّوُا ٱلْكَيُوْهَ ٱلدُّنْسَا بِٱلْآخِرَ فِي فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُ مُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُ يُنْصَرُونَ ۞

(البقرة: ٨٦)

الانجيسل

« لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الأب لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة ليس من الأب بل من العالم والعالم يمضى وشهوته أما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأبد ».

(يوحنا إصحاح آبة: ١٥)

التسوراة (العهد القديسم)

« ارفعوا إلى السموات عيونكم وانظروا إلى الأرض من تحت . فإن السموات كالدخان تضمحل والأرض كالشوب تبلى وسكانها كالبعوض يموتون . أما خلاصي إلى الأبد يكون و يرى لا ينقص . اسمعوا لى يا عارفي البر الشعب الذي شريعتني في قلبه . لا تخافوا من تعيير الناس ومن شتائمهم لا ترتاعوا . لأنه كالشوب يأكلهم العث وكالصوف يأكلهم السوس أما برى فإلى الأبد يكون وخلاصي إلى ".

قرآن كريم:

فَأَصْبِهِ صَنَّرًا جَمِيلًا فَإِنَّهُمْ يَرُوْنَهُ رَبَدِيدًا ﴿ وَثَرَّلُهُ قَرِيبًا ۞ يَوْمَ تَكُونُ اللهِ مَ اللهُ مَا أَن كُالُهُ إِلَى اللهُ مَا أَن كُالُهِ هُنِ السَّمَ آنَ كَالُهُ إِلَى فَ وَتَكُونُ آلِجُمِالُ كُالُهِ هُنِ

(المعارج: ٥: ٨)

وَتَكُونُ أَيْكِبَالُ كَأَلِّهِمِنَ أَلِّتَفُوشِ ٥ (القارعة: ٥)

هإِنَّ ٱللَّهُ لَا يَسْتَحِي ٤ أَن يَضُرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا اللَّذِينَ اللَّهُ لَا يَسُتَحِي ٤ أَن يَضُرِبَ مَثَلًا مَّا اللَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ اللَّذِينَ اللَّهُ اللَّهُ الْكُنُّ مِن اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ثُرُّٱسْتَوَىٰ إِلَى لَسَّمَآء وَهِي مُنَاكُ فَقَالَ لَمَا وَلِلْأَرْضِ أَنِيَ طَوَّعًا أَوْرُهِكَ مَا وَلِلْأَرْضِ أَنِيَ اطَوَّعًا أَوْرُهِكَ مَا قَالَتَا أَنْيَنَا طَآبِعِينَ هُ

(نصلت: ۱۱)

التسوراة

ارفعوا إلى السماوات عيونكم وانظروا إلى الأرض من تحت فإن السماوات كالدخان ». (إشعباء إصحاح ٥١ آية : ٦)

« أنا هو الأول والآخر ويدى أسست الأرض ويمينى تشرت السماء أنا أدعوهن فيقمن معا اجتمعوا كلكم واسمعوا من منهم أخذ بهذه » .

(إشعياء إصحاح ٤٨ آية : ١٢ ، ١٣)

قرآن كريم

(الأحسزب: ٧٢)

التوراة

« أما الحكمة فمن أين توجد وأين هو مكان الفهم لا يعرف الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء. الغمر يقول ليست هي عندي .

فمن أين تأتى الحكمة وأين هو مكان الفهم . إذا أخفيت عنى عيون كل حى وسترت عن طير السماء . الهلاك والموت يقولان بآذاننا قد سمعنا خبرها . الله يفهم طريقها وهو عالم بمكانهم .

لأنه هو ينظر إلى أقاصى الأرض . تحت كل السموات يرى . ليجعل للريح وزنًا ويعاير المياه بمقياس . لما جعل للمطر فريضة ومذهبا للصواعق .

حينئذ رآها وأخبر بها هيأها وأيضًا بحث عنها وقال للإنسان هو ذا مخافة الرب هي الحكمة والحيدان عن الشر هو الفهم ». (أيسوب إصحاح: ٢٨)

قرآن كريم:

وَيْدِ وَمُ الْكِنَّ مِنَ الْيَبِ وَيُخْدِجُ الْمِيَّتَ مِنَ الْمِيَّةِ وَمَنْ مَنَ الْمَا بِغِيْرِ حِسَابِ ال

(آل عمسران: ۲۷)

التسوراة

«يكشف العمائق من الظلام ويخرج ظل الموت إلى النور ».

(أيوب إصحاح: ١٨)

التسوراة

(أيوب إصحاح ١٤ آية: ٥)

« من يخرج الطاهر من النجس »

التسوراة

"هـذا يقوله القـدوس الحق الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحـد يغلق وينعلق ولا أحد يغلق وينعلق ولا أحد يفتح ولا أحد يفتح أنا عارف أعمالك هأنذا قد جعلت أمامك بابًا مفتوحًا ولا يستطيع أحد أن يغلقه لأن لك قوة يسيره وقد حفظت كلمتى ولم تنكر اسمى».

(رؤيـا يوحنا إصحاح ٣ آية : ٧)

قرآن كريم:

مَّايَفْتِمَ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةِ فَلا مُمُسِكَ لَمَا وَمَا يُمْسِكَ فَلا مُرْسِلَ لَهُ وَمِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَرَارُ اللَّهُ اللَّهُ مُرْسِلَ لَهُ وَمِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَرَارُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّ

(فاطسسر: ۲)

التسوراة

(أيسوب إصحاح ١٥ آية: ٢: ٦)

«فمك يشـهد عليك ».

قرآن کریم:

يَوْمُ تَشْهُ كُ عَلَيْهِ مِ أَلْيِ مَنْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُ مِيَاكُالُواْ يَعَلُونَ ١٠

(النسور: ۲٤)

التوراة

(أيسوب ۱۲: ۱۰)

« الخير تقبل من عند الله والشر لا تقبل ».

قرآن كريم:

﴿ قبل كل من عند الله ﴾ .

هَانَا اَلَكُ لِلنَّاسِ وَلِهُ لَا أَمِهُ وَلِبَعْلَوَا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَنَّكَ كَرَ أُولُوا الْأَلْلِي ق

التسوراة

«أنا أخبرت وخلصت وأعلمت وليس بكم غريب إنى أنا هـو قبلى لم يصور إله وبعدى لا يكون ». (إشــعام إصحاح: ٤٣).

قرآن كريسم:

وَّوُضِعَ ٱلْكِنَّكِ فَلَرَى ٱلْجُرُوبِينَ مُشْفِقِينَ مِثَّافِيهِ وَيَفُولُونَ بَوَيُلَنَا مَالِ هَلَا ٱلْكِلَبِ لَا يُغَادِ رُصَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَلِهَا وَوَجَدُواْ مَاعَمِلُواْ حَاضِراً وَلَا يُظْلِمُ رَبَّكَ أَصَدًا

(الكهيف: ٤٩)

التسوراة

« فتشوا في سفر الرب واقرءوا واحدة من هذه لا تفقد لا يغادر شيء صاحبه لان فمه هو قد أمر وروحه هو جمعها » . (إشسمياء إصحاح ٣٤ آية: ١٦)

التسوراة

« لان الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب أيديكم ».

(عبرانيين إصحاح ٦ آية : ١٠)

قرآن كريم:

يَّنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ امْنُواْ إِذَاضَرَتِتُمْ فِسَبِيلِ ٱللَّهِ فَنَبَيَّنُواْ وَلَا لَهُ وَلُواْ لِكَ ٱلْكَاكَم لَسَّتَ مُؤْمِنًا نَبْنَغُونَ عَصَ لَكَيكُو وَالدَّنْيَا

(النساء: ٩٤)

التسوراة

« هأنذا لأمة لم تسمى بإسمى بسطت يدى طوال النهار إلى شعبٍ متمرد سائر فى طريق غير صالح وراء أفكاره. شعبٍ يغيظنى بوجهى دائمًا يذبح فى الجنات وينحر. على الآجر يجلس فى القبور ويبيت فى المدافن يأكل لحم الخنزير وفى آنيته مرق. لحوم نجسة يقول قف عندك لا تدن منى لأنى أقدس منك. هؤلاء دخان فى أنفى نار متقدة كل النهار». (إشعباء إصحاح: ٦٥)

قرآن كريم:

مُحَنَّفَا عِلَّهِ عَيْهُ شُرِكِينَ بِهِ وَمَنَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمِنَ السَّمَاء فَغَظَفُهُ ٱلطَّايُّرُ أَوْنَهُوى بِهِ الرِّيحُ فِي مُكَانٍ سِيَعِقِ هُ

(الحبج: ٣١)

التسوراة

« كيف غطى السيد بغضبه ابنة صهيون بالظلام ألقى من السماء إلى الأرض فخر إسرائيل ولم يذكر موطىء قدميه في يوم غضبه» . (مراثى إرميا : ٢)

«عینی تسکب ولا تکف بلا انقطاع. حتی یشرف وینظر الرب من السماء . عینی تؤثر فی نفسی لأجل کل بنات مدینتی . قد اصطادتنی أعدائی کعصفور بلا سبب . قرضوا فی الجُب حیاتی وألقوا علی حجارة طفت المیاه فوق رأسی

قُلت قد قُرضت دعوت باسمك يارب من الجُب الأسفل». (مراثى إرميا: ٣)

قرآن كريم:

لِيَغِينَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسِ مَّا كَسَبَتْ ﴿ إِنَّ ٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ٥

(إسراهسيم: ٥١)

(المطفقين: ٣٦)

هَلُ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُمَاكَانُواْيَفَ عَلُونَ ٥

التسوراة

« حسب الأعمال هكذا يجزى مبغضيه سنخطا وأعداءه عقابا جزاء يجازى».

(إشمياء إصحاح ٥٩ : آية ١٨)

قسرآن كريسم

يَالَيُّهَاٱلَّذِينَ، امنُوَالِمَّا ٱلْخَمْرُوَالْلَيْسِرُوَالْأَنصابُوَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنَ عَكِلَالشَّيطانِ فَاجْظَنِبُوهُ لَعَلَّكُمُ تُعْلِمُونَ ۞

(المائدة: ٩٠)

التسوراة

« تخربون جميع الأماكن حيث عبدت الأمم التي ترثونها ألهتها على الجبال الشامخة وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء . وتهدمون مذابحهم وتكسرون أنصابهم وتحرقون سواريهم بالنار وتقطعون تماثيل آلهتهم وتمحون اسمهم من ذلك المكان» .

قرآن كريم:

وَلَا ثُفَيْدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلِحَهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفَاوَطَمَعَ ۚ إِنَّ رَحْمَكَ لَلَّهِ وَرَيْبٌ مِّنَ الْمُحْيِدِينَ الْمُحْيِدِينَ

«ليترك الشريس طريقه ورحل الإثم أفكاره وليتب الى الرب فيسرحمه والى إلهنا لأنه يكثر الغفران اطلبوا الرب مادام يوجد ادعوه وهو قريب ».

(إشعياء إصحاح ٥٥ آية: ٧)

قرآن كريم:

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ النِّنَاهُ الْكِتَابَ وَالْحُكُمُ وَالنَّبُوَّةَ فَإِن يَكُفْرُيهَا هَوْلَا إِ فَقَدُوكَ لَنَابِهَا قَوْمًا لَيْكُمُ الْفِيلَا فَعَدُولِا فَقَدُوكَ لَنَابِهَا قَوْمًا لَيْسُواْ بِهَا بِكُوْنِينَ هُ

(الانعسام: ۸۹)

الإنجيل

« لذلك أقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمه تعمل أثماره ».

(مستى إصحاح: ٢١)

قرآن كريم:

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ الْمُوالَالْفَتْرَبُوا ٱلصَّلُوهَ وَأَنتُهُ سُكُرِي حَتَّا تَعْلُواْ مَالْقُولُونَ (النساء: ٤٢)

التسوراة

« كلم الرب هارون قائلا خمرا ومسكرا لا تشرب أنت وبنوك معك عند دخولكم الى خيمة الاجتماع لكي لا تموتوا ». (لاوييني إصحاح ١٠ آية: ١١)

قرآن كريم:

قُلْ أَرَّيْتُمْ إِن جَعَلُ اللَّهُ عَلَيْكُ وُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيمَةُ مَنْ إِلَهُ عَنْ رُاللَّهِ يَأْنِيكُمْ بِلِيُلِ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلا نَبْصِرُونَ ﴿ وَمِن رَّحَلِهِ جَعَلَ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْكُمُ وَنَ ﴿ وَلِنَبْنَعُواْ مِن فَضْلِهِ عَوَلَعَلَّكُمُ مَّ تَشْكُرُونَ ﴿ لَكُمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ مَّ تَشْكُرُونَ ﴿ لَكُمُ اللَّهِ لَا اللَّهُ اللَّهُ مَا لَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

(القصيص: ٧١ : ٧٣)

التسوراة

« والذي صنع الشريا والجبار ويحسول ظل الموت صبحا ويظلم النهار كالليل».

التبوراة

« الآمر الشمس فلا تشرق ويعختم على النجوم» . (أيوب ٨ ، ٩ الإصحاح التاسع) قرآن كريم:

(ق: ۲۹)

مَايُبَدُّ لُ ٱلْقَوْلُ لَدَى قَمَا أَنَا إِظَلَّكِمِ لِلْغَيدِهِ

التسوراة

« بذاتى أقسمت خرج من فمى الصدق كلمة لا ترجع إنه لى تجثو كل ركبة يحلف كل لسان » . (إشمياء إصحاح ٤٥ آية : ٣٣)

« لان الله ليس بظالم حتى ينس عملكم وتعب ايديكم »

(عبرانيين إصحاح ٦ آية : ١٠)

﴿ يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم ﴾

يَقُولُونَ بِأَفْوَ هِمِيمِم اللَّسَ فِي قُلُوبِهِ فِي وَاللَّهُ أَعْلَمْ عَالَيْكُ مُونَ ١

[آل عمران: ١٦٧].

سَكَفُولُ لَكَ الْخُلْفُونَ مِنَ لَا خُرَبِ شَعَلَنَ الْمُولُ وَأَهْلُونَا فَاسْخَفْفِرَ

لَنَّا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَنِهِ مَمَّالَيْسَ فِي قَلُوبِهِ مَّ قُلُ فَيَن يَمْلِكُ لَكُمْ تِنَ اللَّهِ شَيْئًا

إِنْ أَزَادَ بِكُوضَرُّ الْوَ أَرَادَ بِكُونَ مُنَا بَلْ كَانَا لَلَهُ بِمَا لَعُمَلُونَ حَبِيًا شَهِ إِنْ أَزَادَ بِكُوضَرُّ الْوَ أَرَادَ بِكُونَ فَي نَفْعَنَا بَلْ كَانَا لَلَهُ بِمَا لَعُمَلُونَ حَبِيًا شَهُ اللَّهُ مَا لَعُمَلُونَ حَبِيلًا شَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنَا لَكُونَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا لَعُمَلُونَ حَبِيلًا شَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الللَّهُ الْمُنْ الللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ ا

كَيْفَ وَلِن يَضْلَهُرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْفُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ مُنْ مُنْوَكُمُ وَكُمُ الْفَرَقُ وَلَا فَي الْمُ وَلَا ذِمَّةً مُنْ مُنْوَالُهُ وَلَا فَالْمُورُهُمُ وَأَكْتُوهُمُ فَلَي قُونَ ١٠٥٠

[التوبة آية: ٨].

التوراة (العهدالقديم)

«فى هذا كله أخطأوا بعد ولم يؤمنوا بعجائبه فأفنى أيامهم بالباطل وسنيهم بالرعب إذ قتلهم طلبوه ورجعوا وبكروا إلى الله، وذكروا أن الله صخرتهم والله العلى وليهم. فخادعوه بأفواههم وكذبوا عليه بألسنتهم أما قلوبهم فلم تثبت معه ولم يكونوا امناء في عهده ».

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْكَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَاهَم بِمُؤْمِنِ يَنَ ﴿ يُخَارِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخَدَّعُونَ إِلَّا أَنْهُ مَهُ مِّهُ وَمَا يَشَعُرُونَ ۞ [البقرة: ٨، ٩]. يَّاأَيُّمُ الرَّسُولُ لَا يَحْزُنِكَ الَّذِينَ يُسَلِّرِعُونَ فِي الْكَفْرِمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ عَامَتًا بِأَفْوَلِهِ مِهِ مَوَلَدَّ تُوْمِن قُلُوبُهُ مِثْوَمِنَ الَّذِينَ هَا دُوْاْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ

الإنجىل

« ألا تتكلوا على الظلم ولا تصيروا باطلاً في الخطف إن زاد الغنى فلا تضعوا عليه قلبًا ».

« مرة واحدة تكلم الرب وهاتين الاثنتين سمعت أن العزة لله ، ولك يا رب الرحمة لأنك أنت تجازى الإنسان كعمله »

ٱلَّذِينَ بَتَّخِذُونَ الْكَلِفِرِينَ أَوْلِيّا بَمِن دُونِ ٱلْوُمِنِينَ أَيْبَغُونَ عِندَهُرُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِيهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ وَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

[النساء: ١٣٩]

وَلاَ إِنْكُ نَوْكُ مُ إِنَّ أُولِ إِنَّ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ اللَّهِ عَلِيمً

[يونس: ٦٥]

مَن كَانَيْرِيدُ ٱلْحِبِّزَةَ فَلِلَّهِ ٱلْحِبَّوَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَامِ ٱلطَّيِّبِ وَٱلْعَمَلُ ٱلطَّيْلِ يُرْفَعُهُ وَ وَٱلَّذِينَ يَعَكُرُونَ ٱلسَّيِّعَاتِ لَهَ مُعَذَابِ شَدِيلًا وَمَكُن أَوْلَلَهِكَ هُوكَيْدُورُ ثَ

[فاطر: ١٠]

سِيْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ أَلْعِنَّةً عَمَّا يَصِفُونَ ﴿

يَقُولُونَ لَإِن رَّجَعُنَ إِلَى لَلْدِينَةِ لِكُوْرِجَنَّ ٱلْأَغَرُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلَسُولِهِ وَلِلْوُنْمِذِينَ وَلَكِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَوُنَ ﴿

[المنافقون : ٨]

[هود: ٧]

[الصافات: ۱۸]

وَكَانَءَ شُهُ مِلَاكَانَ عَرْشُهُ مِلَاكَانِهِ

الإنجيـــل

« صوت الرب على المياه ، إله المجد أرعد الرب فوق المياه الكثيرة صوت الرب بالقوة صوت الرب بالجلال » . [مزمور: ٢٩].

[الأعراف: ١٥٣].

وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلنَّوْبَهُ عَنْ عِبَادِهِ وَقَيَعْ فُواْعَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَيَعَكَمُ مَا لَفَ عَلُونَ ۞

[الشورى: ٢٥].

مَّا يَفْعَلُ للَّهُ بِعَلَا لِكُمُ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنهُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِمًا ١

[النساء: ١٤٧].

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ الشُّوَءَ بِحَهَلَا فِي اَلْوَامِنَ بَعَدِذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ الشُّوَءَ بِحَهَلَا فِي اَلْوَامِنَ بَعَدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ الشَّوَءَ بِحَهَلَا فِي اللَّهِ مَنْ بَعَدِ هَالْغَفُورُ رَّحِيمُ شَ

[النحل: ١١٩]

الإنجيل

« لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا وهو لا يشاء أن يهلك الناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة ».

بطرس ٣ [آية: ٩]

وَمَن كَانَ فِي هَاذِهِ وَأَعْرِى فَهُو فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَالُ بَيِيلًا ١

[الإسراء: ٧٢]

الإنجي__ل

« لأن الذي ليس عند هذه هو أعمى قصير البصيرة قد نسى تطهير خطاياه السالفة » [بطرس: ٢٠ إصحاح ١].

قُلْمَاكُنتُ بِدْعَامِّنَ الرُّكْ لِوَمَآ أَدْرِى مَايُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُوْ أَنَّ يَّكُ إِلَّامَا يُوكِيَ إِلَيَّ وَمَاۤ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۞

[الأحقاف: ٩]

الإنجيــل

« أنا لا قدر أن أفعل متى نفسى شيئًا كما أسمع أدين ودينونتى عادلة لآتى لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الأب الذي أرسلني » [يوحنا ٥ آية : ٣٠]

يَدَأَيُّهُ اللَّذِينَ المَّوَالَا يَنْعَرَ قَوْمُ قِنْ قِنْ قَوْمِ عَسَى أَن يَكُونُو اَخَيْراً قِنْهُمْ وَ وَكُولَا فِي اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُنْ الْمُنْ الْمُ

الإنجيسل

« لا يسذم بعضكم يعضًا أيها الأخوه السذى يسذم أخاه ويسدين أخاه يسذم الناموس».

المزمور الخامس عشر مزمور لداود

يا رب من ينزل في مسكنك. من يسكن في جبل قدسك. السالك بالكمال والعامل الحق والمتكلم بالصدق في قلبه. الذي لا يشى بلسانه ولا يصنع شرًّا بصاحبه ولا يَحمل تَعييرًا على قريبه. والرَّذيل محتقر في عينيه ويكرم خائفي الرب.

التوراة

«صنع القمر للمواقيت الشمس تعرف مغربها. تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر. الأشبال تزمجر لتخطف ولتلتمس من الله طعامها. تشرق الشمس فتجتمع وفي مآويها تربض. الإنسان يخرج إلى عمله وإلى شغله إلى المساء »

ٱللَّهُ مُ وَاللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ وَاللَّهِ مَنْ اللَّهُ مِنْ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا لَمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ

هُوَّا لَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيكَةُ وَالْقَكَرَنُورًا وَقَدَّرَهُ مِنَازِلَ لِنَعَلَوُا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَاخَلَقَ اللَّهُ ذَالِكَ إِلَّا إِلَّهِ إِلَّكُوَّ يُفَصِّلُ ٱلْآلِكِ لِقَوْمٍ يَعَلَوُنَ ۞

التـــوراة

« وقال الله لتكن أنوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين وتكون أنوار في جلد السماء لتنير على الطريق ».

[تكوين الإصحاح الأول آية: ١٤]

أَكْرَبَرَوْأُ إِلَى ٱلطَّـيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّٱلسَّـمَاءِ مَا يُسْكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلِمُ اللْمُولِمُ اللْمُلِمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

[النحل: ٧٩]

التـــوراة

« وقال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية وليطير فوق الأرض على وجه جلد السماء ».

« والنجوم وجعلها الله في جلد السماء لتنير على الأرض ». [تكوين ٢ آية: ١٧]

[النحل: ١٦].

وَعَلَامَتٍ وَيِٱلْبَعِّيْرِهُمْ يَهَادُونَ ١

يُقَلِّبُ أَلَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَ ازَّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَعِبُرَّةً لِأَوْلِي ٱلْأَبْصَارِ ١

[النور: ٤٤].

وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا۞ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَمَعَاثُنَا۞ وَبَنَيْنَا فَوَفَكُمُ سَبَعًاشِلَادًا۞ وَجَعَلْنَاسِرَاجًا وَهَاجًا۞

[النبأ آية: ١٣٠٩]

الإنجـــيل

« وأيضًا سبحوا الرب يا جميع الأمم وإمدحوه يا جميع الشعوب » .

[رومیه ۱۵ آیة: ۱۲]

ٱلْحَسَنْدُيلَةِ رَبِّ ٱلْمَلِيِّينَ ۞

[الفاتحة: ٢]

الإنجسيل

« أما الأمم فمجدوا الله من أجل الرحمة كما هو مكتوب من أجل ذلك سأحمدك في الأمم وأرتل لاسمك ». [رومية: ١٥ آية: ١٠]

وَٱلسَّمَاءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْنِهِ وَإِنَّا لَوُسِعُونَ ۞ وَٱلْأَرْضَ فَرَشَّنَهَا فَعَمَ ٱلْمَهِدُونَ ۞ وَمِن كُلِّشَى وِخَلَقْنَا زَوْجَانِ لَعَلَّكُرُ نَذَكَّرُونَ ۞

[الذاريات: ٤٧..٤٤].

التـــوراة

« يقول الرب خالق السموات وناشرها باسط الأرض ونتائجها معطى الشعب عليها نسمة وللساكنين فيها روحا أنا الرب قد دعوتك بالبر فأمسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهدًا للشعب ونورًا لهم » [إشعباء ٤٢ آية: ٥]

[النبأ: ١٢]

وَيَنْشَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِلَادًا الله

التــوراة

« ينشر السموات كسرادق ويبسطها كخيمة للسكن ».

[إشعياء ٤٠ إصحاح آية: ٣٤]

يَوْمِ تُسَدُّلُ ٱلْأَرْضُ عَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَوَاتُ وَبَرَدُواْ لِلَّهِ ٱلْوَلِيدِ ٱلْقَهَادِ ٥

[إبراهيم: ٤٨]

التـــوراة

« لأنى هأنذا خالق سماوات جديدة وأرضا جديدة ». [إشعياء ٢٥ آية: ١٧]

قَالَ لَاتَّخَاقًا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَنْسَمُ وَأَرَى ١٥٥ [طه: ٤٦]

التــوراة

« لا تخف من وجوههم لأنى أنا معك لأنقذك بقول الرب » . [أرمية آية: ٨]

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَنَكَءَ إِيَّلْنَا فَنْسِيتُمُ أَوَكَذَٰ لِكَ ٱلْيُؤْمِ نُسْكَىٰ 🚳

[44: ٢٢١]

التبوراة

« إنى دعوت فلم يكن مجيب تكلمت فلم يسمعوا بل عملوا القبيح » .

[إشعياء آية ٦٦، إصحاح آية: ٤]

التــوراة

« ففأبوا أن يصغوا وأعطوا كتفا معاندة وثقلوا آذانهم عن السمع بل جعلوا قلبهم ماسا لئلا يسمعوا الشريعة والكلام الذى أرسله رب الجنود بروحه على يد الأنبياء الأولين فجاء غضب عظيم من عند رب الجنود فكان كما نادى هو فلم يسمعوا كذلك ينادون هم فلا أسمع قال رب الجنود».

[زكريا آية:٧، إصحاح: ١١، ١١]

يستعجلون العذاب التوراة (العهد القديم)

«ويل للجاذبين الإثم بحبال الباطل والخطية كأنه يربط العجلة القائلين ليسرع ليعجل عمله لكى نرى وليقرب ويأت مقصد قدوس اسرائيل لنعلم. ويل للقائلين للشر خيرا وللخير شرا الجاعلين الظلام نورا والنور ظلاما الجاعلين المرحلوا والحلو مرا».

وَيَسْتَعِمْلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُغْلِفَ ٱللَّهُ وَعُدَهُ وَإِنَّ يُومَّاعِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِّمَّاتَعُدُّونَ شَ

[الحج: ٤٧]

الإنجـــيل

« ها هم يقولون لي أين هي كلمة الرب لتأتِ » . [إصحاح ١٧ أرميا: ١٦]

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَاتِ ذُو ٱلْعَرْشِ سُلِقِ ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَكَ آبِمِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَبِوْمَ ٱلتَّلَاقِ ٥

[غافر: ١٥]

الإنجسيل

« ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق. لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام [يوحنا ٣ ، ٤ آية: ٣٥] الله لأنه ليس بكيل يعطى الله الروح ».

التـــوراة

« هو ذا عبدي الـذي أعضده مختاري الذي سرت به نفسي. وضعت روسي عليه فيخرج الحق للأمم. لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته. قصيه مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يطفى. إلى الأمان يخرج الحق. لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض وتنتظر الجزائر شريعته "، المراد

[4:1] ٤٢ [1:4]

يُنَرِّكُ ٱلْمُلَيِّكَ عَالَيْهِ عَنَّ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عَبَادِمِ َ أَنَّ أَنْدُرُ وَا أَنَّهُ و لَآ إِلَهُ إِلَّا أَنَا فَانَقُونِ ۞

[النحل: ٢]

وَأُوْفُواْٱلۡكَيۡلِ إِذَاكِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡسُنَقِيمِ ذَالِكَ خَيۡرٌ وَأَحْسَنُ الۡقِيمِ ذَالِكَ خَيۡرٌ وَأَحْسَنُ الۡوِيلَا ﴿

[الإسراء: ٣٥]

أَوْفُواْ ٱلْكَيْلُ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ الْخُيْرِينَ ﴿ وَزِنُواْ إِلَّةِ سَطَاسَ الْمُسَلَقِيمِ الْمُسَلِقِي

[الشعراء: ١٨١ ـ ١٨٣]

التوراة تثنيه إصحاح ٢٥ آية ١٤ : ١٦

« لا يكن لك في كيسك أوزان مختلفة كبيرة وصغيرة لا يكن لك في بيتك مكاييل مختلفة كبيرة وصغيرة ، وزن صحيح وحق يكون لك، مكيال صحيح وحق يكون لك، مكيال صحيح وحق يكون لك الكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك لا محل من عمل خشا مكروه لدى الرب إلهك ».

التـــوارة لاويين إصحاح ١٩ [٣٣: ٣٧]

« لا ترتكبوا جورًا فى القضاء لا فى القياس ولا فى الوزن ولا فى الكيل، ميزان حق ووزنات حق وإيف حق وهى حق تكون لكم، أنا السرب إلهكم الذى أخرجكم من أرض مصر فتحفظون كل فرائضى وكل أحكامى وتعلمونها أنا الرب».

اَوَيُّلُ لَلْطُفِيْفِينَ ۞ ٱلَّذِينَ إِذَا آَحْتَا لُواْعَلَ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۞ وَإِذَا كَالُوهُمُ أُو وَّزَنُوهُمُ يُغْسِرُونَ ۞ أَلَا يُظُنُّ أُوْلَتِهِكَأَنَّهُ مِمَّبُعُوثُونَ ۞ لِيوَمِ عَظِيمٍ ۞ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ إِرَبِّ ٱلْمَسْلِينَ ۞

[المطففيين: ١-٦]

ۗ وَٱلسَّسَآ وَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡيزَانَ۞ۚ ٱلَّا تَطَاعَوَا فِيٱلۡيزَانِ۞ۗ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تَحۡيرُواْ ٱلۡيزَانَ۞

[الرحمن: ٧-٩]

قُولَ اللَّهُ وَمَالِكَ الْمُاكِ ثُوْقِي الْمُكَاكَ مَن تَشْكَ الْهُ وَمَنزِعُ الْمُلَكَ مِثَن تَشَكَ وَيُعِزَّمَن أَشَكَ وَ وَيُعِزَّمَن أَشَكَ وَهُو يُرَّدُ اللَّهُ وَيُعِزَّمُن أَسَكَ وَيُورُدُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَلَيْرُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلِي عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِن اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعِلْمُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللِيلِيْكُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ الْعَلَيْكُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِيلُكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِمُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ الْعَلَالِكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِيلُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِيلُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلْمُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِيلُكُ مِنْ اللْعُلِمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْمُ الْعِلْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ مِنْ اللْعُلِمُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّذِي عَ

[آل عمران: ٢٦]

ذَالِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَنْكَأْ وَاللَّهُ ذُوا لَفَضَٰ لِ الْعَظِيمِ ٥٠

[الجمعة: ٤]

يُدْخِلُمَن يَنُكَآهُ فِي رَحْمَتِهِ وَأَلظُّلِلِينَ أَعَدَّ لَحَدْمُ عَذَابًا أَلِيمًا ٥

[الإنسان: ٣١]

أَلْرَقَ مُ إِنَّ اللَّهُ الدُّمُلُكُ التَّمَوَٰكِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَا يُوَيَغُ غِرُ لِنَ يَشَا أُو وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ اللَّهُ عَلَيْ كُلُ اللَّهُ عَلَيْ كُلُونَ عَلَيْ كُلُ اللَّهُ عَلَيْ كُلُونُ عَلَيْ

[المائدة: ٤٠]

يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيُرْحَمُ مَن يَشَاءً وَالْيَدِينُ لَلْهُونَ ٥

[العنكبوت: ٢١]

التوراة (خروج إصحاح ٣٣ آية : ٢٠)

« أتراءف على من أتراءف وأرحم من أرحم »

وَلِيَّهِ مُلَّكُ السَّمَوَنِ وَٱلْأَرْضَ مَّغِفِرِلنَ يَشَآهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآَّةُ وَكَانَ ٱللَّهُ [الفتح: ١٤] عَـ فُورًا رَّحِمًا ١٠

الإنجــيا.

« فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى بل الله اللهي رحم فإذا هو يرحم من [٩ روميه: ٥ ١] يشاء ويقسى من يشاء لأن من يقاوم مشيئته » .

« فتعلم جميع أشجار الحقل أنى أنا الرَّبُّ وضعت الشجرة الرفيعـة ورفعت الشجرة الوضيعة ويبستُ الشَّجرة الخضراء وأفرخت الشجرة اليابسة أنا الرَّبَّ [حَرْقَيَالَ: ١٧ آية: ٢٤] تكلمتُ وفعلتُ » .

وَلَا تَنِكُواْ مَا نَكُمَ ءَابَآ فُكُرِيِّنَ النِّسَآء إِلَّا مَا قَدْسَلَفَ إِنَّهُ وَكَانَ [النساء: ٢٢] فكحشة ومقتاوساة سبيلان

حرِّمَتُ عَلَيْكُ مِنْ أَمَّنَا مُعْ وَمِنَا مُعْمَ وَأَخَوْدِكُمْ وَعَمَّادُكُمْ وَخَلَانُكُمْ وَيَنَاتُ ٱلْأَنْ وَيَنَاكُ ٱلْأَخْتِ وَأُمَّهُ اللَّهُ اللَّيْ أَنْ فَعَنَكُمْ وَأَخَوَّكُم مِّنَ ٱلتَّضَلَعَة وَأُمَّاتُ نِسَآ إِلَمُ وَرَبِّبِهُ كُواللَّي فِي جُورِكُمثِن نِّسَآبِكُمُ ٱلَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّرْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُرُ وَحَلَّهِ لَأَبْنَآ بَكُر ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَاكُمْ وَأَن تَجَمُعُواْبَيْنَ ٱلْأُنْكَيْنِ إِلَّا مَاقَدُ سَلَفٌّ إِنَّ لَلَّهُ كَانَ عَفُورًا رَّحِمُاشُ

[النساء: ٢٣]

التـــوراة

« أحكامى تعلموا وفرائضى تحفظون لتسلكوا فيها أنا الرب إلهكم فتحفظون فرائض وأحكامى التى إذا فعلها الإنسان يحيا بها أنا الرب. لا يقترب إنسان إلى قريب جسده ليكشف العورة أنا الرب. عورة أبيك وعورة أمك لا تكشف إنها أمك لا تكشف عورتها. عورة امرأة أبيك لا تكشف إنها عورة أبيك عورة أختك بنت أبيك أو بنت أمك المولودة في البيت أو المولودة خارجا لا تكشف عورتها. عورة ابنة ابنك أو ابنه ابنتك لا تكشف عورتها إنها عورتك، عورة بنت امرأة أبيك المولودة من أبيك لا تكشف عورتها إنها أختك. عورة أخت أبيك لا تكشف إنها قريبة أبيك لا تكشف عورتها إنها أختك. عورة أخت أبيك لا تكشف إنها قريبة أبيك.

عورة أخت أمك لا تكشف إنها قريبة أمك.

عورة أخى أبيك لا تكشف إلى امرأته لا تقترب إنها عمتك عورة كنتك لا تكشف إنها امرأة ابنك. لا تكشف عورتها.

عورة امرأة أخيك لا تكشف إنها عورة أخيك.

عورة امرأة وبنتها لا تكشف ولا تأخذ ابنة ابنها أو ابنة ابنتها لتكشف عورتها إنهما قريبتاها.

إنه رذيلة ولا تأخذ امرأة على أختها للضر لتكشف عورتها معها في حياتها.

[الاربين ١٨ آية: ٤:١٨]

مَّثَلُ الَّذِينَ بُنفِ قُونَ أَمُولُهُ مِ فِي سَبِيلُ اللَّهِ كَمَثَلِحَبَّةِ أَبْلَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُكُا فِي اللَّهُ عَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءٌ وَاللَّهُ وَلِيعٌ عَلِيهُ شَ

[البقرة: ٢٦٥]

الإنج__يل

« وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم وهو الذي يأتى بثمر فيصنع بعض مائه وآخر ستين وآخر ثلاثين ». [متى ١٣ آية: ٣٣]

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُولُكُ مُ ٱبْنِغَآءَ مَنْ اللَّهِ وَتَنَبِّينًا مِّنَ أَنفُسِهِمُ كَتَكُلِ جَنَّةٍ بِرَبُولِهِ أَصَابَهَا وَابِلُ فَعَالَتَ أَكُلَمَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّرْيُصِيْهَا وَابِلُ فَطَلُّ اللَّهُ مِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ ۞

أَيُوَدُّأَحَدُ كُوْ أَنْ كُونَ لَا رَجَنَّهُ قِن نَجْدِلِ وَأَعْنَابِ تَبْحِرِي مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهُارُ لَدُوفِهَا مِن كُلِّ الشَّمَاتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ دُدِّ يَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَ آ إعْصَارٌ فِيهِ مَنَارٌ فَآعَةَ وَقَتْ كَذَٰ لِكَ يُبَيِّنُ لِلَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْنَ لَعَلَّهُ اعْصَارٌ فِيهِ مَنَارٌ فَآعَةَ وَقَتْ كَذَٰ لِكَ يُبَيِّنُ لِلَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْنَ لَعَلَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْ الْفَكَةَ وَقُونَهُ

الإنجيــل

« فيما هو يزرع سقط أخر على الأماكن المحجرة حيث لم تكن له تربة كثيرة فنبت حالا إذا لم يكن له عمق أرض ولكن لما أشرقت الشمس احترق وإذ لم يكن له أصل جف ».

الإنجيــل

قال بمثل خرج الزارع ليزرع زرعه. وفيما هو يزرع.

_سقط بعض على الطريق فانداس وأكلته طيور السماء.

- وسقط آخر على الصخر فلما نبت جف الأنه لم تكن له رطوبة.

ـ سقط آخر في وسط الشوك فنبت معه الشوك وخنقه.

_ وسقط آخر في الأرض الصالحة فلما نبت صنع ثمرا مائة ضعف قال هذا.

ونادى من له اذنان للسمع فليسمع فقال لكم قد أعطى إن تعرفوا أسرار ملكوت الله وأما الباقين فبأمثال حتى إنهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يفهمون وهذا هو المثل.

الزرع هو كلام الله والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا .

- والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح.

- وهؤلاء ليس لهم أصل فيؤمنون إلى حين وفي وقت التجربة يرتدون .

- والذى سقط بين الشوك هم الذين ثم يسمعون ثم يذهبون فيختنقون من هموم الحياة وغناها ولذاتها ولا ينضجون ثمرًا.

- والـذي في الأرض الجيدة هو الـذين يسمعون الكلمة فيحفظ ونها في قلب جيد صالح ويثمرون بالصبر.

[لوقا ٨ آية: ٥: ١٥]

التــوراة

« السموات كرسى والأرض موطئ قدمى ».

[إشعياء: ٥٦ آية ١]

هكذا قال الرب:

[البقرة: ٥٥٧]

وَسِيعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمُوَتِ وَٱلْأَرْضَ

التــوراة

« أنا أنا هو وليس إله معى أنا أميت وأحيى سحقت و إنى أشقى وليس من يدى مخلص»

[تثنيه ٣٣ آية : ٣٩: ٤٠]

لَهُ مُلْكُ السَّمُولَتِ وَآلًا رَضِ يَتِي عَوْبِيكُ وَهُوعَالَكُ لِنَّى وَقَدِيرٌ ﴿

[الحديد:٢]

وَلَا تَكُمُّوْا ٱلشَّهَادَةَ وَمَنَ يَكُمُّهَا فَإِنَّهُ وَءَالِثُرُّ قَالَبَهُ وَٱللَّهُ مِمَا تَعْسَلُونَ عَلِيتُمْ

[البقرة: ٢٨٣]

التـــوراة

« وإذا أخطأ أحد وسمع صوت حلف وهو شاهد يبصر أو يعرف فإن لم يخبر به حل ذنبه »

[لاويين: إصعماح: ٥ آية: ١]

مَن جَأَة بِإِنْكَسَنَةِ فَلَدُ رَضَيُّ فَيْهُ أَوْمَن جَآء بِالسَّيِّةِ فَلَا يُجَنَّمُ لَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّنَاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعَمُلُونَ هُ

[القصص: ٨٤]

هَلَ أُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُمَاكَانُواْيَفَ عَلُونَ ٥

التوراة (العهد القديم)

« حسب الأعمال يجازى مبغضيه سخطا وأعداءه عقابا جزاء يجازى الجزائر» [المعياء ٥٩ آية: ١٨]

وَنُقِرُ فِي ٱلْأَرْتُحَامِ مَانَشَآءُ إِلَىٓ أَجَلِمُّكَ فَيُ ثُرُّ نُخِرِجُ وَطِفَلًا ثُوِّلِبَائُنُواْ أَشُدَّدَ عُنُورًا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ

التــوراة

« اسمعوا يا بيت إسرائيل المحملين على من البطن المحمولين من الرحم. وإلى الشيخوخة أنا هو وإلى الشيبة أنا أحمل قد فعلت وأنا أرفع وأنا أحمل وأنجى ».

كُلَّا بَل لَّا نَكُمُ وَنَ أَلْيَاكُمْ هُ وَلَا تُخَفَّونَ عَلَى طَعَامِ ٱلْسُكِينِ ٥ وَلَا تُخَفَّونَ عَلَى طَعَامِ ٱلْسُكِينِ ٥ وَتَأْكُ لُونَ اللَّهُ اللَ

[الفجر: ١٧ _ ٢٠]

[المطففين: ٣٦]

أَرْوَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۞ فَذَالِكَ ٱلَّذِى يَنُعُّ ٱلْيَالِيَ وَ الْآَدِى يَنُعُّ ٱلَّذِينَ ۞ وَلَا يَكُنُّ اللَّهُ اللَّذِينَ هُرُ وَلَا يَمُنُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْتِ اللَّهِ مِنْ ۞ فَرَيْلُ اللَّهُ اللَّهِ مَا اللَّذِينَ هُرُ عَنَا اللَّهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّلْ

[الماعون: ١-٧]

التــوراة

« تجاوزوا في أمور الشر لم يقضوا في الدعوى دعوى اليتيم وقد نجحوا وبحق المساكين لم يقضوا - أفلا جل هذه لا أعاقب يقول الرب أولا تنتقم نفس من أمة كهذه صار في الأرض دهش وقشعريرة - الأنبياء تنبأون بالكذب والكهنة تحكم على أيديهم وشعبى هكذا أحب ».

[أرمياه آية: ٢٦ ـ ٣١]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِ مُ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرِكَاءِ كَالَّذِينَ كُنْ مُونَعُمُونَ ١٠

[القصص: ٦٢]

التــوراة

« يقول أين ألهتم الصخرة التي التجأوا إليها لتقم وتساعدكم وتكن عليكم حماية »

[تثنيه ٣٢ آية : ٣٧]

فِي الدُّنْيَا وَٱلْآنَيْ وَأَلْاَ يَعَالُونَكَ عَنِ الْيَكَيُّ قُلْ إِصْلَاحٌ لِمَّا مُحَدِّقُونَ مُعَالِطُوهُمْ مُ فَإِنْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لِكَالَّهُ يَعَالَمُ ٱلْمُنْسِدَ مِنَ ٱلْصَلِّحِ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَغْنَفَ عُمْ عَرَيْزُ حَكِيدٌهِ

[البقرة: ٢٢٠]

ذَ لِكَ بِمَا قَدَّمَتَ يَدَاكَ وَأَنَّ أَلَّهُ لَيْسَ بِظَلَّكُولِلْتَجِيدِ ٥٠

[الحج: ١٠]

« لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التى أظهرتموه نحو

[عبرانين إصحاح ٦ آية: ١ الإنجيل]

يُدِيِّرُهُ ٱلْأَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْدِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَ ٱلْفَ سَنَوْ مِّنَاتَعُدُّونَ ﴿

[السجدة: ٥]

الإِنجـــيل

« ولكن لا يخف عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحباء إن يوما واحدا عند الرب كألف سنة وألف سنة كيوم واحد »

[بطرس ٣ آية : ٨]

يَنَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ اَمَنُواْ لَانَدُّمُلُواْ يُوتَاعَيِّرَ بُيُوتِيُّ وَتَكُو تَشْتَأْ نِسُواْ وَتُسَيِّدُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرُ لَكُوْ لَعَلَّكُمُ لَا أَكُوْ لَا يَعْرَبُ يُوتِيُّ وَإِن لَّرَجِّهُواْ فَإِن لَّا يَعْمَلُوا فَي اللَّهُ الْمُوعُواْ فَالْرَجِّمُواْ فَالْرَجِّمُواْ فَالْرَجِّمُواْ فَالْرَجِمُواْ فَالْمُولِكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُولُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّلْمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللّهُمُ اللّهُ الللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّ

الإنجسيل

« وحين تدخلون البيت سلموا عليه فإن كان البيت مستحقا فليأت سلامكم عليه ولكن إن لم يكن مستحقا فليرجع سلامكم إليكم ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجا من ذلك البيت أو من تلك المدينة ».

[متی: ۱۰]

فَإِنَّكَ لَانتُ مِعُ ٱلْمُؤَتَّى وَلَا تُشْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْ ٱمُدْبِرِينَ ٥

[الروم : ٢٥]

« فقال له إبراهيم عندهم موسى والأنبياء ليسمعوا منهم فقال لا يا أبى إبراهيم بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون. فقال له إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء ولا إن قام أحد الأموات يصدقون »

[لوقا ١٦ آية: ٢٠]

وَلَوَّ أَنْنَا زَرَّكُنَا إِلَيْهِ مُ ٱلْمُلَتِيكُهُ وَكَلَّمُ مُ ٱلْوَقَى وَحَثَرُنَا عَلَيْهِ مُ كُلَّ شَيْءٍ
قُبُلَامًا كَانُواْ لِيُوْمِنُواْ إِلَّا آن يَشَآء اللَّهُ وَلَكِ تَأَكُّرُ كُرُيَّمُ يَجُهُ لُونَ شَ
[الانعام: ١١١]

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّتِ لِ أَنِ أَيَّذِي مِنَ أَيْجَالِ بُهُولًا وَمِنَ ٱلنَّحَرِ وَمَا يَعْشُونَ ١٠

[النحل: ٦٨]

« الرب يصفر للنباب النذى فى أقصى ترع مصر وللنحل الندى فى أرض أشور فتأتى وتحل جميعها فى الأودية الخربة وفى شقوق الصخور وفى كل غاب الشوك وفى كل المراعى "

[أشعياء: ٧ إصحاح آية: ١٨: ٢٠]

أُوْلَتِ لَ يُؤْتَوْنَأَ جَرَهُمُ مَّرَّتَيْنِ بِمَاصَبُهُ وَالْوَيَدُرَءُ وَنَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّعَةَ وَمَّا رَزُقْنَهُ وَيَنِفِقُونَ ﴿

[القصص: ٥٤]

مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهُ وَرُضًا حَكًا فَيُصَالِحِهُ اللَّهُ وَلَهُ وَأَجْرُكُو يُمُّ ١٠٠٠

[الحديد: ١١]

التـــوراة

« عوضا عن خزيكم ضعفان وعوضًا عن الخجل يبتهجون بنصيبهم لذلك يرثون في الأرض ضعفين بهجة أبدية لهم »

[أشعياء: ٥]

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ امَنُواْ ٱلْقُواْ ٱللَّهُ وَامِنُواْ بِسُولِدِ مُنُوَّكُمْ كُفُلَيْنِ مِن َ مَيْتِدِ مِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُوْرًا تَمْشُونَ بِدِ ـ وَيَغُفِرُ لَكُوْوَ ٱللَّهُ عَنُورٌ رَّحِيمٌ ﴿

[الحديد: ٢٨]

يُوْمَ تَرَوْنَهَا لَذْهَلُكُلُّ مُضِعَةٍ عَتَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاكِ حَمْلِ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرِي وَمَاهُر بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدُ ۞ سَدِيدُ ۞

التــوراة

ويصير جمهور أعدائك كالغبار الدقيق وجمهور العتاة كالعصافة المارة . ويكون ذلك في لحظة بغتة .

من قبل رب الجنود تفتقد برعد وزلزلة وصوت عظيم بزوبعة وعاصف ولهيب نار آكلة. ويكون كحلم كرؤيا الليل جمهور كل الأمم المتجندين على اريئيل كل المتجندين عليها وعلى قلاعها والذين يضايقونها. ويكون كما يحلم الجائع أنه يأكل ثم يستيقظ وإذا نفسه فارغة وكما يحلم العطشان أنه يشرب ثم يستيقظ وإذا هو رازح ونفسه مشتهية هكذا يكون جمهور كل الأمم المتجندين توانوا وابهتوا واعلموا قد سكروا وليس من الخمر ترنحوا وليس من المسكر لأن الرب قد سكب عليكم روح سبات وأغمض عيونكم.

[إشعياء ٢٩ آية: ٥]

الإنج__يل

« وويل للحبالي والمرضعات في تلك الأيام »

[مني: ٢٤ إصحاح آية: ١٩]

الإنجـــــل

« هلموا الآن أيها الأغنياء ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمة. غناكم قد تهرأ وثيابكم قد أكلها العث ذهبكم وفضتكم قد صدئا وصدأهما يكون شهادة عليكم ويأكل لحومكم كنار. قد كنزتم في الأيام الأخيرة »

[يعقوب ٥ آية ١٠]

إِنَّ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ وَعَيمُ لُواْ ٱلصَّلِكَتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنَّ تُحسَنَعَ مَلَّا

[الكهف: ٣٠]

الإنجـــيل

« أنت تؤمن أن الله واحد حسنًا تفعل الشياطين يؤمنون ويقشعرون »

« أيها الإنسان الباطل أن الإيمان بدون أعمال ميت بالأعمال أكمل الإيمان أنه بالأعمال يتبرر الإنسان لا بالإيمان وحده »

[يعقوب ٢ آية: ١٩: ٣٣]

وَمَامِنَ آبَهُ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَحَلَمُ مُسْنَقَرَّهَا وَمُسْنَوَدَعَهَا كُلُّ فِي كِنَبِ مُّبِينٍ ٥٠

[هود:۲]

الإنجـــيل

« انظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن أبوكم السماوى بقوتها ألستم أنتم بالأحرى أفضل منها »

[متى ٦ آية ٣٦ ـ ٣٨]

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبُلَكَ إِلَّارِجَالًا نُّوجِ إِلَيْهِمْ فَسَكُوۤ الْمُّلَ النِّكِرِ إِن كُنكُرُ لَا تَعۡلَوُنَ ۞ وَمَا جَعَلْنَاهُمُ جَسَدًا لَّا يُأْكُلُونَ الطَّعَامُ وَمَا كَانُواْ خُلِدِينَ ۞

[الأنبياء:٧،٨]

وَقَالُواْ مَالِ هَاذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامُ وَيَثْنِى فِي ٱلْأَسُواقِ لَوُلَآ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيَكُونَ مَعَهُ رَنَانِيًّا ۞

[الفرقان: ٧]

وَمَآأَرُّسَلُنَ قَبُلُكَ مِنَ لَمُنْكِينَ إِلَّآ إِنَّهُ مُلِكَأْ كُلُونَا لَظَمَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَمْنَوَاقِي وَجَعَلْنَا بَعْضَكُرُ لِبَعْضٍ فِنْ أَنْصَبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۞

[الفرقان: ٢٠]

« إن كنت لست رسولاً إلى آخرين فإنما أنا إليكم رسول لأنكم أنتم ختم رسالتى فى الرب هذا هو احتجاجى عند الذين يفحصوننى ألعلنا ليس لنا سلطان أن نأكل ونشرب ألعلنا ليس لنا سلطان أن نجول بأخت زوجة كباقى الرسل. أم ليس لنا سلطان أن لا تشتغل »

وَلَقَدِّحِثْ مُونَافُوا دَى كَمَاخَلَقْنَاكُو أَوَّلَ مَرَّةٍ

[الأنعام: ٩٤]

« لم ندخل العالم بشيء وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء »

[تيمرثاوس: ١٦ آية: ٧]

الإنجىل رسالة يعقوب

« ولكن ليطلب بإيمان غيـر مرتـاب البتة لأن المرتـاب يشبه موجًـا من البحر تخبطه الرياح وتدفعه فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئًا من عند الرب »

[إصحاح ١ آية: ٦٠]

وَالَّذِينَ كَفُرُواْ أَعْمُلُهُ مُكْتَرابٍ بِقِيعَةٍ يَخْسَبُهُ ٱلظَّمْنَانُ مَآبَحَتَّىَ إِذَا كَالَهُ مُكْتَرابٍ بِقِيعَةٍ يَخْسَبُهُ ٱلظَّمْنَانُ مَآبَحَتَّى إِذَا كَاللَّهُ عِندَهُ وَفُوقًا لَهُ حَسَابِهُ وَاللَّهُ عِندَهُ وَفُوقًا لَهُ مُسَابِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِ

التوراة الإصحاح الخامس

« ولكن الإنسان مولود للمشقة»

[أيوب: إصحاح ٥ آية ٧]

إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لِرَبِّهِ عَلَكَ مُؤدُّهُ وَإِنَّهُ مُعَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدُ ۞

[العاديات: ٦، ٧]

لَقَدْخَلَقْنَاٱلْإِنسَانَ فِيكَبَدِث

[البلد: ٣]

يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّفَ عَنُكُرُونَ خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا ١

[النساء: ٢٨]

« خلقت كامل الضعف »

[بولس آية: ١]

أُوْلَةٍ لِنَا لَذِينَ آشَرَوُا ٱلْحَيَوَةَ ٱلدُّنْسَا بِٱلْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُ مُو ٱلْعَذَابُ وَلَا هُوْيُنِصَرُونَ ۞

[البقرة: ٨٦]

إِنَّا جَعَلْنَامَا عَلَى لَازْضِ زِينَةً لِمَّالِنَجَلُوهُ وَأَيُّهُ مُ أَحْسَنُ عَسَلًا ۞

[الكهف:٧]

وَمَاٱلْحَيَّوْةُ ٱلدُّنْيَ ٓ إِلَّا لَعِبُ وَلَمُوْ ۗ وَلَلَّالُ الْآخِرَةُ خَيْرُ لِّلَّذِينَ يَتَّعُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۞

[الأنعام: 32]

بَلَ تُؤْثِرُونَ أَكْيَاوَةَ ٱلدُّنْيَاڤ وَٱلْأَخِرَةُ حَيُرُ وَأَنْقَ ۞ إِنَّ هَلَذَا لَيْ ٱلصُّفُفِ ٱلْأُولَ ۞ صُعُفِ إِبْرَهِ يَسَرَ وَمُوسَىٰ ۞

[الأعلى: ١٥_١٩]

الإنجـــيل

« لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الأب لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة ليس من الأب بل من العالم والعالم يمضى وشهوته أما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأبد »

[رسالة يوحنا ٢ آية: ١٥]

يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا نَغُوَّ كُمُ ٱلْحَيَوْهُ ٱلدُّنْيَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا نَغُوَّ كُمُ ٱلْحَيَوْهُ ٱلدُّنْيَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا نَغُوَّ كُمُ الْحَيَوْهُ ٱلدُّنْيَ ۗ وَلَا يَغُرَّكُمُ اللَّهِ وَالْعَدُودُ ٥٠

[فاطر: ٥]

يَفْتُومِ إِنَّمَا هَاذِهِ ٱلْكُنِّكِ أَوْ ٱلدُّنْكِ مَمَّاكُ فَإِنَّ ٱلْأَخِرَةَ هِي دَارُ ٱلْقَرَارِ ٥

[غافر: ٣٩]

الإنجــيل

« أما تعلمون أن محبة العالم عداوة الله فمن أراد أن يكون محبًّا للعالم فقد صار عدوًّا لله »

[يعقوب إصحاح ٤ آية: ٤]

ٱلَّذِينَ لَيْتَعِجُونَ ٱلْكَيَّوَةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى لَاَّخِرَ وُوَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَ وَيَعْجُونَهَا عِوجًا أُولَاَ إِلَى فِي ضَلَالِ بَعِيدٍ ﴿

[إبراهيم: ٣]

﴿ إِن إِبِراهِيم كَان أمة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ﴾

[النحل: ١٢٠]

التــوارة

« كما هو مكتوب لإبراهيم إنى قد جعلتك أبا الأمم كثيرة »

[لوقا ١٦ آية: ٢٠]

وَلَقَدُ ذَرَأْنَا بِحُهَنَّمَ كَثِيرًامِّنَا بِحِنَّ وَٱلْإِنْسُ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا الْمَصَ وَلَكُمْ أَغَيْنُ لَا يُبُصِرُونَ بِهَا وَلَكُمْءَ اذَانُ لَا يَتَمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِهِكَ كَٱلْأَنْعُـلُو بَلَهُمُ أَضَالًا وُلَيَهِكَ هُمُ ٱلْفَفِلُونَ ﴿

[الأعراف: ١٧٩]

الإنجـــيل

« قلوبكم غليظة ألكم أعين ولا تبصرون ولكم آذان ولا تسمعون ولا تذكرون » [مرقس ٨ آية : ١٨]

﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا ياب إلا في كتاب مبينة ﴾

[الأنعام: ٥٩]

الإنج___يل

« أليس عصف وران يباعان بفلس وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. وأما أنتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة »

[متى ١٠، ١١ آية: ٢٩، ٣٠]

وَلَا تَأْكُلُواْ أَمُوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطِلِ وَتُدُلُواْ بِمَا إِلَا كُكُكَّامِ لِنَاكُلُواْ فَرَالُكُمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ

[البقرة: ١٨٨]

الإنجسيل

« الذين يبرءون الشرير من أجل رشوة أما حق الصديقين فينزعونه منهم»

[إشعياء: ٥ آية: ٢٣]

خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٠ [المائدة: ٨]

الإنجسيل

« لا تضع يدك مع المنافق لتكون شاهد ظلم لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشر وكل ما قلت لكم احتفظ به »

[خروج : ٢٣ آية : ٢]

وَلَنْتُ يَحَنَّكُ مُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَعَدِهِمْ ذَالِكَ لِمَنْخَافَ مَقَامِي وَخَافَ

[إبراهيم: ١٤]

وَعِيدِ 🖒

الإنجـــيل

« طوبي للودعاء الذين يرثون الأرض »

[متى: ٦]

« أما المتوكل على فيتملك الأرض ويرث جبل قدس »

[إشعياء ٥٨ آية: ١٤]

هُوَالْأُوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَالطَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَيِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُ ٥

[الحديد:٣]

الإنجـــيل

« هكذا يقول رب الجنود أنا الأول وأنا والآخر ولا إله غيري »

[إشعياء ٤٤ آية : ٦]

ۅٙڵٳٷۘڔۿۅٲڡؘؽڶڮؙڮڔ؏ڶٲڷٟۼٵٙ؞۪ٳڹٲ۫ۯڎڹؾۘۼؖڞؙٵڷؚڹؾۼٛۅٵٛۘڠۻٛٲڴڲۅؖ ٱڶڎؙڹؖٵٛۅڡؘڹؘؿڴؚڔۿۼؖؾؘ؋ٳؾٛٲڛۧڡؽڹۼڋٳڴڒۿٟۿؾۜۼؘڣؙۅؙڗڗۜڿؚؽۄؙ۞

[النور: ٣٣]

الإنجـــيل

« لا تدنس ابنتك بتعريضها للزني لئلا تزنى الأرض وتمتلئ الأرض رذيلة »

[لاويني ١٩ آية: ٣٠]

قُلْ أَغَيْرَاُللَّهِ أَبْغِي رَبَّا وَهُوَرَبُّ كُلِّتُنَّ وَلَا تَكْيبُ كُلُّهُ اللَّهِ الْمَاكِمَةِ الْمَاكِمُ اللَّهُ الْمَاكِمُ اللَّهُ الْمَاكِمُ اللَّهُ الْمَاكِمُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللللِّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

[الأنعام: ١٦٤]

التــوراة

« ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى

حيث أمر الرب قائلا لا يقتل الآباء من أجل البنين والبنون لا يقتلون من أجل ً الآباء إنما كل إنسان يقتل بخطيئته »

[الملوك الثاني ١٤ آية: ٦ .. ٨]

أَوَلَدُيَرَوُّا إِلَى مَا حَسَاقَ لَلَّهُ مِن شَى ءِينَهَ يُؤَاظِلُ لُهُ عَن أَيْمِينِ وَالشَّمَآبِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُرِّدَ اخِرُونَ ۞

[النحل: ٤٨]

الإنجيل

« الجبال والآكام تشيد أمامكم ترنما وكل شجر الحقل تصفق بالأيادى عوضا عن الشوك ينبت سرف وعوضا عن القريس يطلع أس ويكون للرب أسماء علامة لا تنقطع »

[إشعياء: ٥٥]

وَلِلَّهِ لِنَسْجُهُ أَمَا فِي السَّمَوَكِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَآبُا وَالْمَالِيَكَةُ وَهُمْ مُ الْمَاكِيكَةُ وَهُمْ مُ

[النحل: ٤٩]

التـــوارة (العهد القديم)

« ينظر الأمم ويخجلون من كل بطشهم يضعون أيديهم على أفواههم وتصم

لفائهم يلحسون التراب كالحية كزواحف الأرض يخرجون بالرعدة من حصونهم يأتون بالرعب إلى الرب إلهنا ويخافون منك »

[مبخا٧ آية: ١٥]

أَوْكُصَيِّبِ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِي وَطُلُلَتُ وَرَعَةٌ وَبَرَقُ يَجَعَلُونَ أَلْسَمَآءِ فِي وَطُلُلَتُ وَرَعَةٌ وَبَرَقُ يَجَعَلُونَ أَصَابِعَهُ مَ فِي اَذَانِهِ مِينَ ٱلصَّوَاعِقِ حَذَرَ ٱلْوَتْتِ وَٱللَّهُ مُحِيطً فِي اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ فَي اللَّهُ مُحِيطًا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهُ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهِ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهِ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهِ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِن فَي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِن أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَلْكُولُونَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْ

[البقرة: ١٩]

إِنَّ وَلِيْ إِلَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِنَا وَهُوَيَنُوَلَّى ٱلصَّلِحِينَ ١٠

[الأعراف: ١٩٦]

التــوارة

« أنت يا رب أبونا وولينا منذ الأبد اسمك »

[إشعياء ٦٣ آية: ١٠]

وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرُوانُ فَآسَتَمِعُواللَّهُ وَأَنْصِيُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥

[الأعراف: ٢٠٤]

التـــوارة (العهد القديم)

« احفظ قدمك حين تـذهب إلى بيت الله فالاستمـاع أقرب من تقـديم ذبيحة الجهال »

[البقرة: ٢١٨]

الإنجــيل

« طوبى للمطرودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلى كاذبين

افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السماوات فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم »

[متى ٥ آية : ١٠]

« ومتى طردوكم فى هـذه المدينة فاهربوا إلى أخرى وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمى ولكن الذى يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص »

[منی ۱۰ آیة: ۳۳]

وَلَا تَمُدَّنَّ تَعَيْنَيْكَ إِلَى مَامَنَّغَا بِهِ مَأْزُوْجَامِّنَهُ مُ نَهُمَ ٱلْكَيَّفَ وَٱلدُّنَا لِنَفْنِهُمْ

[طه: ۱۳۱]

التــوراة

« لا تشته بیت قریبك لا تشته امرأة قریبك ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا حماره لا شیا مما لقریبك » [خروج إصحاح ۲۰] ته: ۱۷ ـ ۲۰]

« أيها النساء اخضعن لرجالكن كما للرب لأن الرجل هو رأس المرأة .

[اقسس الإصحاح ٥ آية: ٢٣]

بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله بأعمال صالحة لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع ولكن لست أذن للمرأة أن تتعلم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت »

ٱلرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَّ لِنِّسَآءِ عَافَضَّ لَاللَّهُ بَعْضَهُ مُعَلَى بَعْضِ وَيَمَا أَنفَ قُواْ مِنْ أَمْوَلِهِ إِنَّمَ فَالصَّلِكَ ثَانِيَاتُ قَانِيَاتُ حَفِظتُ

[النساء: ٣٤]

« أنتم ملح الأرض ولكن إن فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يطرح خارجا ويداس من الناس » [متى الإصحاح ٥ آية: ١٣]

فتح البارى ٦/ ٦٢٨ باب ٢٥ من كتاب المناقيب حديث ٣٦٢٨ والشاقا // ٣٤٢.

المناظرة ٤ص ١٠٠٩ / ١٩.

قال رسول الله علي الله

« وأن الانصار يقلون حتى يكونوا كالملح في الطعام فلم يزل أمرهم يتفرق حتى لم يبق لهم جماعة ».

فَوَيِّلُ لِلَّذِينَ يَكُنُونَ ٱلْكِئَبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَنَامِنْ عِندِاللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيِّلُ لَّهُمْ تِمِّا كَنَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيِّلُ لَّهُمْ مِّمَّا يَكُسِبُونَ قُ

التــوراة

« ويل للذين يقضون أقضية الباطل وللكتبة الذين يسجلون جورا ليصدوا الضعفاء عن الحكم ويسلبوا حق بائسى شعبى لتكون الأرامل غنيمتهم وينهبوا الأيتام وماذا تفعلون في يوم العقاب حتى تأتى التهلكة من بعيد إلى من تهربون للمعرفة وأين تتركون مجدكم أما يجثون بين الأسرى وأما يسقطون تحت القتلى مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد »

[إشعياء إصحاح ١٠ آية: ١-٤]

التوراة (العهد القديم)

« ويل للحكماء في أعين أنفسهم والفهماء عند ذواتهم. ويل للأبطال على شرب الخمر ولذوى القدرة على مزج المسكر. الذين يبررون الشرير من أجل الرشوة وأما حق الصديقين فينزعونه منهم ».

[إشعباء إصحاح ١٠ آية: ٥]

وَلَا تَأْكُلُواْ أَمْوَالْكُمْ بَيْنَكُمْ بِإِلْبَطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَا كُكُلُّا مِكَا كُلُواْ فَوَالْكُمْ فِي الْبَطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَا كُكُلُواْ فَرَيَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مَا لَهُ مِنْ مَا لَهُ مَا مُنْ مُولِاً لَكُلُواْ فَيَا إِلَيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُنْ اللَّهُ مِنْ الللْمُنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللللِّهُ مِنْ اللللْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللللْمُنْ اللَّهُ مِنْ الللللِّهُ مِنْ اللللْمُنْ اللَّهُ مِنْ الللللْمُنْ الللَّهُ مِنْ الللللِي اللللِمُنْ اللللْمُنْ الللْمُنْ الللِهُ الللْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللللْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللللِمُنَامِ مِنْ الللللْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الللْمُنْ الللِمُنْ اللللْمُنْ الللللْمُنْ اللللْمُنْ اللْمُنْ اللللللِمُ اللللللْمُنَامِ مُنْ الللللِمُنْ اللللْمُنْ مُنْ اللللْمُنْ مُنْ اللللللِمُ اللللللللِمُ اللللللللِمُنْ اللللللْمُنْ الللللِمُنْ اللللللِمُ الللللِمُنْ الللللِمُنْ الللللِمُنْ الللللِمُنْ اللللِمُنْ اللللِمُنْ الللللِمُنْ الللللِمُنْ اللللْمُنْ الللْمُنْ الللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللللِمُنْ الللِمُنْ اللْمُنْ الللللِمُ الللللْمُنْ اللْمُنْ أَلِمُ ال

[البقرة: ١٨٨]

وَمَا خَلَقْتُ أَيْحِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥

[الذاريات: ٥٦]

التــوراة

« هذا الشعب جبلته لنفسى يحدث بتسبيحي »

[إشعياء: ٤٣ آية: ١٩]

وَإِذَآ أَرَدُنَآ أَن تُهْلِكَ قَرْمَةً أَمَنْهَا مُتَرَفِهَا فَفَسَتْ فُواْ فِيهَا فَخَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْهَهَا نَدُمِيرًا ۞

[الإسراء: ١٦]

التــوراة

« هو ذا يوم الرب قادم قاسيا بسخط وحمو غضب ليجعل الأرض خرابا ويبيد منها خطاتها. وأعاقب المسكونة على شرها والمنافقين على إثمهم وأبطل تعظم المستكبرين وأضع تجبر العتاة هأنذا أهيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب ولا يرحمون ثمرة البطن. لا تشقق عيونهم على الأولاد كتقليب الله سدوم وعمورة »

[إشعياء: ٩ ، ١٣ ، ١٧ : ١٩]

قُل لِّنَ ثَمَّافِى ٱلسَّمَوَّنِ وَٱلْأَرْضُ قُل لِللَّهِ كَنَبَ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَجَمَّةَ لَجَمَّةَ لَجَمَّةً لَجَمَّةً لَجَمَّةً لَجَمَّةً لَكَمَّةً لَكَمَّةً لَكَمَّةً لَكَمَّةً لَكَمَّةً لَكَمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَهُمْ لِلْكُوْمِنُونَ ﴿

[الأنعام: ١٢]

التــوراة

« رب الجنود اسمه ووليك قدوس اسرائيل إله كل الأرض يدعى بإحسان أبدى أرحمك فإن الجبال تزول والآكام تتزعزع أما إحسانى فلا يزول عنك وعهد سلامى لا يتزعزع قال راحمك الرب »

وَهُوَالَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحُقِّ وَيُوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلُكُ يَوْمَ يُنفُ فِي الصُّورِ عَلِمُ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَّ وَهُوَالْحَكِيمُ الْحَجِيرُ ﴿

[الأنعام: ٧٣]

الإنجـــيل

« متى أزمع أن بيوق يتم أيضًا سر الله كما بشر عبيده الأنبياء فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت»

[متى ٢٤ آية: ٣١]

وَيُغِ فِي الصُّورِ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ٥

[ق: ۲۰]

[إشعياء: ٥٧ آية: ١٣]

« تأخذهم نفخة »

ٱقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرَضُونَ ٥

[الأنبياء: ١]

الإنجسيل

« إن ملكوت الله قريب فاحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة » [لوقا ٣١، ٣٣ آية : ٣٤]

يَسْتَعَلُونَكَ عَنَ الشَّاعَذِ أَيَّانَ مُرْسَلُّ أَقُلُ إِنَّمَا عِلَهُا عِنْدَ رَبِّ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقِنْهَا إِلَّا هُوَ تَقُلَتْ فِي الشَّمَوَنِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْنِيكُمْ إِلَّا بَغْتُلُونَ فَي لَا يَعْلَونَ فَي كَاللَّهُ وَلَكِنَ أَكْثِرَ النَّاسِ لَا يَعْلَونَ فَي كَاللَّهُ وَلَكِنَ أَكْثِرَ النَّاسِ لَا يَعْلَونَ فَي كَاللَّهُ وَلَكِنَ أَكْثِرَ النَّاسِ لَا يَعْلَونَ فَي كَاللَّهُ وَلَكِنَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَونَ فَي اللَّهُ وَلَكِنَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَونَ فَي اللَّهُ وَلَكِنَ أَلْكُونَ اللَّهُ وَلَكِنَ أَلْكُونَ اللَّهُ وَلَكِنَ أَلْكُونَ اللَّهُ وَلَكِنَ أَلْكُونَ اللَّهُ وَلَكُونَ اللَّهُ وَلَكُونَ اللَّهُ وَلَلْكُونَ اللَّهُ وَلَكُونَ اللَّهُ وَلَكُونَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُونَ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا الللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا الللّهُ وَلَا لَا لَا لَا اللّهُ اللّ

وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُ مُلَكَ ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُ مَا وَعِنَدَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَلَا يُرْضِ وَمَا بَيْنَهُ مَا وَعِنَدَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَلَا يُرْجَعُونَ هِ

[الزخرف: ٨٠]

الإنجسيل

« أحمدك أيها الأب رب السموات والأرض *وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا ملائكة السموات إلا أبي وحده »

[متى ١١ آية: ٢٥ * متى ٢٤ آية: ٣٦]

بَلْ تَأْتِيهِ مِ بَغَنَّهُ فَنْهَا مُهُمَّ فَلَا يَسْنَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُرْيَنَظُ وَنَ ثَ

[الأنبياء: ٤٠]

أَفَأُمِنَ أَهُ لُ أَلْهُ رَى أَن يَأْنِهُ مِ بَأْكُ نَابِيًّا وَهُرُنَا بِمُونَ ١٠٠٠

[الأعراف: ٩٧]

الإنجسيل

« وصلوا لكي لا يكون هروبكم في شتاء ولا في سبت »

[متى ٢٤ آية: ٢٠]

الإنجسيل

[مرقس ١٣ آية: ٣٦]

« لئلا يأتى بغته فيجدهم نيامًا »

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ السَّمَوَٰ فِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّا مِ ثُمَّ ٱسْخَوَىٰ عَلَى ٱلْمَرْشِ

[الأعراف: ٥٤]

التــوراة

« لأن في ستة أيام صنع الرب السماوات والأرض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع »

[خروج ۲۰ آیة: ۱۱]

يَنَأَيُّهُ الَّذِينَ ، امنَوَا إِذَا فَتُمُمُ إِلَى الصّلَاوْ فَاعْسِلُواْ وَهُوهَكُمُ وَالَّدِيكُ إِلَى المُرَافِقِ وَامْسَعُواْ بِرُءُ وَسِمْ وَأَرْجُلُكُمُ إِلَى الْكَبْيَنِ وَإِن كُنتُمُ بِجُنبًا فَاطَّهْرُ وَأَوَان الْمَنتُمُ النِّسَاءَ وَمُنتُمُ النِّسَاءَ وَمُنتُمُ النِّسَاءَ وَمُنتُمُ النِّسَاءَ فَهُ مَعَدُ وَامْدَ وَمُن وَالْمَنتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ مَعُواْ بِوجُوهِمُ وَوَالْيَرِيكُ مِرِّنَ فَمَايُرِيدُ فَمَا يُرِيدُ لَيُطَهِّرُ وَلِيْتِمَ وَمُنَا وَمُعَلَى مَنْ الْمَالَمُ الْمُنتُمُ الْمُنتَا اللهُ لِيَعْمَدُ وَالْمَارِيمُ اللهُ الْمُنتَا اللهُ لِيَعْمَدُ وَلَيْتِمَ وَمُن وَلَيْتِمَ وَمُن وَمُن وَالْمُنتَا لَهُ اللّهُ لِيَعْمَدُ وَلَيْتِمَ وَمُنْ وَلِي مُنْ الْمُنتَا لَهُ اللّهُ لِيَعْمَدُ وَلَيْتِمَ وَمُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ لِيَعْمَدُ وَلَيْتِمَ وَمُنْ وَلِي مُنْ مُنْ وَلِي اللّهُ لِيَعْمَدُ وَلَيْتِمَ وَالْمُ مُنْ اللّهُ لِيعَلَيْكُمُ لَعَلَيْكُمُ لَعَلَيْكُمُ لَعَلَيْكُمُ لَعَلَيْكُمُ لَعَلَيْكُمُ وَلِي مُن فَى اللّهُ لِيعَلِق وَلِي مُن فَى اللّهُ اللّه

[المائدة: ٦]

التــوراة

« فيغسل هارون وبنوه أيديهم وأرجلهم عند دخولهم خيمة الاجتماع يغسلون بماء ويكون لهم فريضة أبدية له ولنسله في أجيالهم »

[خروج: ٣٠ آية: ٢٠، ٢١]

لَقَدُ لَٰخَذُنَامِيتُفَ بَنِيَ إِسُرَةِ بِلَ وَأَرْسَلْنَاۤ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ﴿ كُلَّاجَآ مُهُرَسُولُ الْمَ

[المائدة: ١٠٠]

الإنجـــيل

« ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة فمنهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة لكى يأتى عليكم كل دم زكى سفك على الأرض»

يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِنَالِ إِن يَكُنَّمِنُ مُوعِتْ رُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْمِائَكَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنَكُمْ مِائَةٌ يَعْلِبُوۤ اللَّهُ اللَّهِ مَاللَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُ مُ قَوَّمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿

التسسوراة

« كيف يطرد واحد ألف ويهزم اثنان ربوة لولا أن صخرهم باعهم والرب للمهم»

[التوبة: ٢٤]

الإنجــيل

« من أحب أبا أو أما أكثر منى فلا يستحقنى ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر منى فلا يستحقنى ومن أجلى يجدها » فلا يستحقنى ومن وجد حياته يضيعها ومن أضاع حياته من أجلى يجدها »

[متى إصحاح ١٠ آية: ٣٧: ٤٠]

ذَالِكُرُ وَأَنَّاللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَلْفِرِينَ ١٠

[الأنفال: ١٨]

« إنهم أمة عديمة الرأى ولا بصيرة فيهم لو عقلوا لفطنوا بهذه وتأملوا آخرتهم كيف يطرد واحد ألفا ويهزم اثنان ربوة لولا صخرهم باعهم والرب سلمهم »

[تثنية: ٣٢] آية ٢٩: ٣٢]

فَلَمْ تَقْنُلُوهُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ قَنَالَهُمْ وَمَارَمَيْنَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَا اللَّهَ رَمَى اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللل

[الأنفال: ١٧]

الإنجـــيل

« جميع الخطايا تغفر لبنى البشر والتجاديف التى يجدفونها ولكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد بل مستوجب دينونة أبدية »

[إصحاح ١٢ : آية ٣٤ متى]

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَغِرُ أَن يُشَرَكَ بِهِ - وَيَغَغِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَادِ اَفَتَرَى إِنَّمَا عَظِيمًا هِ

[النساء: ٤٨]

وَمَكُرُواْ وَمَكَرَاللَّهُ وَاللَّهُ عَالِمُ لَكُورِينَ ٥

[آل عمران: ٤٥]

« مسكنك في وسط المكر. بالمكر أبوا أن يعرفوني »

[أرميا ٩ آية: ٦]

« فحين تبسطون أيديكم أستر عينى عنكم وإن كثرتم الصلاة لا أسمع ، أيديكم ملآنة دما ، اغتسلوا تنقوا اعزلوا شر أفعالكم من أمام عينى كفوا عن فعل الشر تعلموا فعل الخير اطلبوا الحق أنصفوا المظلوم اقضوا لليتيم حاموا عن الأرملة »

[إشعياء إصحاح ١ آية ١٦ ـ ٢١]

لَيْسَ الْبِرَّأَن تُولُّوا وُجُوهً مُ قِبَلُ الْشُرِقِ وَالْغَرْبِ وَلِكِنَّ الْبِرَّمَنَ امَن بِاللَّهِ وَالْيَقِ وَالْكَوْبِ وَلَاكَّ الْبِرَّمَنَ امَن بِاللَّهِ وَالْيَقِ مِنَ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُن مِن اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَالِمُ مُن مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن الل

[البقرة: ١٧٧]

وَلَهُ الْبُحُوارِ ٱلْمُشَاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَالْأَعْلَاق

[الرحمن: ٢٤]

« المرسلة رسلا في البحر وفي قوارب من البردي على وجه المياه »

[أشعياء: ١٨]

فَأَرْنَقِبْ يُوْمَرَّنَأُ قِلَ السَّمَاءُ بِلَحَانِ سُبِينٍ ﴿

[الدخان: ۱۰]

التــوراة

[إشعياء ٥١ آية: ٦]

« فإن السموات كالدخان »

يَوْمَ بَنْظِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكَبْرِي إِنَّا مُنفَقِمُونَ ١

[الدخان: ١٦]

التــوراة

« لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء بل اعطوا مكانا للغضب لأنه مكتوب لى النقمة أنا أجازى يقول الرب » [روميه ١٢ آية: ١٩]

إِلَّا مَنَ تَابَوَءَامَنَ وَعَيمِ لَصَلِحًا فَأُوْلَتَهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَوُنَ شَيِّعًا ﴾ وَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ

[مريم: ٢٠]

الإنجـــيل

« اصنعوا ثمارًا للتوبة وإن يصنعوا صلاحا وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحة وأسخياء في العطاء كرماء في التوبة مدخرين لأنفسهم أساسا حسنا للمستقبل لكي يمسكوا بالحياة الأبدية »

« فيترك الشرير طريقه ورجل الإثم أفكاره وليتب إلى الرب فيرحمه و إلى الهنا الأنه يكثر الغفران ».

[اسفياء: ٥٥ آبة: ٨]

وَإِن تَجْهَر بِإِ لَقَوْلِ فَإِنَّهُ بِيعَ لَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿

[طه:٧]

الإنجيل

« ليس مكتوب لن يستعلن ولا خفى لن يعرف » [متى ١٠ آية: ٢٧]

وَهُوَالَّذِى مَرَجَ ٱلْحَرَبِّنِ هَلْفَاعَدُّبُ فَرَاتُ وَهَلَاامِكُ الْجَابُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْنَكَا وَجِرًا تَجْعُورًا هِ

[الفرقان : ٥٣]

التسموراة

« أنا الذى وضعت الرمل تخوما للبحر فريضة أبدية لا يتعداها فتتلاطم ولا تستطيع وتعج أمواجه ولا تتجاوزها »

[أرميا ٥: ٣٢]

وَلِلَّهِ يَسَجُّهُ مَا فِي السَّمَوَكِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَاتِهِ وَالْمُلَإِكُمُ وَهُمَّ وَهُمَّ وَهُمَّ لَا يَسَاكُمُ وَاللَّهِ وَالْمُلَإِكُمُ وَهُمَّ وَهُمَّ لَا يَسَاكُمُ وَنَ فَي

[النحل: ٤٩]

التسوراة

« بذاتى أقسمت خرج من فمى الصدق كلمة لا ترجع أنه لى تجثو كل ركبة يحلف كل لسان »

[إشعياء ٤٥ آية: ٢٥]

وُلَالْفُشِيدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلِكَهَا وَآدَعُوهُ خَوْفًا وَطَبَعَ إِنَّ رَحْتَكُ للَّهِ وَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ هُ

[الأعراف: ٥٦]

وَإِذَاسَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّ فَإِنِّ قَرِيَّ أُجِبُ دَعْوَةً ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْجَيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَكَالُكُمْ يَرُسُدُونَ هُ

[البقرة: ١٨٦]

التــوراة

« اطلبوا الرب ما دام يوجد دعوه وهو قريب ويكون إنى قبلما تدعون أجيب وقيما هم يتكلمون بعد أنا أسمع » [إشعياء ٥٥ آية: ٦]

بَلْ إِيَّاهُ لَدْعُونَ فَيَكُمْ شِفُ مَاتَدْعُونَ إِلَيْهِإِن شَاءً وَتَنْسَوْنَ مَاتُسْرِكُونَ ١٠

[الأنعام: ١٤]

الإنج_يل

«اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم لأن كل ما يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له»

[متى ٧ آية : ٨]

يَتَأَيُّمُ اللَّهُ وَلَيْكُ الْمَاكُونُ الْمَاكِنُ الْمَاكُونُ وَلَا يَلْمَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَ

[البقرة: ٢٨٢]

الإنجـــيل

« لا تقبل شكاية على شيخ إلا على شاهدين أو ثلاثة شهود الذين يخطئون وبخهم أمام الجميع لكى يكون عند الباقين خوف لا تضع يدًا على أحد بالعجلة ولا تشترك في خِطابا الآخرين احفظ نفسك طاهرًا » [اصحاح وتبموناوس: ٢٠: ٢٢]

أَمْرَكِيبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مِرْمَرَ فَأَن لَّن يُغْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَلَهُمْ ٥٠

[nacak: ٢٩]

« إن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار فإنه من فضله القلب يتكلم الفم » الإنسان الصالح من الكنز الصالح (في القلب) يخرج الصالحات. والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور.

[متى ١٢ آية: ٣٤]

وَإِن لَتَوَلَّوْ أَيْسَتَبْدِ لَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُرُّ لَا يَكُونُواْ أَمُّ ثَالُكُم اللَّهِ

[محمد: ٣٨]

نَّعَنُ حَلَقَنَاهُ مُ وَشَدَدُنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّكَ أَمْثَلَهُ مُ تَجَدِيلًا ١

[الإنسان: ٢٨]

«فأصنعوا أثمارا تليق بالتوبية لأنى أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه المحجارة أولادا لإبراهيم »

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ مَ أَحَدًا ٥

[الجن: ۲۰]

(إليك يتضرعون قائلين فيك وحدك الله وليس آخر إله »

[إشعياء ٥٥ آية: ١٤]

هَلْ أَنَّ عَلَى أَلْإِنسُن حِينُ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَرَيكُن شَيًّا مَّذُكُورًا ٥

[الإنسان: ١]

الإنجيسل

« ما هو الإنسان حتى تذكره أو ابن الإنسان حتى تفتقده »

[عبرانيين ٢ آية: ٥]

أَوَلَا يَذْ كُورًا لَإِنسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ فَصِلُ وَلَرْ يَكُ شَيًّا ١٠

[مريم: ٦٧]

مُنْكِينَ فِهَا عَلَى ٱلْأَزَآبِ لِي لَا يَكُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَازَمُهَ وِيرًا ١٠

[الإنسان: ١٣]

الإنجسيل

[رؤيا ١٧ اَية:٨]

« لا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر »

وَلَا يُبَدِينَ ذِينَانُهُنَّ إِلَّامَا ظَهُرَمِنُهُ أَوْلَيْ الْمُصَارِهِ فَّ وَيَحْفَظَنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِينَ وَلَا يُبَدِينَ وَغُيُرِهِنَّ عَلَيْهِ فَا اللَّهِ وَإِلَى الْمَاظَهُرَمِنُهُ الْوَلِيَ الْمَاظَهُرَمِنُهُ الْمَافَلَهُرَمِنُهُ الْمَافَلَهُرَمِنُهُ الْمَافِلَةُ وَلَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الل

[النور : ٣١]

«قال الرب من أجل بنات صهيون يتشامخن ويمشين ممدودات الأعناق وغامزات بعيونهن وخاطرات في مشيهن ويخشخشن بأرجلهن يصلح السيد هامة بنات صهيون ويعرى الرب عورتهن ينزع السيد في ذلك اليوم زينة الخلاخيل والضفائر والأهلة والحلق والأساور والبراقع والعصائب والسلاسل والمناطق، وحناجر الشمامات والأحراز والخواتم وخزائم الأنف والثياب المزخرفة والعطف والأردية والأكياس والمرائي والقمصان والعمائم والأزر فيكون عوض الطيب عفونة وعوض المنطقة حبل وعوض الجدائل قرعة وعوض الديباح نار مسح وعوض الجمال كي رجالك يسقطون بالسيف وأبطالك في الحرب فتئن وتنوح أبوابها وهي فارغة يجلس على الأرض»

[إشعياء ٣ آية: ١٦: ٢٦]

التــوراة

« أطعمنى خبز فريضتى لئلا أشبع وأكفر وأقول من هو الرب أو لئلا أفتقر وأسرق وأتخذ اسم إلهى باطلاً » [أمثال ٣٠ آبة: ٩]

٥ وَلَوْبَكَ اللَّهُ ٱلِرِّزِقَ لِعِبَادِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرِ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ وِيعِيَادِهِ عَنَجِيَّرُ بَصِيرٌ ۞

[الشورى: ۲۷]

وَمِنْ النَّامِةِ أَنْ خَلَقَ لَكُرُمِّنْ أَنفُ كُورَانُوا اللَّهَ كُواْزُولُ اللَّهَ الْكُواْ اللَّهَ الْحَكَلَ اللَّهُ اللَّاللَّ الللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّهُ اللَّا الل

الإنجـــيل

« كـذلك أيها الـرجـال كونـوا ساكتين بحسب الفطنة مع الإنـاء النسـائي كالأضعف معطين اياهن كرامة »

[بطرس إصحاح: ٣]

وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلَثُ بَلِلَّعَنَهُ مُ ٱللَّهُ يُكُورُهِ مِنْقَلِيلًا مَّا لِنُوْمِنُونَ ٥

[البقرة: ٨٨]

التـــوراة

« قلب هذا الشعب قد غلظ وآذانهم قد ثقل سماعها . وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بأذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم .

[متى ١٣ . آية: ١٥]

إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِلَمَّا يَقُولُ لَهُ رَكُن فَيكُونُ ١

[مريم: ٣٥]

الإنجـــيل

« لأنه متمم أمر وقاض بالبر لأن الرب يصنع أمرًا مقضيًّا به على الأرض »

[رومیه ۹ آیة : ۳۸]

وَقَالُواْلَوْلَا يَأْنِينَا بِعَايَةٍ مِّن رَّبِّهِ إَوْلَا أَنْ مِدِ بَيِّنُهُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى ١

[طه: ۱۳۳]

التوراة

« فسألوا أن يريهم آية من السماء فأجاب وقال مراءون تعرفون إن تميزوا وجه السماء أما علامات الأزمنة فلا يستطيعون _ جيل شرير فاسق يلتمس آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان »

[متى ١٦ آية: ١، ٣]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمِيَّكَةَ وَالدَّمَ وَلَوْ الْخِيزِيرِ وَمَا أَهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِيَدِيهُ وَ فَنَ اللَّهِ بِيَدِيهُ فَنَ أَضْطُ تَغَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ عَسَفُولُ تَدْحِيدٌ ﴿

[النحل: ١١٥]

التــوراة

« ميتة أو فريسة لا تأكل فتتنجس بها أنا الرب فيحفظون شعائرى لكى لا يحملوا لأجلها خطية يموتون بها لأنهم يدنسونها أنا الرب مقدسهم »

« الخنزير نجس »

[لاوبين: إصحاح ٢٢ آية ٨: ١٠]

قُل ۗ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِى إِنَّى مُحَمَّا عَلَطَاءِ يَطْعَمُهُۥ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْدَمُامَّتُهُ فُوحًا أَوْ لَحَمَ خِنزِرِ فَإِنَّهُ رِجُنَّ أَوْ فِيمُّا أَهِلَّ لِخِيرُ اللَّهِ بِهِ فَنَ أَضَّطَّ غَيْرَ إِغِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ رَبَّكَ عَنُورٌ رَّحِيمُ

[الأنعام: ١٤٥]

يَنَايُّهُ اللَّذِينَ ، امنُوَا إِن نَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُّورُ وَيُتَبِّ أَقَدَامَكُونَ

[محمد: ٧]

الإنجـــيل

« هو يكلمكم ويثبتكم ويقويكم ويمكنكم له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين » [بطرس. ٥ آية: ١١]

إِذَا زُلُولَكِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَا لَمَا ۞ وَأَخْرَجَكِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَا لَمَا ۞ وَقَالَ
الْإِنسُنُ مَا لَمَا ۞ يَوْمَ إِنْ كُتَّلِثُ أَخْبَارَهَا ۞ إِلَّا رُبَّكُ أَوْحَى لَمَا ۞
يَوْمَ إِذِيصَّدُ رُا لَنَّا مُن أَشِّتًا لَا لِيْرُواْ أَعْمَالُهُ مُوْفَ فَنَ بَعْلُ مِثْقَالَ
وَوْمَ إِذِيصَةً دُرُ النَّامُ أَشَّتًا لَا لِيْرُواْ أَعْمَالُهُ مُوْفَ فَنَ بَعْلُ مِثْقَالَ وَرَاهُ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَّا فِي مُنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَاهُ وَمُن يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَاهُ وَمُن يَعْمَلُ مِثْقَالَ وَرَاهُ فِي مُنْ الْمُعْمَلُ مِثْقَالًا وَالْمُوالِقُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَلُ مِنْ فَا لَا فَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

[الزلزلة]

« وأسس الأرض تزلزلت انسحقت الأرض انسحاقًا وتشققت الأرض تشققًا ـ تزعزعت الأرض تزعزعًا ـ ترنحت الأرض ترنحًا كالسكران وتدلدلت كالعرزال وثقل عليها ذنبها ـ فسقطت ولا تعود تقوم ويكون في ذلك اليوم أن الرب يطالب جند العلاء في العلاء وملوك الأرض على الأرض ويجمعون جمعا كأسارى في سبجن ويغلق عليهم في حبس ثم يعد أيام كثيرة يتعهدون ويخجل القمر وتخزى الشمس لأن رب الجنود قد ملك »

[أشعياء ٢٤ من ١٥ : ٢٣]

تُسِبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَوَتُ ٱلسَّبُعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِ قَالَان مِّن شَى إِلَّا يُسَبِّحُ مِثَا وِهِ وَلَكِن لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيعَهُمُ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِمًا غَافُورًا هُ

[الإسراء: ٤٤]

التــوراة

« يمجدنى حيوان الصحراء الذئاب وبنات النعام لأنى جعلت فى البرية ماء ـ أنهارا فى القفر لأسقى شعبى هذا الشعب جبلته لنفسى يحدث بتسبيحى »

[إشعياء ٤٣ آية ١٩]

قَالَ فَإِنَّهَا كُمَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةُ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضُ فَلَا أَلْسَعَلَى الْقَوْمِ الْفَلْيقِينَ اللَّهُ اللَّا اللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّلْحُلْمُ اللَّا اللّ

[المائدة: ٢٦]

« ويكونون رعاة في الفقر أربعين سنة ويحملون بحوركم حتى تفني جنتكم في الفقر »

قَالُواْ يَلْمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّ لَنَ نَدْخُلَهَا حَتَّى بَغْرُجُواْمِنْهَا فَإِن يَكُولُ فَي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[المائدة: ٢٢]

التــوراة

« وجميع الشعب الذي رأينا فيها إناس طوال القامة وقد رأينا هناك الجبابرة بني عناق من الجبابرة فكنا في أعيننا كالجراد وهكذا كنا في أعينهم »

[عدد: ١٣ ، آية: ٣٣]

التجسارة

الإنجــيل

إن كان أحد يعلم تعليمًا آخر ولا يوافق كلمات ربنا الصحيحة والتعليم الذى هو حسب التقوى، فقد تصلف وهو لا يفهم شيئًا بل هو متعلل بمباحثات ومماحكات الكلام التى منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديئة ومنازعات أناس فاسدى الذهن وعادى من الحق يظنون أن التقوى تجارة، تجنب مثل هؤلاء وأما التقوى مع القناعة فهى تجارة عظيمة لأننا لم ندخل العالم بشىء وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشىء فإن كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما.

وأما أنت يا إنسان فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة جاهدا جهادالحسن وإمسك بالحياة بدية التي إليها دعيت.

[١ تيموثاوس ٦ آية: ٣ : ٨]

أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَالَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَارَبِحَت بِّعَارَتُهُمْ وَالْخَدَىٰ فَمَارَبِحَت بِعَارَتُهُمْ وَالْفَاءُ وَالْمُعَدِينَ هُ وَمَاكَانُوا مُ مُنَاكِدَ مِنْ اللَّفَاءُ ١٦]

إِنَّا لَّذِينَ يَتْ لُونَ كِتَبَ لَلَّهِ وَأَفَا مُواْ الصَّلَوْةَ وَأَنفَقُواْ مِثَّا اَرَزَّقْنَا هُمُ سِتَّا وَعَلَانِيَةً يَرُجُونَ بِحَلَّرَةً لَّن تَبُورَ ۞ لِيُوَقِّيهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُ رِقِن فَضَلِوةَ إِنَّهُ غَنُورٌ شَكُورٌ ۞ [فاطر: ٢٩، ٣٠]

يَتَأَيُّمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلَ أَدُلُّهُ عَلَى عِنْ عَنَى الْمُولِي عَلَيْهِ الْمُولِيُ مِنْ عَذَابِ أَلِيهِ ثَ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَ لِكُرُ وَأَنْ يُسِكُمُّ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُولِ كُنتُ مَّعْلَوْنَ شَ

[الصف: ١١، ١١]

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنَ يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم يِمُوْمِنِينَ ۞ يُخَلِيعُونَ ٱللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخَلَعُونَ إِلَّا أَنْهُ لَهُ مُ وَمَا يَشَعُرُونَ ۞ [البقرة: ٨، ١]

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِنْ فَلَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكَتَبَ الْبَيِّنُ الْمَالِي الْمَالِكُ الْمَالِ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

[آل عمران: ١٨٧]

فقال السيد الرب لأن هذا الشعب قد اقترب إلى بفمه وأكرمنى بشفتيه وأما قلبه فأبعده عنى وصارت مخافتهم منى وصية الناس معلمة لذلك هأنذا أصنع بهذا الشعب عجبًا عجيبا فتبيد حكمة حكمائه ويختفى فهم فهمائه. ويل للذين يتعمقون ليكتموا رأيهم عن الرب فتصير أعمالهم فى الظلمة ويقولون من يبصرنا ومن يعرفنا بالتحريفكم هل يحسب الجابل كالطين حتى يقول المصنوع عن صانعه لم يصنعنى أو تقول الجبلة عن جابلها لم يفهم.

[إشعياء: ٢٩ آية ١٣ : ١٦]

أُوَلَمْ يَرَا لَّذِينَ كَفُرُواْ أَنَّا لَسَّمُواَتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَبَقًا فَفَنَقُنَهُمَ أُوجَعَلْنَا مِنَّا لَمَا يَكُنَّ شَيْءٍ حَيِّ فَلَا يُوْمِنُونَ ۞

« إن السماوات كانت منذ القديم والأرض بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء اللواتي بهن العالم الكائن حينئذ فاض عليه الماء فهلك »

[بطرس ٣ آية: ٥]

« أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئًا كما أسمع أدين ودينونتى عادلة لأنى لا أطلب مشيئة بل مشيئة الأب الذي أرسلني »

[يوحنا آية: ٥ آية: ٣٠]

الإنجــيل

(وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت التي تفعلون حسنًا إن انتبتهم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم)

عالمين هذا أولاً أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص، لأنه لم تأت للم نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

[٢ بطرس إصحاح ١ آية . ١٩: ٢١]

« ثم قال لهم هل يوتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير اليس ليوضع على المنارة »

[مرقس ٤ آية: ٣١]

لْزَيْلِدُ وَلَمْ يُولَدُ ۞ وَلَرْبَكِنَ لَّهُ زُهُولًا أَخَذُ ۞

[الإخلاص: ٣، ٤]

التـــوراة

« هل أنا أمخض ولا أولد يقول الرب أو أنا المولد هل أغلق الرحم قال إلهك » [اشعياء ٦٦ آية: ١٠]

إِلَّا مَنَ مَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِكًا فَأُوْلَيْكَ يُبَدِّلُ لَللَّهُ سَيِّ النَّهِ مَ عَمَلًا صَلِكًا فَأُوْلَيْكَ يُبَدِّلُ لَللَّهُ سَيِّ النَّهِ مَ عَمَلًا صَلِكًا فَأُولَةٍ لِكَ يُبَدِّلُ لَللَّهُ سَيِّ النَّهِ مَا صَلَا صَلِكًا فَا وَاللَّهُ مَا يَعْمُ لَا يَعْمُ لَا صَلَّكًا فَا فَا لَا يَعْمُ لَا يَعْمُ لَا يَعْمُ لَا عَلَيْهِ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَّلْكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلِيكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلْكُ عَلِيكُ عِ

[الفرقان: ٧٠]

التــوراة

« تعلموا فعل الخير اطلبوا: الحق أنصفوا المظلوم اقضوا لليتيم حاموا عن الأرملة هل نتحاجج يقول الرب إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج.

« مالك ههنا ومن لك ههنا حتى نقرت لنفسك ههنا قبر أيها الناقر في العلو قبره الناحت لنفسه في الصخر مسكناً ».

[إشعياء ٢٢ آية: ١٦ ، ١٧]

« كل شرك ويل ويل لك يقول السيد الرب أنك بنيت لنفسك قبة وصنعت لنفسك مرتفعة في كل شارع في رأس كمل طريق بنيت مرتفعتك ورجست جمالك ».

[حزقيال: ١٦ آية: ٢٥]

[البقرة: ٢٨٢]

التــوراة

« إذا أخطأ أحد وخان خيانة بالرب وجحد صاحبه وديعة أو أمانة مسلوبا أو اغتصب من صاحبه أو وجد لقطة وجحدها وحلف كاذبًا على شيء من كل ما يفعله الإنسان مخطئًا به فإذا أخطأ وأذنب يرد المسلوب إلى سلبه أو المغتصب الذي اغتصبه أو الوديعه التي أودعت عنده أو اللقطة التي وجدها أو كل ما حلف عليه كاذبًا يعوضه برأسه ويزيد عليه خمسة أو الذي هو له يدفعه يوم ذبيحة أثمه».

[لاوبين: ٦ آية ١ : ٦]

أَمْ حَسِكَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ الْبَنَاعِجُيًّا ﴿ إِذْ أُوَى لَفِنْكُهُ إِلَى لَكُمْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَا ٓ الْنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهِيتِي ۚ لَنَامِنُ أَمْرِنَا رَشَدًا ۞ فَضَرَّبَنَا عَلَىٓ الذَانِهِمُ فِي ٱلْكُهُ فِي سِينِينَ عَدَدًا ١٠ ثُرَّابَعَنْنَهُ وَلِنَعْلَمِ أَثَّى أَكِرُبَانِ أَحْصَىٰ لِمَا لَيْوَا أَمَدًا ﴿ نَّحُونَ مَعْكُمُ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بَالْحِقَّ إِنَّهُ مُ فِئِيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُ مُهُدِّى شُ وَرَبِّطْنَا عَلَى قُلُوبِهِ مِهِ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّكَ ا رَبُّ السَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ لَن تَدْعُواْمِن دُونِهِ قِي إِلْمَا لَقَدُ قُلْنَا إِذَا شَطَطاً ٤ هَنُولاً ۚ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْمِن دُونِهِۦٓءَ الِمَيَّةُ لَّوْلاَ يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَان بَيَّ فَنَ أَظْلَمُ مِيَّنَ فَتَرَىٰ عَلَىٰ لَلَّهِ كَذِبًا ۞ وَإِذِا عَنْزَلْتُ مُوهُمْ وَمَك يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأُورَا إِلَىٰ ٱلْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُورَ ۖ كُومِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهِي عَ لَكُمُ مِّنَّ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۞ ، وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَنْزَا وَرُعَن كَهْفِهِ ذَاكَ ٱلْيَمِينَ وَإِذَا غَرَبَتَ يُقَرِّحُهُمْ وَذَاكَ ٱلشِّيمَالِ وَهُمْ فِي فِيَّهُ وُرِّنَهُ وَ ذَالِكَ مِنْ اللَّهِ مَن بَهْ إِلَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهَٰتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَكَن يَجَدَلَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿ وَيَحْسَبُهُ مُ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُ مِّ ذَاكَ ٱلْبَينِ وَذَاتَ ٱلشُّمَالَ وَكُلِّهُ مِلْكُلِّ فِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ لَوَاطَّلَعْتَ

وَلَكِنْكَ مِنْهُ وَمُعَيّاهِ مُ وَكَذَلِكَ يَعَنَّكُهُ ، لُواْئِدُنُوْمُ قَالَ قَابَلُ مِنْهُ مَ كَدِيدُ لَيْنَةً قَالُواْ لَيْنَالَوُمَّا أَوْبَعِضَ يُتْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۞ إِنَّهُ مُر إِن يَظْهُرُ واْ عَلَيْكُ مُوكُمِّهِ أَوْبُعِيدُوكُو فِي مِلَّا لِهِ مُرَوَكَنْ نُفُلِحُواْ إِذًا أَبَدًا ۞ وَكَذَاكِ أَعْ تَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُ أَنَّ وَعُدَ ٱللَّهِ حَقَّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةُ لَا رَبِّ فِي آ إِذْ يَتَنَازَعُو أَمْرَهُمْ فَقَالُو ٱابْنُواْ عَلَيْهِ مِبْنِيكَا ٱلْقُهُمْ أَعْإِنْهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ عَهَ لُّ فَلَا تُمَارِفِهِ مِي إِلامِرَآءً ظَاهِرًا وَلَا أُحَدًاهُ

[الكهف: ٩-٢٢]

اليوم العشرون من شهر مسرى المبارك ٣٨١ شهادة الفتيان السبعة الذين من أفسس

فى مثل هذا اليوم من سنة ٢٥٢م استشهد الفتيان السبعة القديسين الذين من أفسس: مكسيموس، مالخوس، مرتينيانوس، ديوناسيوس، يوحنا، سرابيون، قسطنطين. وكانوا من جند الملك داكيوس وقد عينهم لمراقبة الخزينة الملكية. ولما أثار عبادة الأوثان وشى بهم لـديه. فالتجأوا إلى الكهف خوفًا من أن يضعفوا فينكروا السيد المسيح. فعلم الملك بذلك وأمر بسد باب الكهف عليهم. وكان واحد من الجند مؤمنًا بالسيد المسيح. فنقش سيرتهم على لوح من نحاس وتركه داخل الكهف. وهكذا أسلم القديسون أرواحهم الطاهرة. وأراد الله أن يكرمهم كعبيده الأمناء، فأوحى إلى أسقف تلك المدينة عن مكانهم. فذهب وفتح باب الكهف فوجد أجسادهم سليمة، وعرف من اللوح النحاس أنه قد مضى عليه نحو مائتى سنة. وكان ذلك في عهد الملك ناؤذوسيوس الصغير. كما عرفوا من قطع النقود التي وجدوها معهم وعليها صورته أنهم كانوا في أيام داكيوس.

صلواتهم تكون معنا. ولربنا المجد دائمًا. آمين.

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنَوُّا إِنَّ مِنْ أَزُولِجِكُمْ وَأَوْلَكِ كُمْ عَدُوَّا لَّكُمْ فَٱحۡذَرُوهُمْ وَاِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَعۡفِرُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّيَحِيمُ

[التغابن: ١٤]

الإنجسيل

[متى ١٠ آية: ٣٧]

« وأعداء الإنسان أهل بيته »

اَلَةِ تَرَكَيْ فَوْعُهَا فِي السَّهُ مَنَ لَا كُلِمَةً طَلِبَةً كُنْجَرَ فِوَطِلِبَةٍ أَصُلُهَا فَالِثُ وَوَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿ تُوَلِّيَ اللَّهُ اللَّ

[إبراهيم: ٢٤ ـ ٢٩]

الإنجـــيل

« هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثمارًا جيدة وأما الشجرة الردية فتصنع أثمارًا ردية . لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثمارًا ردية ولا شجرة ردية أن تصنع أثمارًا جيدة . كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار. فإذا من ثمارهم تعرفونهم » .

[متى: ٧ إصحاح آية ١٥ : ٢٠]

وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَمَعَاتًا ١

[النبأ: ١١]

ٱلشَّمْسَ ضِيكَاءُ وَٱلْقَهَرَنُورًا وَقَدَّرَهُ رَمَنَا ذِلَ

[يونس: ٥]

وَهُوَالَّذِي بَحَمَلَ لَكُ مُ الَّيْلَ لِبَاكًا وَالنَّوْمَ سُبَانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ١

[الفرقان: ٤٧]

التسوراة المزمور المئة والرابع

صنع القمر للمواقيت الشمس تعرف مغربها. تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر. الأشبال تزمجر لتخطف ولتلتمس من الله طعامها. تشرق الشمس فتجتمع وفي مآويها تربض. الإنسان يخرج إلى عمله وإلى شغله إلى المساء.

ذَالِكَ بِأَنَّالَلَّهُ يُوكِحُ ٱلَّتِكَ فِي ٱلنَّهَ إِر وَيُوكِحُ ٱلنَّار فِي ٱلَّتِكِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ بَصِيُّ ۞ ذَلِكَ بِأَنَّاللَّهُ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عِهُوَ ٱلْبُطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ ٱلْحَانِ ٱلْجَيْرُ ۞ أَلِرُ ثَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَا فِي اللَّهُ مَا إِنَّ اللَّهُ مَا فَي السَّمَا فِي السَّمَا فِي اللَّهُ وَمَا فِي اللَّهُ مَا فَي السَّمَا فِي السَّمَا فِي اللَّهُ وَمِنَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهُ مَا فَي السَّمَا فِي السَّمَا فِي اللَّهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالنَّا لَلْهُ مَا فَي السَّمَا فِي السَّمَا فِي اللَّهُ وَمِنْ وَالنَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا فَي السَّمَا فِي السَّمَا فِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْحَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا فَي السَّمَا فِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْفَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللْفَاللَّةُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللِمُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللْمُلْمُ

[الحج: ٦١_ ٢٤]

التسوراة

« لكى يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها أن ليس غيرى أنا الرب وليس آخر . مصور النور وخالق الظلمة صانع السلام وخالق الشر أنا الرب صانع كل هذه » .

وَكَذَ الِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرِقِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتَلَأَ وَلَا هِمْ شُرَحَآ فُهُمُ لِلْهُ دُوهُمْ وَكَالِيهُ وَكُلُو مُوَلَّا اللَّهُ مَا فَعَالُونُهُ فَذَرُهُمُ وَمَا يَفْ تَرُونَ ﴿ وَلِيلُدِسُواْ عَلَيْهِمِ وَيَنَهُ مِنَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَالُونُهُ فَذَرُهُمُ وَمَا يَفْ تَرُونَ ﴿

[الأنعام: ١٣٧]

التــوراة

[تثنيه: آية ١٠ : ١٨]

« لا يوجد فيك من يجز ابنه أو ابنته في النار »

قَدُخَيراً لَّذِينَ قَتَالُوٓا أَوَلَاكُمُ مِسَفَهُ إِنِعَيْرِعِلْمُ وَحَرَّمُواْ مَارَزَقَهَهُ مُاللَّهُ أَفْلِلَهُ عَلَى لَلَّهُ وَعَرَّمُواْ مَارَزَقَهُ مُ اللَّهُ أَفْلِلَهُ عَلَى لَلَّهُ وَقَدْضَكُواْ وَمَا كَانُواْ مُهُلَّدِينَ هُ

[الأنعام: ١٤٠]

لَنَيْنَالَ لَلَّهَ لِحُوْمُهَا وَلَادِمَا فُهَا وَلَكِ نِينَالُهُ ٱللَّقُوَىٰ مِنكُو ۖ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُو لِتُكَرِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَى مَا هَدَ لُكُو وَبَيْرًا لَخُينِينَ شَ

[الحج: ٣٧]

الإنجـــيل

« فأنه مكتوب فى ناموس موسى لا تكلم ثورًا دارسًا . ألعل الله تهمه الثيران . أم يقول مطلقًا من أجلنا إنه من أجلنا مكتوب لأنه ينبغى للحراث أن يحرث على رجاء أن يكون شريكًا فى رجائه »

أُوَلَيْرَوُاْ إِلَى مَا حَكَقَالَكَ، مِن شَى بِيَنَهَ وَلَيْ اللَّهُ عِنَ الْهَدِينَ وَالشَّمَ إِلِي مُجَّدًا لِللَّهِ وَهُرَدَ اخِرُونَ هُ

[النحل: ٤٨]

التــوراة

« الجبال والآكام نشيد أمامكم ترنما ولك شجر الحقل تصفق بالأيادى عوضًا عن الشوك ينبت سرد وعوضًا عن القريس يطلع أس ويكون للرب اسمًا علامة أبدية لا تنقطع »

وَمَنْ جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجَلِّهِ لُلِنَفْسِهِ] إِنَّا لِلَّهَ لَغَنَّ عَنْ لُعَلَمِينَ ٥

[العنكبوت: ٦]

مَّنْ عَدَلَ صَرِلْكُ أَ فَلِنَهْ بِيهِ وَوَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَارَبُكَ بِطَلَّيْمِ لِلْعَبِيدِ ٥

[فصلت: ٤٦]

التـــوراة

« استقامة المستقيمين تهديهم واعوجاج الغادرين يخربهم »

[أمثال ١١ آية: ٣]

نِلُكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ جَعُلُهَا لِلَّذِينَ لَايُرِيدُونَ عُلُوَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَافَسَادًا وَٱلْعُقِبَةُ لِلْنَقِينَ شِ

[القصص: ٨٣]

الإنجسيل

« تسربلوا بالتواضع لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعين فيعطيهم نعمه» [بطرس: ٥]

يُورِيَّتُونَ ٱلْأَرْضُ عَنْهُ مِيراعًا ذَالِكَ حَثْرُ عَلَيْنَا يَسِيدُ ٥

[ئَ: 33]

التـــوراة

« تحيا أمواتك تقوم الجثث استيقظوا ترنموا يا سكان التراب»

[إشعياء ٢٦، آية ١٩]

وَلا نَلْدِسُوا ٱلْحَقَّ بِالْبَطِيلِ وَتَحَكُّمُوا ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَوُنَ ١

[البقرة: ٤٢]

التسوراة

[إشعياء ١، ٢ آية: ١٦ - ٢٠]

« اطلبوا الحق أنصفوا المظلوم »

قُلْ مَآ أَشْعَلَكُو عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ عَسَدِ سَلَّاكُ

[الفرقان: ٥٧]

« هو ذا مخلصك آتى ها أجرته معه وجزاؤه أمامه »

[إشعياء: ٦٢، إصحاح آية: ١٢]

[رؤيا: ٦آية ١٣]

« وكل جبل وجزيره تزحزحا من موضعها »

وَيَوْمَ نُسَيِّرُا أَجِبَالَ وَرَّكَ لَأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرُنَهُ مُ فَكَادِرُونَهُ مُ اللَّهُمُ اللَّ

[الكهف: ٤٧]

ٱللَّهُ نُورُا لُسَّمُلُواتِ وَالْمَرْضَ مَثَلُ نُورِهِ فَهِالْمِصَّاتُ الْمُصَاتُ الْمُصَاتُ الْمُصَاتُ اللَّهُ نُورِهِ فَهَا مِصَّاتُ الْمُصَاتُ الْمُصَاتُ الْمُعَالِكُ فِي نُجَاجَةً النُّجَاجَةُ النُّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَّى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتِقِيَ اللَّهُ الْمُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْتِقِ وَمَن يَسَلَقُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِولِهِ مَن يَسَلَقُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِقِ وَمَن يَسَلَقُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْتِقِ وَمَن يَسَلَقُهُ اللَّهُ الْمُؤْتِقِ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللَّهُ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْتِ اللَّهُ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِي الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُلْمُ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ اللْمُؤْتِ اللْمُؤْ

[النور: ٣٥]

رسالة بطرس الثانية

الإصحاح الأول آية (وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت التي تفعلون حسنًا إن انتبهتم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم)

عالمين هذا أولاً أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص، لأنه لم تأت

نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

« ثم قال لهم هل يـؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير أليس الموضع على المنارة » [مرتس٤٤ آية: ٣١]

« لأن الله الذى قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذين أشرق فى قلوبنا لأنارة معرفة مجد الله » [٢ كورنيوش إصحاح ٤ آية: ٢]

هُوَٱلَّذِى يُنَرِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ عَهَ النَّجِ بَيِّنَتِ لِيُغْرِجُكُرِ مِّنَ الظَّلَتِ إِلَى النَّورُ وَإِنَّ ٱللَّهَ يِكُرُ لَرَ يُوكُ رِّحِيمُ ۞

[الحديد: ٩]

الرَّحِيَّا الْأَلْوَالِهُ الْمُعَالِكَ لِمُنْ الْمُلَكَ إِلَّالَ الْمُولِيَّةِ فِي النَّاسَ مِنَ النَّطُلُتِ إِلَى النُّورِ إِذَٰ نِ وَيَعِيمُ النَّالَ مِنْ النَّالَ الْمُعَرِيرُ الْمُعَيدِ ٥٠ وَيِّهِ مِلْ الْمُعَرِيرُ الْمُعَيدِ ٥٠

[إبراهيم: ١]

يحب الله المتواضعين

وَثُرِيدُ أَن نَهُ مَنَّ عَلَ ٱلَّذِينَ ٱسْنُصْعِفُواْ فِي ٱلْأَرْضِ

[القصص: ٥]

وَأَوْرَثُنَا ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْنَضَعَفُونَ مَشَارِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا

[الأعراف: ١٣٧]

نِلُكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ بَحَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَايْرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَافْسَادًا وَٱلْعُقِبَةُ لِلْنَقِينَ شَ

[القصص: ٨٣]

التــوراة

« تسر بلوا بالتواضع لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعين فيعطيهم نعمه».

[بطرس: ٥ آية : ٦]

الإنجـــيل

« أوحى إلى الأغنياء فى الدهر الحاضر أن لا يستكبروا ولا يلقوا رجاءهم على غير الغنى بل على الله الحى الذى يمنحنا كل شىء بغنى للتمتع. وإن يصنعوا صلاحا وأن يكونوا أغنياء فى أعمال صالحة وأن يكونوا أسخياء فى العطاء كرماء فى التوزيع مدخرين لأنفسهم أساسًا حسنًا للمستقبل لكى يمسكوا بالحياة الأبدية ».

[٦ تموثاوس: ١٧]

[المائدة: ٤٥]

التــوراة

« وإن حصلت أذية تعطى نفسًا بنفس، وعين بعين وسنًا بسن ويدًا بيد ورجلاً برجل وكيا بكى وجرحًا بجرح ورضا برض وإذا ضرب إنسان عين عبده أو عين أمته فأتلفها يطلقه حرًا عوضًا عن عينه »

« كسر بكسر وعين بعين وسناً بسن » [لاوين: ٣٤، ٣٥]

« لا تشفق عينيك نفس بنفس عين بعين وسناً بسن ويد بيد، ورجل برجل »

[تثنيه: ۲۹، ۲۹]

المزمور المئة والرابع

« باركى يا نفسى الرب إلهى قد عظمت جدًا مجدًا وجلالاً لبست. اللابس النور كثوب الباسط السموات كشقة المسقف علالبه بالمياه الجاعل السحاب مركبته الماشى على أجنحة الربح الصانع ملائكته رياحا وخدامه نارا مُلهبه. المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأيد.

وَهُوَالَّذِى مَدَّالُأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَارُوَاسِى وَأَنْهَكَرًّا وَمِن كُلِّ ٱكْتَمَرَكِ جَعَلَ فِهَازَ وُجَيِّنِ أَنْكَيْنِ يُغَيْفِى لَيْكُلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْتٍ لِقَوْمٍ نَيْفَكَّرُونَ ﴿

[الرعد:٣]

وَأَلْقَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِكَأَن يَمِيدَ بِهُو وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمُ مُّ الْمَالُونَ فَ

[النحل: ١٥]

خُلِدِينَ فِيمُّا وَعَدَاللَّهِ حَقَّاً وَهُوَالْعَزِيزُالْحَكِيهُ فَ خَلَقَالسَّمُواَتِ بِغَيْرِعَهِ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِى أَن تَمْيدَ بِكُرُوبَتُّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزُلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَنْلَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيهٍ ۞ [لفمان: ٩،١٠]

مُنْكِينَ فِهَا عَلَى ٱلْأَزَآبِ لِي لَاسْرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَ دِرًا ١٠

[الإنسان: ١٣]

التـــوراة

[رؤيا ١٧ آية: ٣١]

« لا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر »

وَجَعَلْنَا فِي لَأَرْضِ رَوَاسِي أَن يَمِيدَ بِهِيمْ وَجَعَلْنَا فِهَا فِي الْمُسْبُلَا لَعَلَّهُمْ

[الأنبياء: ٣١]

التــوراة

«جعلنا في البرية طريقًا في القفر أنهارًا قبل أن تقررت الجبال قبل التلال أبدئت »

[التوراة: ٨]

« أطعمنى خبز فريضتى . لئلا أشبع وأكفر وأقول من هو الرب أو لئلا أفتقر وأسرق وأتخذ اسم إلهي باطلاً »

[التوراة أمثال ٣٠: ٩]

وَلَوْبِسَطَ ٱللَّهُ ٱلِاِّرْقَ لِعِبَادِهِ عَلَىٰ فَوَاْفِي ٱلْأَرْضِ وَلِكُن يُنَزِّلُ بِقَدَرِ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ عَضِيْرُ مِصِيرٌ ۞

[الشورى: ۲۷]

وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْنِينَا إِنَا يَقِقِنَ رَّبِّهِ ۚ أَوَلَمَ لَأَيْهِ مِبَيِّنَةٌ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَ ١

[46: ١٣٣]

الإنجيل

« فسألوا أن يريهم آية من السماء فأجاب مراؤن تعرفون أن تميزوا وجه السماء جيل شرير يلتمس آية ولا تعطى له آية إلا آية يونات »

[متى ١٦ آية: ١ ـ ٣]

ۅٙ؇ؖڹۜۼۛؾڵؠٵٞڷڡؙٷٵڹ؈ۊۧڹڶۣٲؘڽؙؿ۠ۻؘؽٙٳڵٙؿڬۅٙڂؽۿؖ

[41:311]

لَا يُحْرِلُ بِهِ م لِسَانَكَ لِلْجَعَلَ بِهِ قَ

[القيامة: ١٦]

التحوراة

« لا تستعجل فمك ولا تسرع قلبك إلى نطق كلام الله »

[جامعة: ٥ آية: ٢]

وَإِن تَجْهَرُ بِإِلْقَوْلِ فَإِنَّهُ وِيعَلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۞

[طه: ۷]

الإنجـــيل

[متى ١٠ آية: ٢٧]

« ليس مكتوب لن يستعلن ولا خفى لن يعرف »

ٱلْحَنْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلِمَينَ ۞

[الفاتحة: ٢]

الإنجسيل

[متى ١١ آية: ٣٥]

« أحمدك أيها الأب رب السماء والأرض »

[الفاتيحة: ٥]

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاليَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞

التــوراة

وكان إلى كلام الرب قائلاً يا ابن آدم حاج أحجية ومثل مشلاً لبيت إسرائيل وقل. هكذا قال السيد الرب. نسر عظيم كبير الجناحين طويل القوادم واسع المناكب ذو تهاويل جاء إلى لبنان وأخذ فرع الأرز. قصف رأس خراعيبه وجاء به إلى أرض كنعان وجعله في مدينة التجار. وأخذ من زرع الأرض وألقاه في حقل الزرع. وجعله على مياه كثيرة أقامه كالصفصاف. فنبت وصار كرمة منتشرة قصيرة الساق. انعطفت عليه زراجينها وكانت أصولها تحته فصارت كرمة وأنبتت فروعًا وأفرخت أغصانًا. وكان نسر آخر عظيم كبير الجناحين واسع المنكب فإذا بهذه الكرامة عطفت عليه أصولها وأنبتت نحوه زراجينها ليسقيها في حمائل غرسها. في حقل جيد على مياه كثيرة هي مغروسة لتنبت أغصانا

وتحمل ثمرًا فتكون كرمة واسعة. قل. هكذا قال السيد الرب. هل تنجح. أفلا يقلع أصولها ويقطع ثمرها فتيبس. كل من أوراق أغصانه تيبس وليس بذراع عظيمة أو بشعب كثير.

[حزقيال الإصحاح السابع عشر آية ١ : ١٣]

مَثُلُمَايُفِقُونَ فِي هَاذِواَكِيَوْوَاللَّنْيَاكَمَ مَثُلُمَايُفِعُونَ فِي هَادِواَكِيَوْوَاللَّنْيَاكَمَ مَثَلِ رِيحِ فِهَاصِرُّ أَصَابَتُ حَرْثَ قَوْمِ ظَلَوَّا أَنْفُسُهُمْ فَأَهْلَكَ تُهُوَمَا ظَلَمَهُ مُ ٱللَّهُ وَلَكِينَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِونَ هِ

[آل عمران: ١١٧]

التوراة

ليقلعوها من أصولها. ها هى المغروسة فهل تنجح. ألا تيبس يبسًا كأن ريحًا شرقية أصابتها. في حمائل نبتها تيبس وكان إلى كلام الرب قائلاً قل المبيت المتمرد أما علمتم ما هذه.

[حزقيال ١٧]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى على قال: « سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه، وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة، ذات حسن وجمال، فقال إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا، ففاضت عيناه » متفق عليه.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى » رواه مسلم.

أَلَرْتَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْشَآءَ بَحَعَلَهُ مِسَاكِمَّا أَرُّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿ ثُوَقَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۞

[الفرقان: ٤٦،٤٥]

التــوراة

وكان فى السنة الحادية عشرة فى الشهر الثالث فى أول الشهر أن كلام الرب كان إلى قائلاً. يا ابن آدم قبل لفرعون ملك مصر وجمهوره من أشبهت فى عظمتك. هو ذا أعلى الأرز فى لبنان جميل الأغصان وأغبى الظل وقامته طويلة وكان فرعه بيين الغيوم. قبد عظمته المياه ورفعه الغمر أنهاره جرت من حول مغرسه وأرسلت جداولها إلى أشجار الحقل. فلذلك أرتفعت قامته على جميع أشجار الحقل وكثرت أغصانه وطالت فروعه لكثرة المياه إذ نبت. وعششت فى أغصانه كل طيور السماء وتحت فروعه ولدت كل حيوان البر وسكن تحت ظله كل الأمم العظيمة. فكان جميلاً فى عظمته وفى طول قضبانه لأن أصله كان على مياه كثيرة. الأرز فى جنة الله لم يفقه السرو لم يشبه أغصانه والدلب لم يكن مثل فروعه. كل الأشجار فى جنة الله لم تشبهه فى حسنه. جعلته جميلاً بكثرة قضبانه حتى حسدته كل أشجار عدن التى فى جنة الله .

[حزقيال ٣١ الأصحاح: ٣١]

بشارة المسيح بمحمد من انجبل بهدمد من كتابه على لسان الأب طيب تيزيني من كتابه « من يهدوه إلى الله »

<u> PORTER EN TOUR EN TOUR</u>

هذا نوع من التفكير الحر في مجتمع ديمقراطى يموج بالآراء المتباينة، يحتمل كلامًا إيجابيًا كما يحتمل نقيضه تمامًا دون أن يعنى ذلك بحال أن أحدهما يعبر عن خط الدولة الرسمى ...

عبر المواقف اليوحناوية التالية:

« أجاب يسوع وقال ... إن أحبنى أحدٌ يحفظ كلمتى وأبى يحبه وإليه نأتى وعنده نجعلُ مقامنا. من لا يحبّنى لا يحفظ كلامى والكلمة التى تسمعونها هى ليست لى بل للآب الذى أرسلنى ... وأما المعزّى الروح القدس الذى سيرسله الآب باسمى فهو « يعلمكم كل شيء » (١).

إن « المعزّى » يفصح عن نفسه بمثابته الواحد في الكل، وكذلك الكل في الواحد. وما ينبغي التنويه به، في هذا السياق الطريف والحرج، أن الجدلية المشار إليها تفصح عن طابعها من حيث هي ذات أفق واحد. فليس هنالك، وفق ذلك والحال على النحو المعنى، ما يتولد عن « الروح القدس » أكثر من الروح القدس ذاته بصفته جماع القول في الآب والابن كليهما.

إن التاريخ يتوقف عن التدفق صوب المستقبل حالما يدخل الملكوت الربانى حالة المطلق الناجز والهيمنة والشمول. وهنا، تكمن غاية الغايات، وهدف الأهداف، وقدس الأقداس، الذي تطرحه تصورات « الخطيئة » و « الكرز » و « الصلب » و « الخلاص » ... إلخ. أي التصورات التي تبرز من حيث هي الأركان البنيوية الكبرى في العالم المسيحي اليسوعي الجدي.

إن الجدل _ إضافة إلى التاريخ وبالتشابك معه وبالتداخل فيه _ يجد مستقره ومبتغاه في الحديث الأعظم للفعل الرباني الأعظم، الذي هو حلال الملكوت الأعظم. ولكن من أجل أن يصبح ذلك واقعًا كثيفًا مباشرا وفاعلًا، يجب أن تَنفذ « الكلمة » الخاصة بـ « انطلاق » الابن إلى الأب. إذ إن من شأن ذلك وحده، ووحــده فقط، أن يستحث « المعــزى » على القــدوم إلى جمـوع

⁽١) نفس المصدر السابق ومعطياته ١٤/ ٢٣ - ٢٤، ٢٦.

«المعذبين » من الجياع والمحرومين والمبهوظين. وهنا، نواجه واحدًا من أكثر المعاقد طرافة وحساسية و « مسيحية » في المسيحية اليسوعية بصيغتها اليوحناوية المدققة والمنضبطة روحيا جدليًا. فيسوع المسيح يُعُلم أولئك أن «ذهابه » خير من « بقائه » وأن ايصال عذابه إلى نهايته القصوى عبر « صلبه » هو الطريق إلى « الحب » و « الفضيلة » . وإذن فحيث يكون الأمر كذلك، يغدو مطلوبًا أن « ينطلق يسوع » إلى حيث يمكث « العزاء » لكى يعود هو نفسه إليهم متلبسًا شخصية هذا الأخير:

« أقول لكم الحق إن في انطلاقي خيرًا لكم لأني إنْ لم أنطلق لم يأتكم المعزى ولكن إذا مضيت أرسلته إليكم ».

وإذ يأتى المعزى، فإنه يبكّت العالم على الخطيئة وعلى البر وعلى الدينونة:

« أما على الخطيئة فلأنهم لم يـؤمنوا بى . وأمـا على البر فـلأنى منطلق إلى الأب ولا ترونى بعد . وأما على الدينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دِينَ » (١).

إن نغمة الحزن العميق الجارف، التي تغمر هذا العالم وتخترقه حتى حُشاشاته الدنيا والقصوى، تأول إلى نغمة فرح عميق غامر مع « الحديث الجديد ». يحدث ذلك، حيت تحل « البشارة » العظمى، وحيث يُتم الرب «كلمته » ويحقق « وعده » وينجز « عهده » المضمخ بالدم مع المؤمنين الذين عاشوا « زمان القهر والطغيان » وأعينهم عالقة ببوارق الأمل التي يستثيرها فيهم «يوم الدينونة ». إن هؤلاء و إن كانوا يحزنون، إلا أن حزنهم « يؤول إلى فرح » (٢٠). والحق أن « الفرح الكوني العظيم ، الذي يُفعم « التلاميذ » خصوصًا ، من

⁽١) نفس المصدر السابق ومعطياته ١٦/٧، ٩ ـ ١٠.

⁽٢) نفس المصدر السابق ومعطياته ١٦/ ٢٠.

ضمن أولئك الأبرار المؤمنين بالرب، كان قد منح لهم مسبقًا وعلى نحو ضمنى، مجسَّدًا بالروح القدس، اللذى نفخه يسوع المسيح فيهم قبل «الصعود» إلى أبيه. وهذا يعنى ضمن ما يعنيه ويشير إليه أنه (أي يسوع) كان، بالأساس والبدء، ينطوى في داخله على الروح القدس دائمًا وأبدًا، وقد كنا أتينا على بعض ذلك حين تبين لنا أنه من جملة اسمائه الحسنى واعتباراته وحيثياته الغزيرة المتنوعة الحمل المذبوح منذ بداءة العالم والذي يحمل البشارة، ضمنًا وجوهرًا، لينشرها بين العالمين ويبشر بها، بحيث يغدو يسوع المسيح هو نفسه ذلك «المعزى» الذي يكتسب والحال كذلك شخصية الروح القدس نفسه.

ولعل مسألة ذات أهمية مركزية وحساسية خاصة تبرز، هنا على صعيد النص اليوحناوى خصوصًا، والنصوص الإنجيلية (القانونية) بصورة عامة، تلك هى التى تتعلق بتحديد «الروح القدس» بنية ووظيفة. ذلك أنه تترتب على البحث وآفاق. فهنالك من الباحثين من يطمح، في بحثه في المسألة المعنية، للوصول إلى الاعتقاد بأن «الروح القدس» أمر مختلف اختلافًا جذريًّا وقطعيًّا عما هو معروف عنه في الأوساط العقدية المسيحية العامة. أما المقصود بذلك فيكمن في النظر إلى الأمر المعنى على أنه «كائن بشرى و يُرسَل من قبل الرب فيكمن في النظر إلى الأمر المعنى على أنه «كائن بشرى و يُرسَل من قبل الرب الإله ليقوم بدور «نبي يسمع صوت الله» ويبشر بذلك على مسامع البشر. وهذا النبي تلتقي مواصفاته الكبرى مع مواصفات يوحنا. ولأهمية هذا الموقف من «الروح القدس» نورد الرأى الذي طرحه موريس بوكاى في بحثه اللغوى والعقيدي حول ذلك.

يقول موريس بوكاي، في نص طويل له، ما يلي: (١) « يوحنا هو المبشر

⁽١) موريسس بوكاى: دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة ـ نفس المعطيات المقدمة سابقًا، ص ١٢٥ ـ ١٢٩ .

الوحيد الذى سرد ما حدث فى نهاية العشاء الأخير للمسيح وقبل القبض عليه ، أى آخر أحاديثه مع الحواريين ، وينتهى هذا الحدث بخطبة طويلة . فإنجيل يوحنا يفرد أربع إصحاحات (من ١٤ إلى ١٧) لتلك الرواية التى لا نجد لها أثرًا فى الأناجيل الأخرى . ومع ذلك فهذه الإصحاحات من إنجيل يوحنا تعالج مسائل أساسية وآفاق مستقبل ذات أهمية بالغة وهى معروضة بكامل العظمة والجلال اللذين يميزان هذا المشهد لوداع السيد لتلامذته .

كيف يمكن أن نشرح الغياب التام في أناجيل متى ومرقس ولوقا لرواية الوداع المؤثر الذي يحتوى على الوصية الروحية للمسيح؟ يمكن أن نطرح السؤال التالى: هل كان النص موجودًا أولاً عند المبشرين الثلاثة الأولين؟ ألم يحذف فيما بعد؟ ولماذا؟ ولنقل فورًا إنه لا يمكن الإتيان بأية إجابة، فاللغز مستغلق تمامًا بالنسبة لهذه الثغرة الكبيرة في رواية المبشرين الثلاثة الأولين.

إن ما يسود الرواية _ وهذا مفهوم في حديث أخير _ هو مستقبل البشر الذي يتحدث عنه المسيح واهتمام السيد بالتوجه إلى تلامذته و إلى الإنسانية برمتها عبرهم، معطيًا إرشاداته وأوامره ومحددًا بشكل نهائي المرشد الذي على الإنسانية أن تتبعه بعد اختفائه. إن نص إنجيل يوحنا _ وهذا النص وحده _ يسمى بشكل صريح هذا المرشد باسم يوناني هو Parakletos الذي أصبح في الفرنسية Paracler. وهاهي ذي الفقرات الجوهرية من هذه الخطبة حسب الترجمة المسكونية للعهد الجديد: (إذا كنتم تحبونني فستعملون على اتباع أوامري، وسأصلى للأب الذي سيعطيكم Paraclet آخر _ ١٤ ، ١٥ ، ١٥).

ما معنى هذه الكلمة Paraclet. إن النص الذى نملك حاليًا لإنجيل يوحنا يشرح معناها بالألفاظ التالية: (الـParaclet) الروح القدس، الذى سيرسله الأب باسمى سيبلغكم كل شيء وسيجعلكم تتذكرون كل ما قلت لكم ـ ٢٦، ٢٦). هو نفسه سيشهد بي ـ ٢٥ ـ ٢٦). (رحيلي فائدة لكم، لأننى إذ لم

ارحل فالـ Paraclet لن يأتى إليكم، وعلى العكس فإذا رحلت فسأبعث بـ اليكم. وهو بمجيئه سيذهل العالم فيما يخص الخطيئة والعدل والحكم .. ١٦، ٧ .. ٨). (عندما سيأتى روح الحقيقة، فسيجعلكم ترقون إلى الحقيقة بكاملها، لأنه لن يتكلم بإرادته، وإنما سيقول ما يسمع وسيعرفكم بكل ما سيأتى. وسيمجدنى ... ١٦، ١٣ .. ١٤). ويلاحظ أن الفقرات التى لم تذكر هنا من الإصحاحات ١٤ إلى ١٧ من انجيل يوحنا لا تعدل مطلقًا من المعنى العام للفقرات المذكورة.

وإذا قرأنا بسرعة فإن النص الذي يثبت تطابق كلمة Parakletos اليونانية على الروح القدس لا يجذب الانتباه في كثير من الأحيان. وخاصة إن العناوين الثانوية للنص المستخدمة عمومًا في الترجمات بالإضافة إلى ألفاظ التعليقات المقدمة في كتب التعليم العام توجه القارئ نحو المعنى الذي تريد الروح التقليدية إعطاءه لهذه الفقرات. وإن حدث وصادف القارئ أقل صعوبة في الفهم، فالتحديدات موجودة كتلك التي يعطيها (المعجم الصغير للعهد الجديد) للأب تريكو A. Tricot وهي تعطى كل التوضيحات. فتحت عنوان Paraclet كتب المعلق ما يلي: (هذا الاسم أو هذه الصفة المنقول من اليونانية إلى الفرنسية غير مستخدم في العهد الجديد إلا في إنجيل يـوحنا: فهو يـذكر الكلمة أربع مرات عند سرده لخطاب المسيح بعد العشاء الأخير - ١٢، ١٤، ٢٦، ١٥، ٢٦، ٧ _ ومرة واحدة في رسالته الأولى _ ١٢٢ _ إن الكلمة في إنجيل يـوحنـا تنطبق على الـروح القـدس، أمـا في الـرسـالـة فهي تنطبق على المسيح. لقد كانت كلمة Paraclet سائدة لدى اليهود الهللنستيين في القرن الأول بمعنى الوسيط، والمدافع (...) فالمسيح يعلن أن الروح سيرسل بالأب والابن في دوره الإنقاذي الذي يـؤديه في أثناء حياته الفـانية على الأرض وذلك لصالح تلامـذته. إن الروح يتـدخل ويعمل كبديل للمسيح بـاعتباره Paraclet أو وسيط

قادر على كل شيء). إذن فهذا التعليق يجعل من الروح القدس مرشدًا أسمى للبشر بعد اختفاء المسيح. فهل يتفق مع نص يوحنا؟.

لا بد من طرح المشكلة، فمبدئيًّا يبدو غريبًا أن ننسب إلى الروح القدس الفقره المذكورة أعلاه والتي تقول: (لن يتكلم بإرداته وإنما سيقول ما يسمع وسيعرفكم بكل ما سيأتى) يبدو أن من غير المعقول أن ننسب إلى الروح القدس سلطان أن يتحدث وأن يقول ما يسمع . وفي علمي أن هذه المسألة التي يوصى المنطق بطرحها ليست عمومًا موضوع أي تعليقات، ولكي تكون لنا فكرة صحيحة عن المشكلة يجب الرجوع إلى النص اليوناني الأساسي. وهذا أمر يساوى في أهميته الاعتراف بأن يوحنا قد كتب باليونانية وليس بلغة أخرى ... إن أى نقد جاد للنصوص يبدأ بالبحث عن الاختلافات النصية. ويظهر هنا أن ليس في مجموع المخطوطات المعروفة لإنجيل يوحنا نص آخر مختلف من شأنه أن يحرف المعنى سوى تلك الفقرة ١٤، ٢٦ من المخطوطة السريانية الشهيرة المسماة بـPalimpseste والفقرة لا تشير إلى الروح فقط و إنما إلى الروح القدس. فهل هذا مجرد نسيان من قبل الناسخ أو إنه لن يجرؤ على كتابة ما بدا له أنه أمر غير معقول في مواجهة نص يمدعي أن الروح القدس يسمع ويتكلم؟ فيما عدا هذه الملاحظة وبعض الاختلافات النحوية التي لا تغير شيئًا من المعنى العام للنص، فليس هناك مجال للإصرار على اختلافات نصية أخرى. وما يهم هو أن المعروض هنا عن الدلالة المحددة لفعلى (يسمع) و (يتحدث) يسرى على كل مخطوطات إنجيل يوحنا ومن ضمنها الحالة المعينة هنا.

وعندما يقول المسيح، حسب إنجيل يوحنا (١٦، ١٤): (سأصلى لله وسيرسل لكم Paraclet آخر) فهو يريد بالفعل أن يقول إنه سيرسل إلى البشر

فى تلك المحاولة رغبة فى مواجهة تصور لا تاريخى يتمثل، هنا، بالتأكيد المبطن على أن النبى الإسلامى محمدًا بُشر به من قبل يسوع المسيح نفسه. بل لعلنا نقول: إن التفريط بـ « الروح القدس » من النص اليوحناوى لا يحمل فى طياته تجاوزًا لتصور « الثالوث المقدس » فقط، ذلك الثالوث الذى يمثل الركن العقيدى الذهنى الأكبر للمسيحية اليسوعة، إنه كذلك (أى ذلك التفريط) من شأنه أن يقود إلى تجاوز القاعدة الأخلاقية لتلك المسيحية، وذلك عبر رفض تصور « العزاء » ومن ثم تصور « الخلاص ».

وفى ظننا أن هذه المسألة الأخيرة تحتاج إلى مزيد من التدقيق والتعميق الأهميتها فى البناء المسيحى اليسوعى أولاً وكما أشرنا إلى ذلك فوق، ولوجود بعض الالتباسات والصعوبات التى تعقد الموقف حيالها ثانيًا، فلقد كنا قد انطلقنا من أن ذلك البناء هو، من حيث الأساس التاريخى الانثروبولجى، بناء ذكرى ترتد فيه مريم (ماريا) إلى وراء لتشغل دورًا ثانويًا يقوم على أن يكون «وسيطًا» وهو دور «البطن الحامل» ليس إلا، وعبر ذلك وفى ضوئه، وصلنامع لودفيج الانثربولوجى والعقدى، دين الابن وليس الأب أو الأم، ولكن دين الابن بمثابته أبًا ودين الأب بمثابته ابنًا. هاهنا، ينبغى التنويه بأن هذه المحايثة بين الأب والابن والأب هى التعبير المباشر وغير المباشر عن «الروح القدس» أي عن العنصر الذى يجسد جماع الموقف بين كلا الطرفين. وهذا يجعلنا نقدم خطوة أخرى إلى أمام حيث نعلن أن القول بـ «تطفل» الروح القدس على نقدم خطوة أخرى إلى أمام حيث نعلن أن القول بـ «تطفل» الروح القدس على الابن وأبيه من شأنه أن ينهى هذين الأخيرين وأن يضع حدًّا نهائيًّا لـ «دين الابن» أي للمسيحية اليسوعية نفسها، كلاً وجزءًا.

وكما لاحظنا، فإن القول بتطفل « الروح القدس » على عقيدة يسوع المسيح يمسّ وجهًا آخر من هذه الأخيرة، ذلك هو ما اعتبرناه القاعدة الأخلاقية للعقيدة المعنية. وهذا الأمر يبرز عبر التساؤل التالى: إذا أزلنا تصور « الروح القدس »

بمثابته المفتاح إلى الابن بصفته أبا وإلى الأب بصفته ابنا، فما الذى يتبقى من للك العقيدة، من حيث هى كذلك، أى عقيدة مسيحية يسوعية؟! ما الذى يتبقى منها بعد إزالة تصور العزاء الذى يتجسد بحامله، الروح القدس؟ إن النص الإنجيلى اليوحناوى تكمن دلالته المبدئية فى أنه قدم فى شخصه النغمة العزائية للمؤمنين لكى يحولوها إلى نشيد للخلاص يتحول، هو بدوره، إلى تيار دافق يخترق العلاقة المعقدة والصعبة والمأساوية بين الواقع والحلم. وهذا، بدوره ومن موقعه، يحيلنا إلى ما تبيناه على أنه جدلية الملهاة والمأساة يقدمها النص اليوحناوى بصيغ تنضح منها ألوان ثرة من القنوط والرجاء والعذاب والطمأنينية والأسى والعزاء.

ونضيف إلى ذلك أن مقولة يوحنا القائمة على التجادل بين الإيمان والكفر والحياة والموت، تغدو غير ذى بال فى البناء المسيحى اليسوعى إذا أطحنا بتصور « الروح القدس »: من آمن بى وإن مات فسيحيا. فالوصول إلى يسوع المسيح هو أمر يتعلق، أولاً وأخيرًا، بكيفية التواصل الروحى بينه وبين المؤمنين الصديقين، ومن ثم بكيفية التواصل بين هؤلاء وبين « الأب » عبر « الابن ».

إن «الروح القدس » هو روح الله مبشوثًا في الابن ، أي في من تقوم المسيحية اليسوعية كلها وبرمتها عليه. وهذا «الابن » هو في حيثياته الأكثر مبدئية وأهمية ما سيقدم له «المبهوظين » من الفقراء والمفقرين ، أي أنه المعزى نفسه الذي يحمل «البشارة » ويكرزها في أوساط أولئك. بل لعلنا نقول ، كذلك ، إن البشارة تلك هي الابن المعزى ذاته ، مع العلم أن هذا «المعزى » هو في حال معينة وبمعنى معين أيضًا «المعزى» من قبل «الأب ». ويهمنا ، في ذلك جميعًا ، أن ما طرحه موريس بوكاى في تفسيره له «المعزى » يقود إلى اقتراح «مسيحية جديدة » ، مسيحية «غير يسوعية » يبرز فيها «المخلص » إن كان الحديث واردًا هنا عن مخلص عاجزًا عن أن يمارس مهمة الخلاص نفسه .

ذلك لأنه، في سبيل تحقيق ذلك، يجد نفسه مدفوعًا إلى أن يرسل من يقوم بتلك المهمة، ممثلاً بـ « المعزّى ».

ولا بدأن يكون واضحًا ما يجرّه ذلك الموقف من نتائج تخرج عن السياق المسيحى اليسوعى فى كل أشكاله الموروثة. إن « الحمل المذبوح منذ بداءة العالم» والمرشح هو وحده لتخليص العالم، يغدو وفق ذلك المنطوق - أثرًا العالم، وإذا عدنا إلى المقولة اليوحناوية الكبرى، التى يعلن عبرها يسوع المسيح بأن من آمن به وإن مات فسيحيا، فإننا نلاحظ أن ما قدمه موريس بوكاى بصدد « الروح القدس - المعزى » لا يمكنه أن يتطابق معها على نحو من الأنحاء. فالنص اليوحناوى، الذى يشترك مع نصوص إنجيلية أخرى فيما تقدمه، لا يدع لنا أى مجال للارتياب فى أن « المعزى » و « العزاء » و «التعزية» ملاحق من الشخصية الخلاصية ليسوع المسيح. وأخيرًا نقول: إن فصل هذه الملاحق عن الشخصية المذكورة من شأنه أن يقود إلى الإطاحة بما تبيناه لدى يوحنا الإنجيلي تحت حد « جدلية الملهاة المأساة بين الواقع والحلم » أى أن المؤمن المسيحى إذ ينتزع منه هذا « الحلم » بمثابته وجهًا نقيضًا لذلك الواقع وبديلًا عنه، فإنه يغدو كمن لا يملك شيئًا . وهذا بالذات ، خطوة كبرى على طريق إنهاء المسيحية اليسوعية .

رقم الإيسداع ١٥٤٠ / ٩٤

I. S. B. N 977 - 5066 - 27 - 1